مسح ضوئى
bassam40

السنة الخامسة العدد ٣

تان تان

مجلة أسبوعية مصرية من ٧ إلى ٧٧ سنة



مع العدد: هدية

لقطة

شقاوة صغار .. !

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : حسين أبو زيد

- الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا
سوريا	١٢٥	ق.س	دبى	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك
الأردن	١٢٠	فلسا	أبوظبى	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالان	المغرب	٢½	درهم



الناشر شركة ترادیکسیم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

دان كوپر

وصل « دان » ورجال السرب البلچيكى الذى يقـوده ، إلى « بودو » « بالنرويج » ، وبادروا بزيارة المطار ...



















دان كوپر


إننا نحتفظ بذكرى من فارقونا ...


لقد فتحت لنا تضحيتهم، طريق المستقبل يا ماجور "لوك"..


يبدو أنه ينقصنا أحد.. ؟..
آه حقاً؟..


بالتأكيد! إنه كلبك "كوكان"! هل نسيته ؟...
هذا صحيح! أين هو ؟..
إنه مع كلبنا الذى يجلب لنا الحظ... وهما متفقان..


صباح الخير


حسنا ؟ إنى أقول لكم صباح الخير!


أوه يا للنرويجية الجميلة !..
إن الجمال الإسكندنافى، هو ما أفضل دائما ...
ما رأيك فى شمس منتصف الليل ؟..
ماذا تنوين عمله هذه الليلة؟
إن لون عينيك رائع الجمال.


إن أختى سعيدة بكل هذه المجاملات. لكن اختيارها قد وقع مسبقا...
لكن لكن ...


إن ما أقوله صحيح.. هل ستتراجعين الآن، يامن تدعى التمسك بالروح الرياضية ؟...
ليس هذا فى نيتى! كل ما هنالك أن فى إمكانى التعبير عن رغبتى بنفسى...


ماجور "كوپر" ؟ هل ترغب فى زيارة "بودو" ؟
تا تا
تا تا
تا تا
تا تا

في ســــماء النــــرويــــج





























وبدأت الطائرتان البلجيكيتان ١٠٤ - ف بحثهما..

من "إيكورادار" إلى "أمبيوريكس واحد". إني أسمعك بوضوح ب.ك.م.و.ب واحد... اثنين.. اثنين.. ثلاثة خمسة واحد فلاش!.. المهمة تتلخص في البحث عن طائرة لم تعلن عن خط سيرها ...جول...

ب.ك.و.ب. واحد - اثنين - اثنين - ثلاثة خمسة واحد فلاش!

و.. احترس لقد أصبح الهدف على مسافة ٤٠٠ بـ ٥٠ عقرة جرية ...!

روجيه!

أمبيوريكس رادار يتصل. احتفظ بصفر تسعة سبعة وأخبرنا بالصعود..!

الصعود ..١٠ على صفر تسعة سبعة ...

سأنطلق بأقصى سرعة يا "دان"..

وأنا أيضاً.. اتفقنا..!







يتبع



الأستاذ متواضع















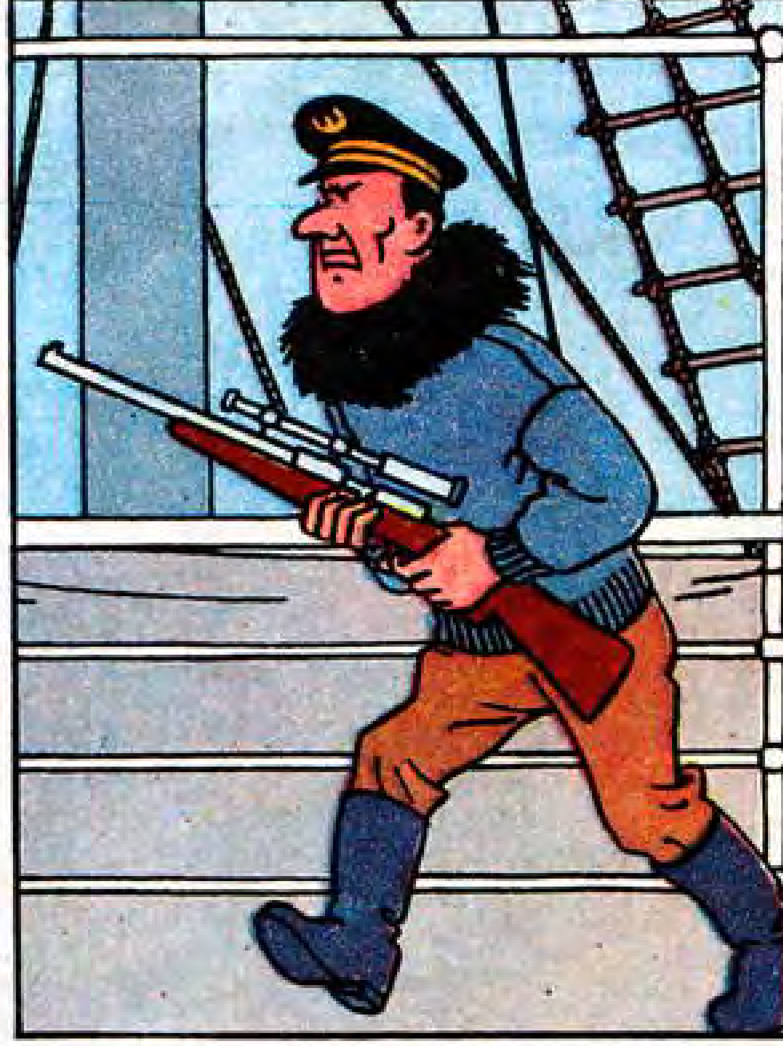




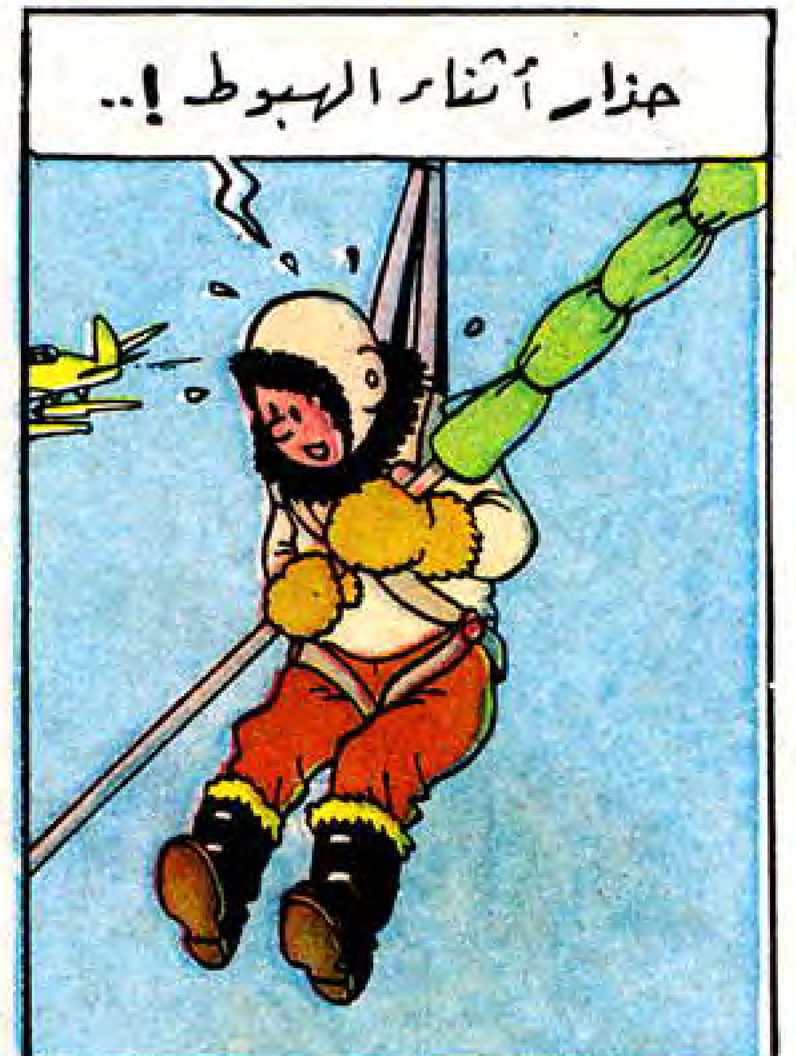
تان تان

قرر « تان تان » محاولة الوصول إلى « جزء النيزك » بالطائرة، عله يتمكن من رفع راية البعثة فوقه ، قبل رجال السفينة « پيرى » .











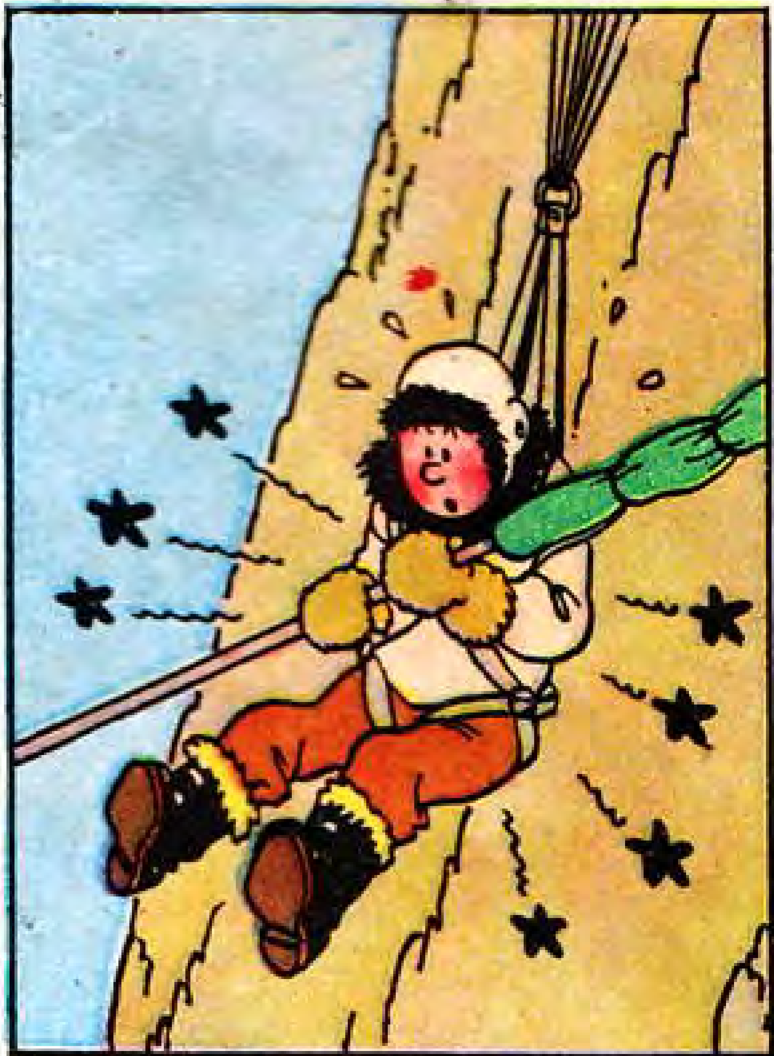




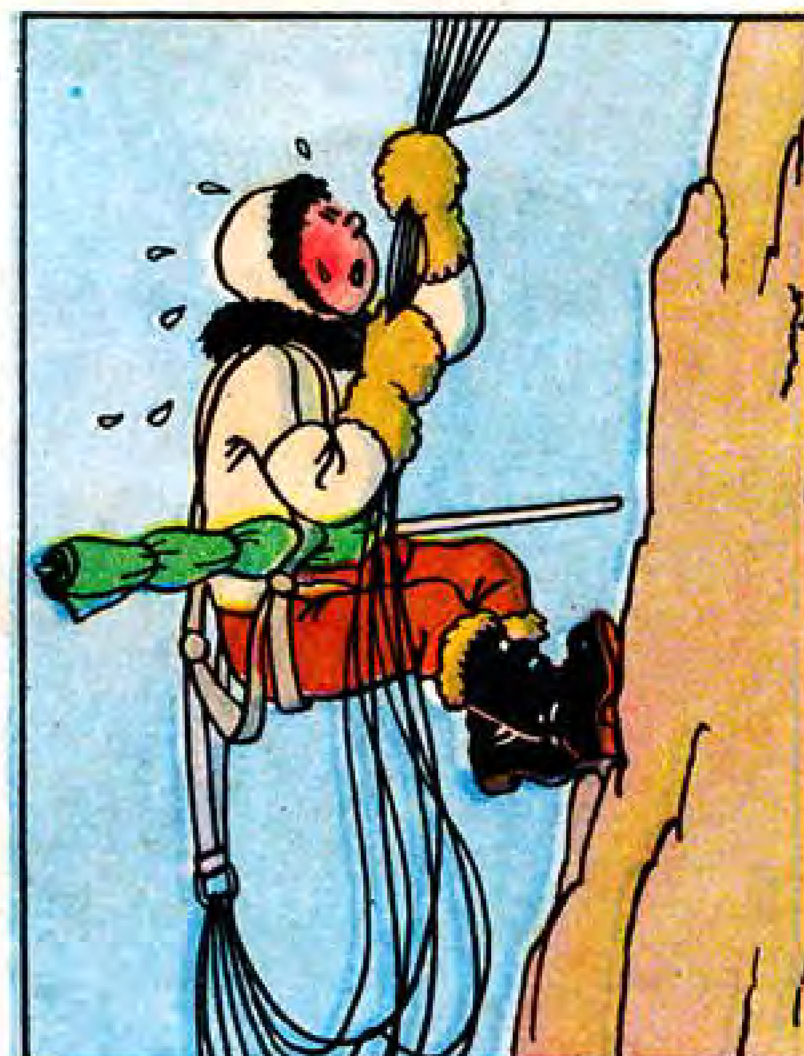


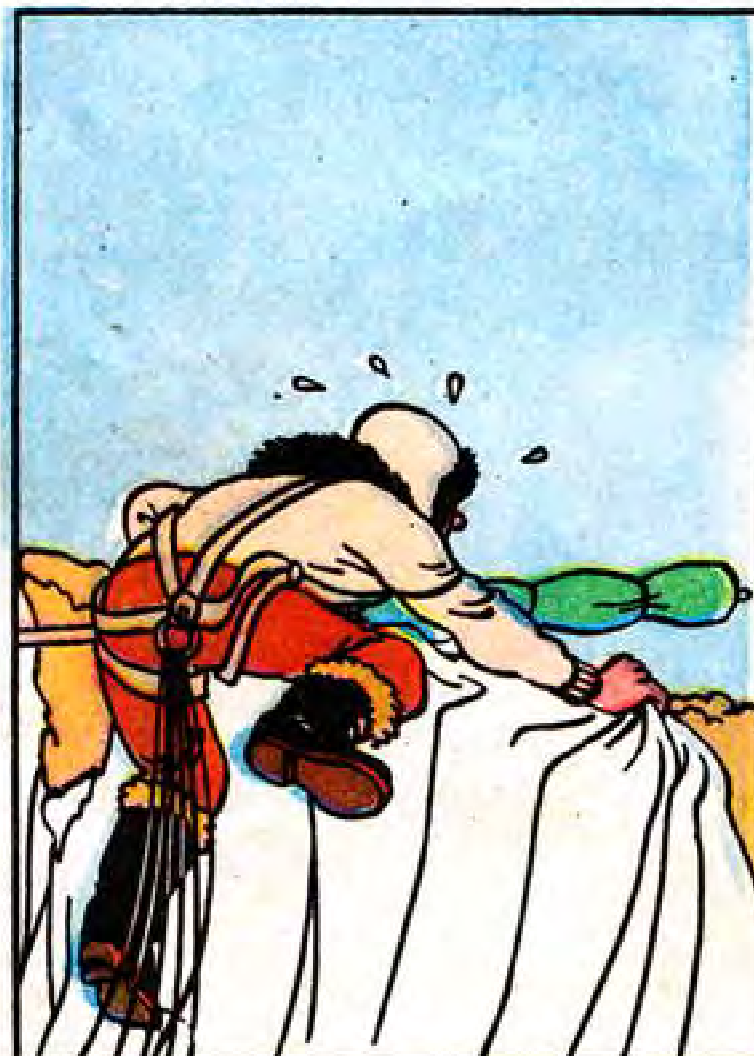














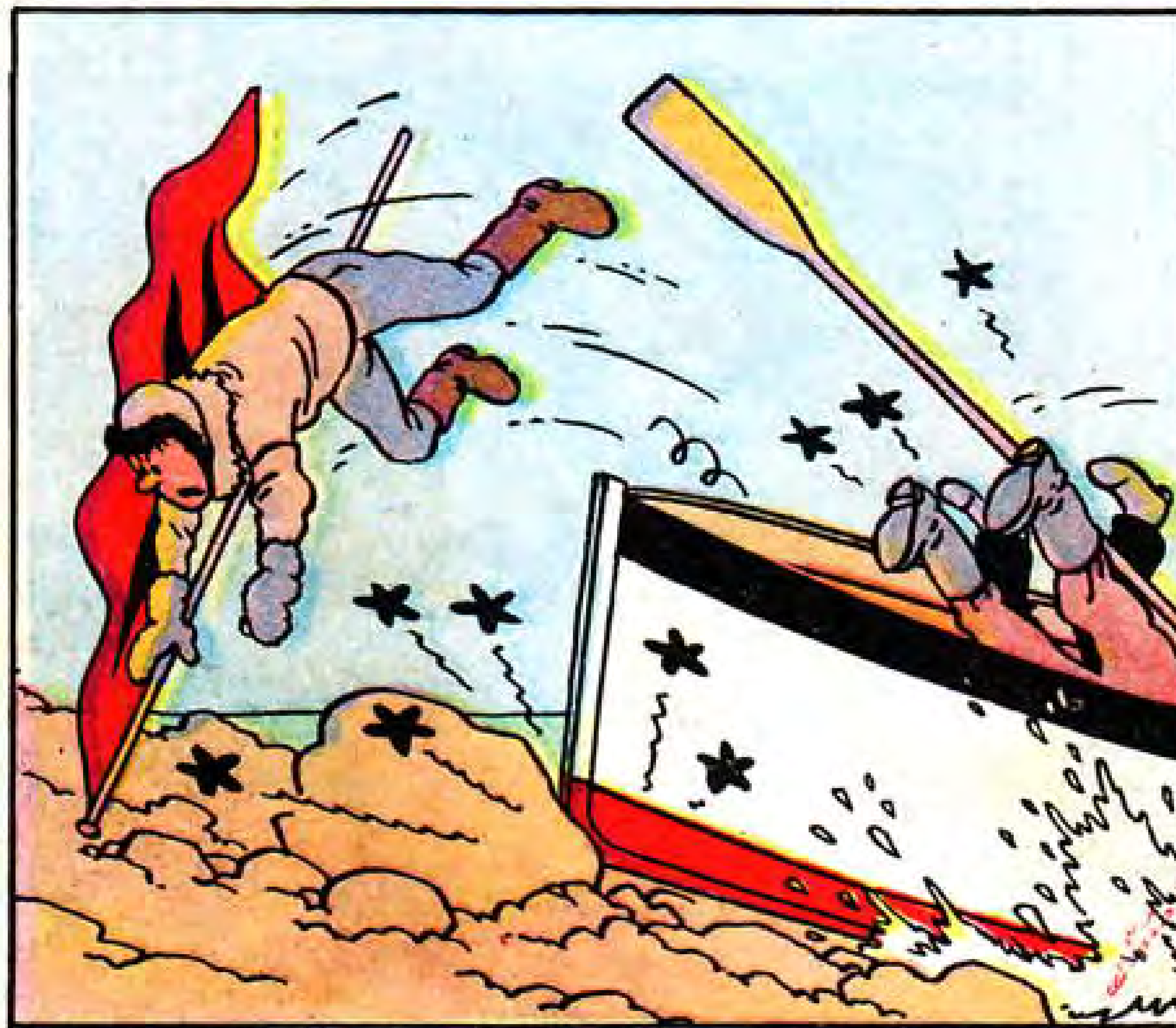

فلأسرع !.. فلأسرع !

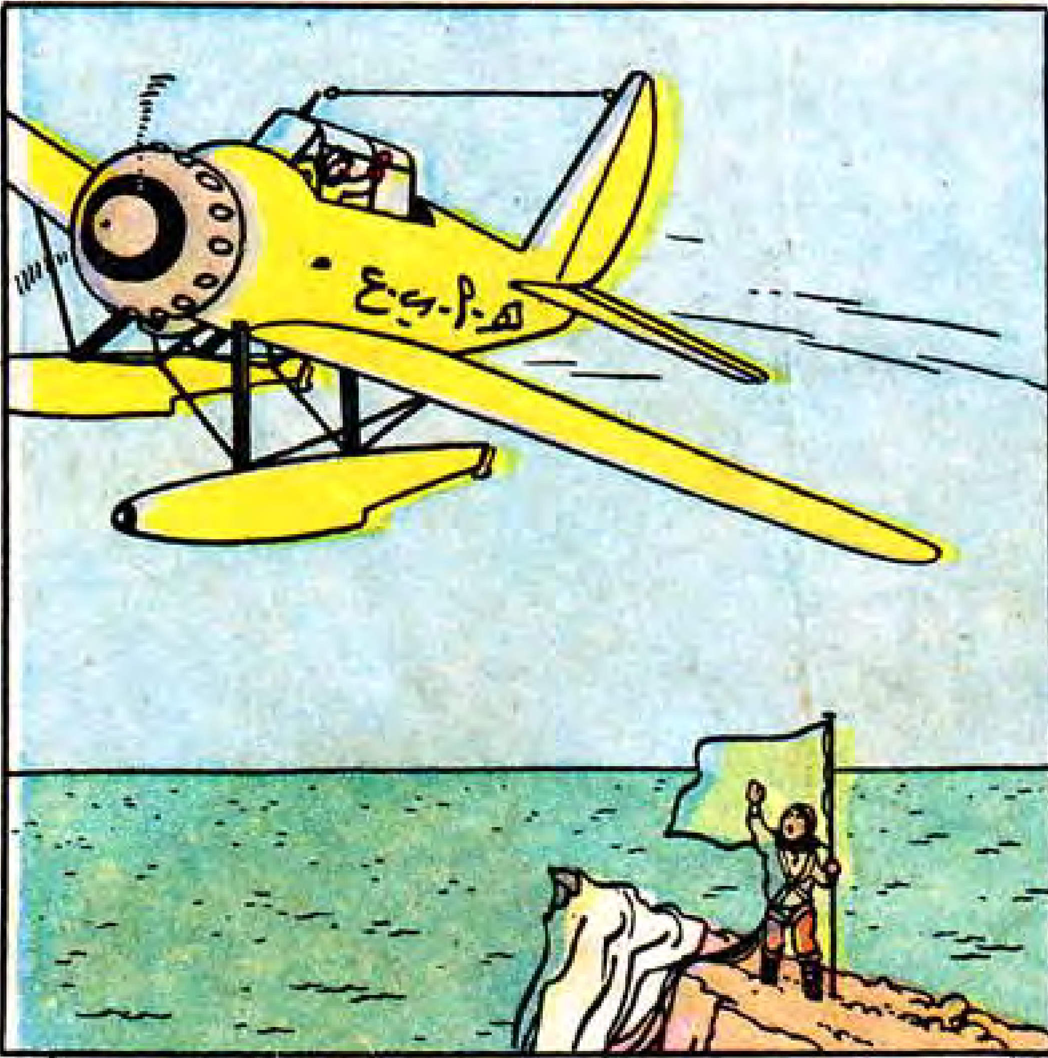

لاجدوى ! إن فك هذه الخيوط ضرب من المستحيل..




اللعنة ! ... إن رايته ترفرف..!


هـ.أ.ب.ع



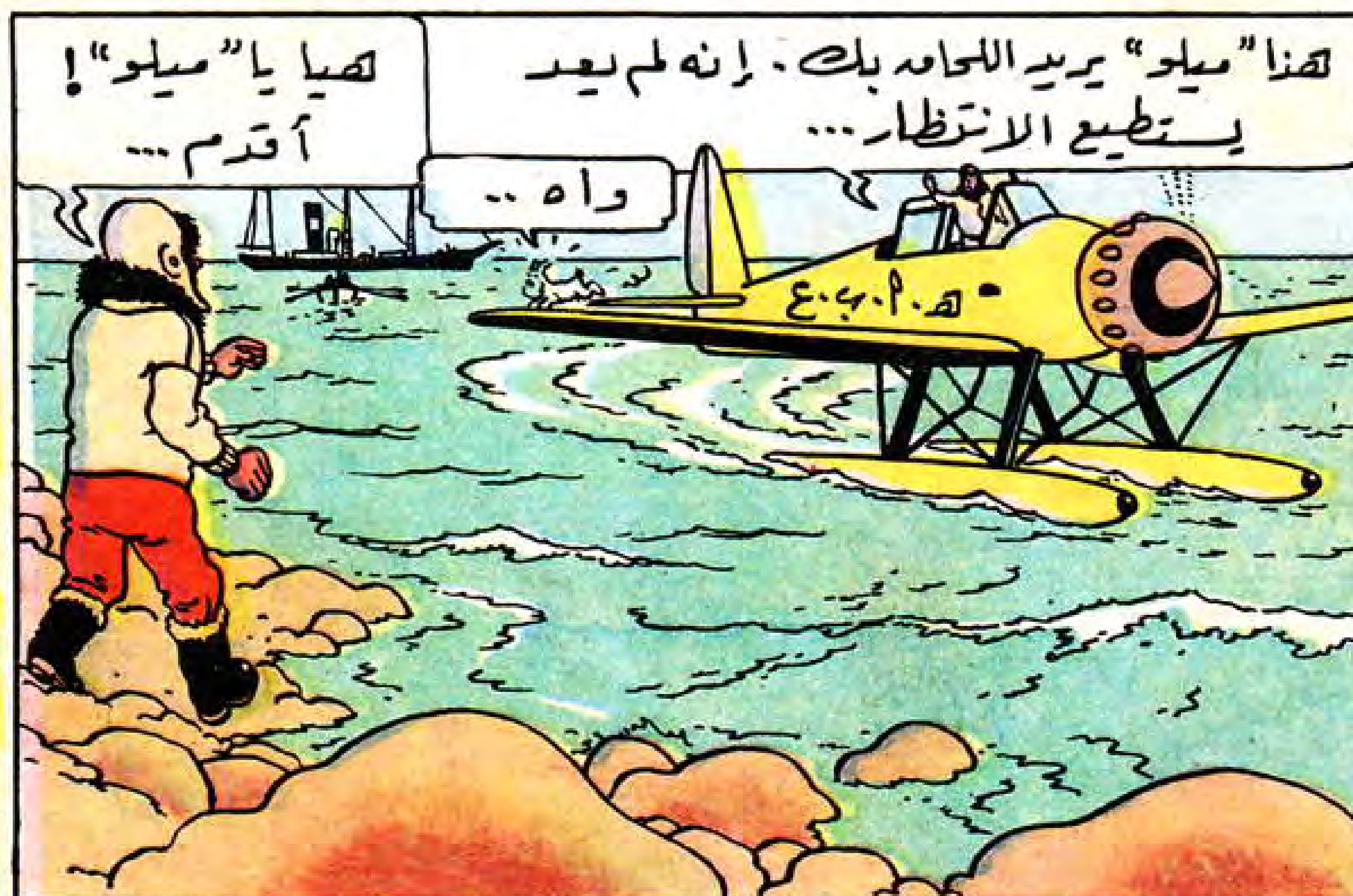



انتصرنا !.. إن علمنا يرفرف فوق جزر النيزك !..


انتصرنا !..




ها هو يهبط على سطح الماء...


هذا "ميلو" يريد اللحاق بك . إنه لم يعد يستطيع الانتظار...
هيا يا "ميلو" ! أقدم ...
واه ..


?
وآآآآآه !


"ميلو"! واصديقي "ميلو" المسكين! لابد أن رجلك قد ارتطمت بصخرة ؟..
ووآآآآآآه!


أى!.. أى!


أى!.. أوو!.. أى!
ووآآآآه!


إن المياه محرقة!..
هـ.م.ب.ع


آلو..؟ آلو..؟ آلو؟..


آلو، إني منصت.. نعم: عجبًا!.. هل الأمر خطير؟.. نعم.. ثلاثة أيام!. نعم نعم.. بالطبع.. حسنا! ... اتفقنا..


إن آلات السفينة "فجر" قد أصيبت بعطل، اضطرها إلى الإقلاع من السرعة، ولن تصل إلى هنا قبل ثلاثة أيام.. لكننا لا نستطيع انتظارها، فليس معنا مؤن. سنعود إذًا لنلحق بها. وعلى كل حال، لقد انتهينا من مهمتنا. ألن تأتي؟...
هـ.م.ب.ع


مستحيل! لابد أن يبقى أحد لحراسة الجزيرة، على سبيل الحرص.. ترى ما العمل إذًا؟ ...


ليس هناك سوى حل واحد: سأبقى هنا، وأنتظرك حتى تعود إلى هنا بالمؤن. هل أنت موافق؟
"تان تان"! هل سنبقى بمفردنا على هذه الجزيرة ؟..
هـ.م.ب.ع


اتفقنا. لكني كنت قد حملت معي بعض البسكويت وقنافة و"ترموس" به ماء، سأترك كل ذلك لك ...
هـ.م.ب.ع


ها هي..
شكرًا لك..


إلى اللقاء! وأرجو لك التوفيق!.. سأعود إليك صباح غد..




ها هو قد رحل..
عسى أن يعود إلينا سريعًا!



تفاحة، وبعض البسكويت، والماء: كأننا نكفر عن ذنب يا "ميلو"!..
فعلاً!

التكفير عن الذنب.. إن هذا يذكرني "بفليبولوس" فقد كان يقول: "كفروا عن ذنوبكم! لقد جاءت نهاية العالم"!..

والحلم المزعج الذي تراءى لي فيه مهددًا: العقاب!.. آهاً!.. لقد جاءت لحظة العقاب!...

وكان العقاب عبارة عن عنكبوت. عنكبوت ضخم! يا إلهي! إنني أكاد أشعر بالبرد يدب في أوصالي حتى هذه اللحظة..



الحقها يا "تان تان"!

لقد اختفت بين الصخور...

ما علينا! دعه وشأنه. تعالى معي يا "ميلو"..



!!!!
دونج
دونج
دونج

إلى من عني لهذه دقات ناقوس في السفينة "بيري"!
دونج
دونج
دونج

لابد أن ساعة الطعام قد جاءت هناك أيضًا....

هل انتهيت من طعامك يا "ميلو"؟ إنني لا أملك آخر أعطيه لك. هذا البسكويتان الباقيان سأحتفظ بهما لغد...



عجبًا إن بهذه التفاحة دودة!...
لا شيء...
لا شيء...

هوب!

ألن تأتي يا "ميلو"؟ سننام الآن، فأنا أشعر برغبة شديدة في النعاس!...


إن المظلة ستعود علينا بالنفع مرة أخرى .. فنستخدمها حشية وغطاء في آن واحد..


من حسن الحظ، أن الطقس معتدل. وهذه الظاهرة غير عادية وخاصة في هذه المنطقة القريبة من القطب.


طابت ليلتك يا "ميلو" وأرجو أن تجيد الراحة..




بوم


؟


علمًا بأنني سمعت انفجارًا.. عجبًا! لقد أبحرت السفينة "بيري" فقد رحلت ونحن نيام..


إذًا ما هذا الانفجار الذي سمعته ؟.. لابد أنني كنت أحلم...


بوم


!
"تان تان"! إنني خ.. خائف !...


لكن بالمناسبة! قد يكون هذا الانفجار قد حدث من قلب الأرض، ربما يكون بالجزيرة شيء يشبه البركان الصغير، أو منجم كبريت


لا! ليس به شيء واحد ولا فوهة صغيرة! .. إذًا؟ ما هذا بالضبط ؟..


وو آه !.. وو آه !..
!

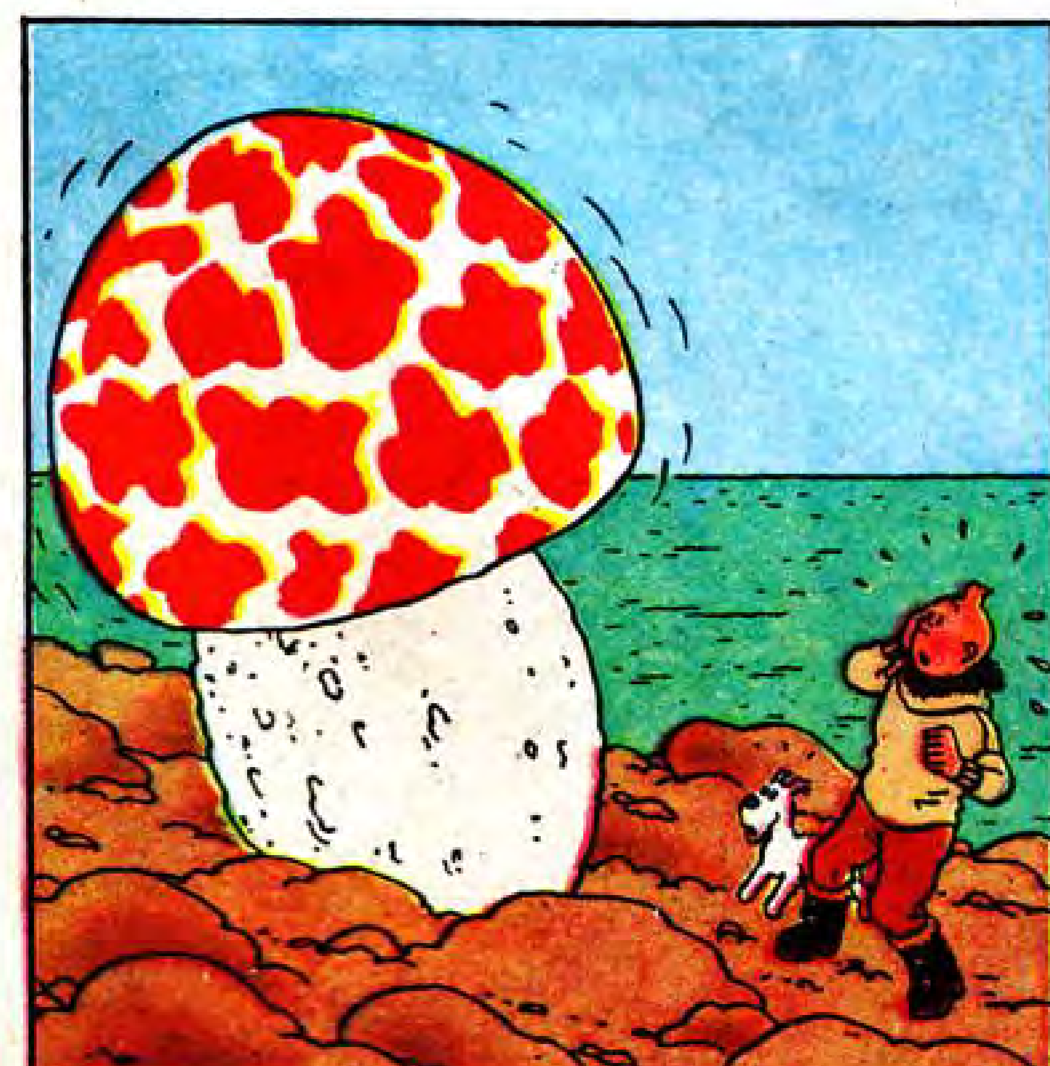

لابد أن "ميلو" قد عثر على شيء.. إنه يبدو مبتهجًا..


هذه بيضة!.. بيضة!!.. إنه لشيء غريب حقا!.. ترى أي طير باضها..؟
هل سنعد بها قرصًا شهيًا ؟!

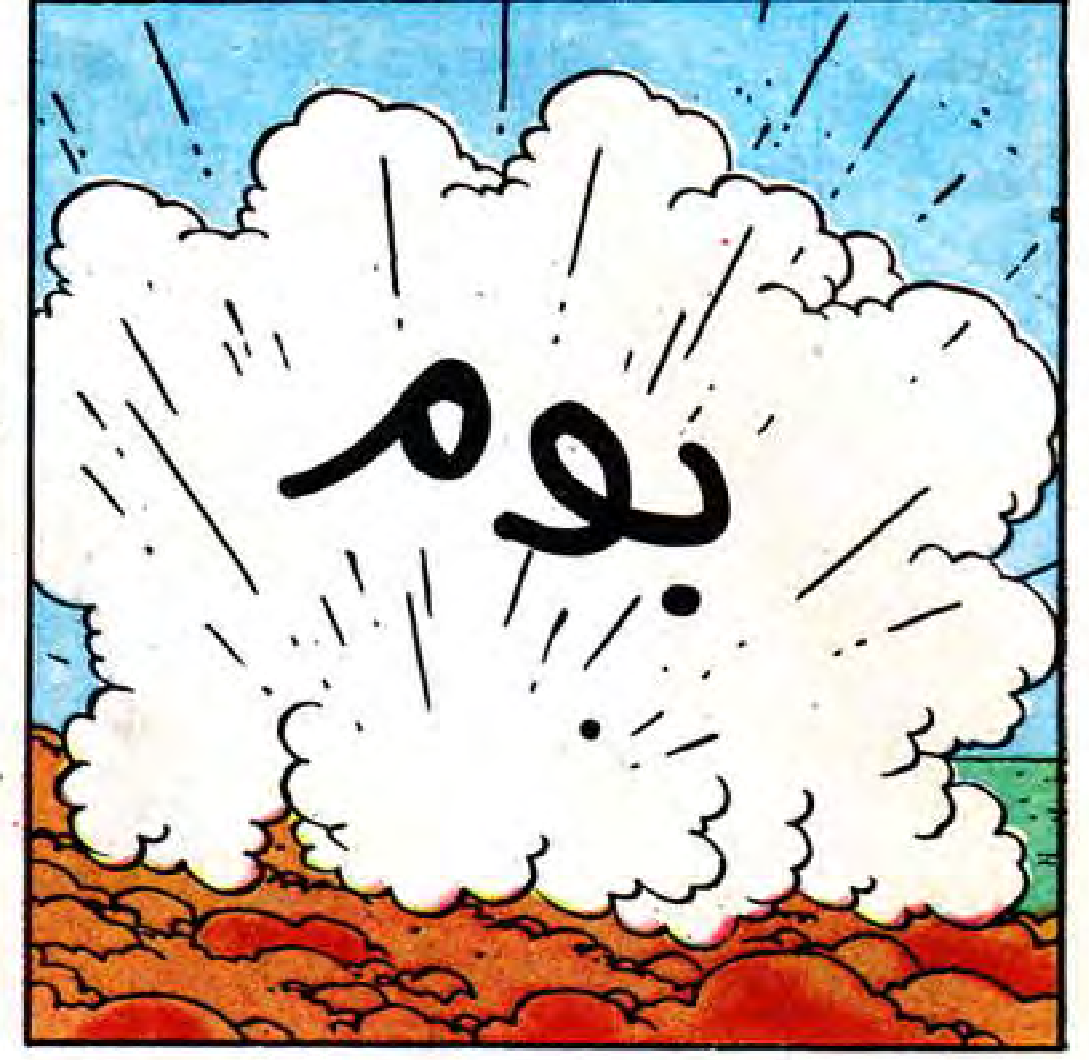

لكن.. هل أصبت بغشاوة ؟ إن حجم هذه البيضة يكبر!


إنها ليست بيضة، بل عيش غراب!







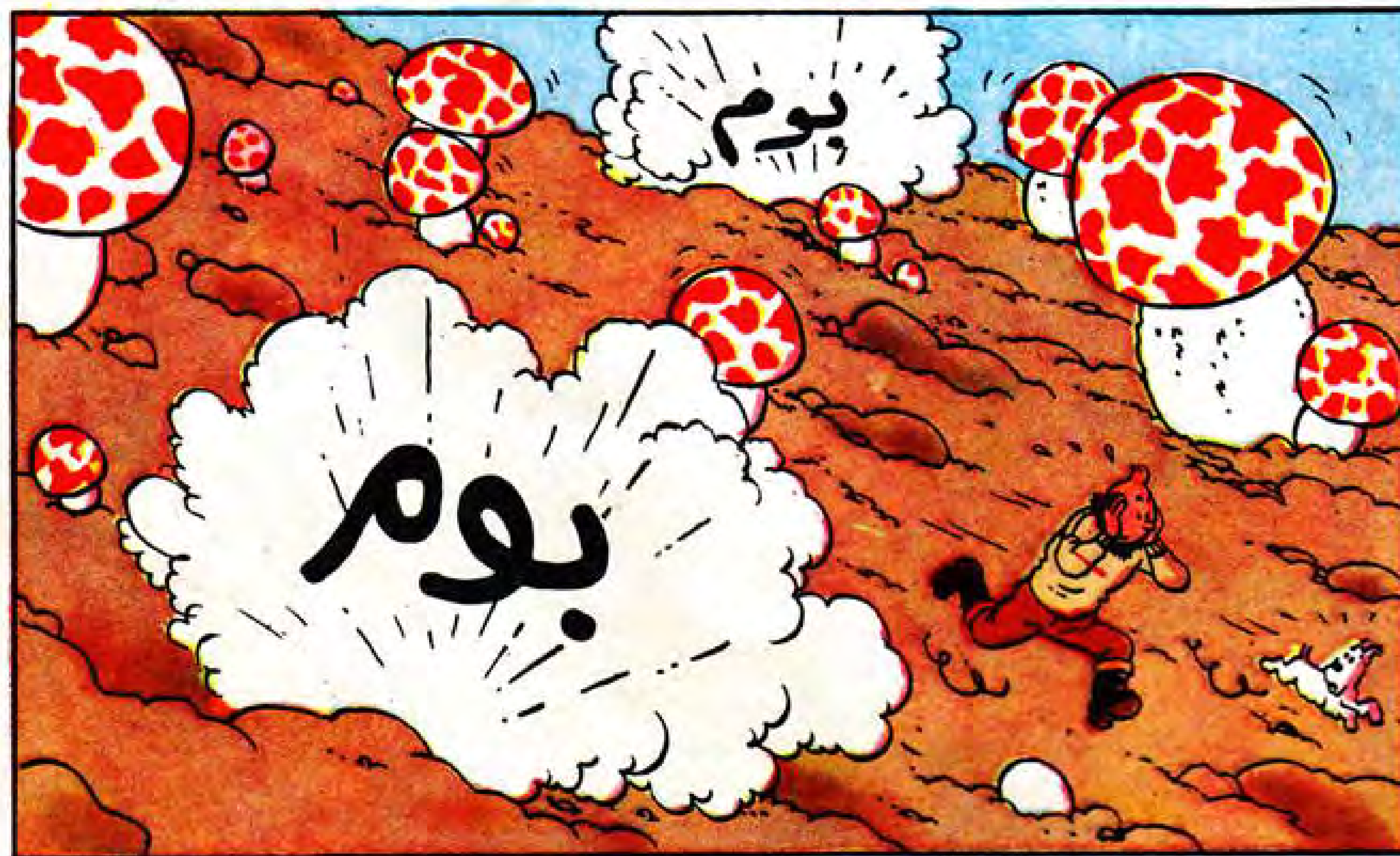

بوم




لقد اختفى! لقد تبخر عيش الغراب!


بوم


بوم
بوم
بوم


بوم
بوم

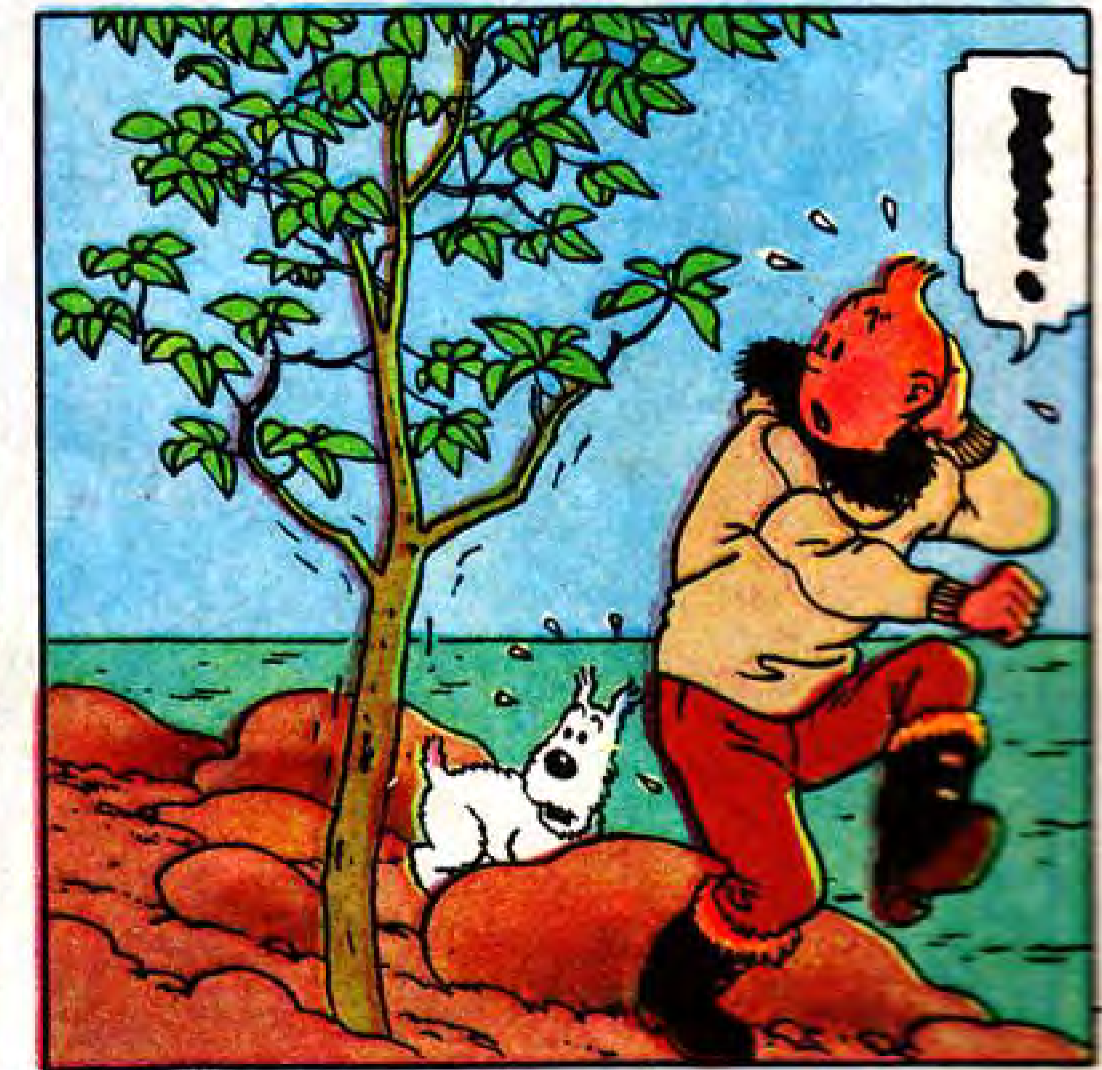

يبدو أن الهدوء يعود من جديد..
بوم


نعم لقد انتهى الأمر. أخيرًا!.. والله إذا كان هذا أحد آثار المعدن المجهول، فلنعد أنفسنا لمفاجآت كثيرة أخرى..


هشت..!


لا شيء: إن السماء خالية...


لقد خيل إلي، رغم ذلك، أنني أسمع صوت محرك طائرة...




إنها شجرة تفاح!.. حقا إنها شجرة تفاح!.. لعل بذور التفاح التي ألقيتها أمس، قد أنبتت!.. إن هذا مدهش! إن هذا يذهل!...
إنني غير مطمئن! أخشى أن تحدث هذه الشجرة انفجارًا هي الأخرى..


إنه لسحر حقًا..

يتبع

ليك أوريان

أمر « سكتان » بالهجوم على الثوار . ومن خلف حصنهم المنيع ، وقف أصدقاؤنا حلفاء الثوار ، يرقبون غابة الصلب المتحركة ، التي تتقدم نحوهم...

وفجأة ، خيم سكون ثقيل على الوحدات الدفاعية التابعة لثوار "كزورامنجو". ودوى في الوادي صليل معدني ، أخذ يزداد ويتضاعف ، بفعل صدى الصوت .. كانت الغابة المرعبة التي صنعها "جوليوس آرجوس" من الصلب ، تتقدم مهاجمة ، أشبه شيء بوابل من الحشرات المارده التي لا ترحم ..







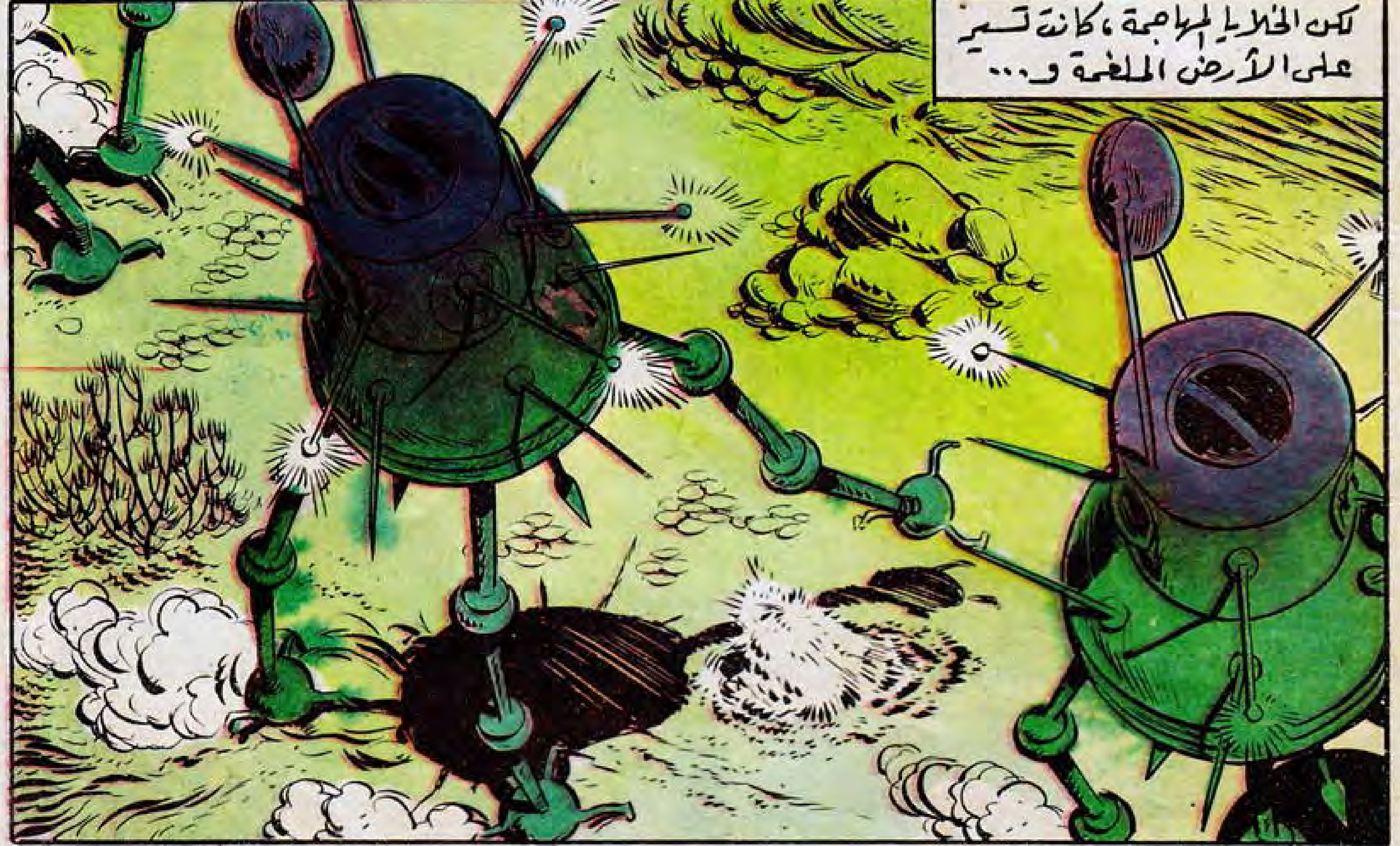
غابة من الصلب

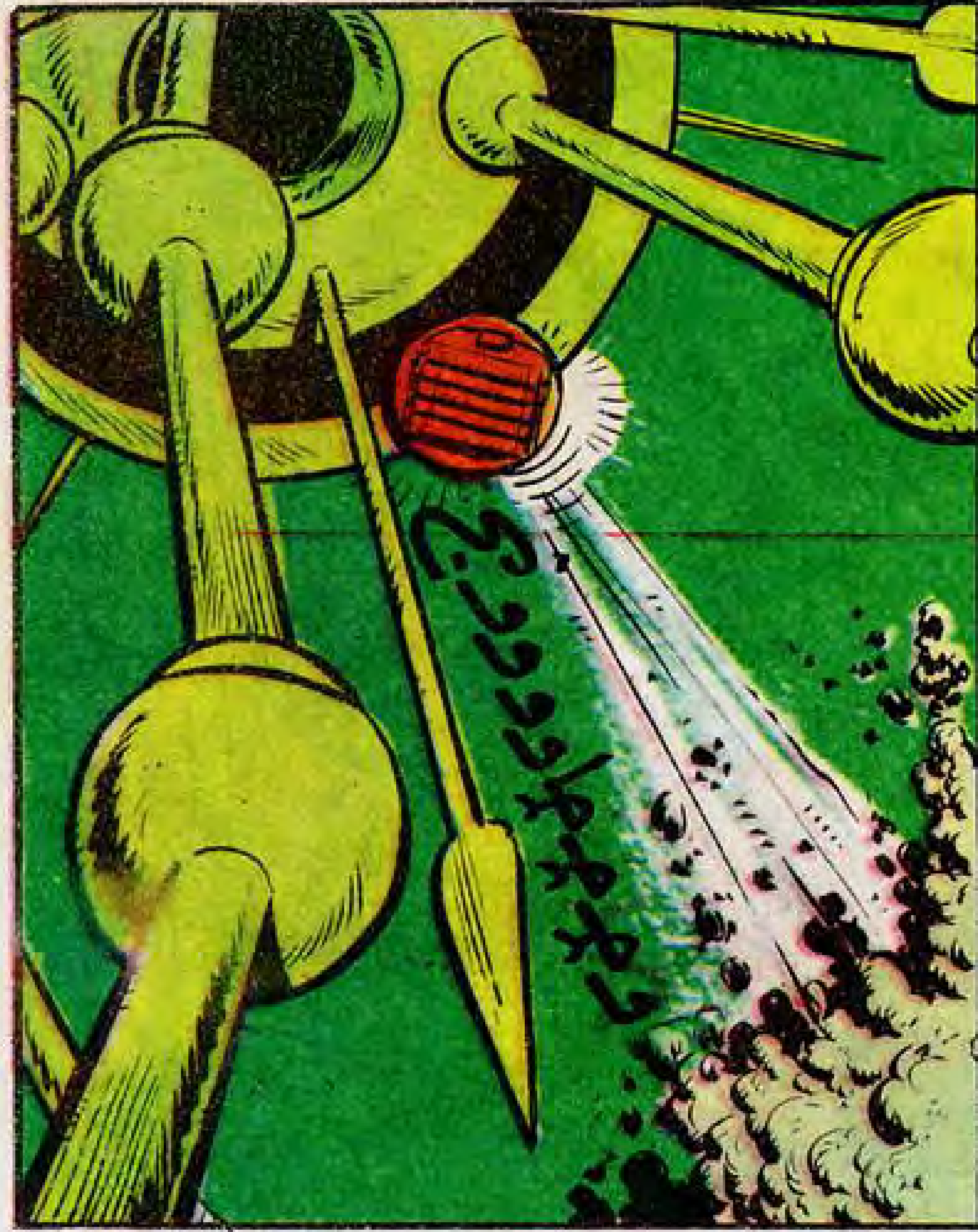
بريشة الفنان: أ. ﭙاﭗ











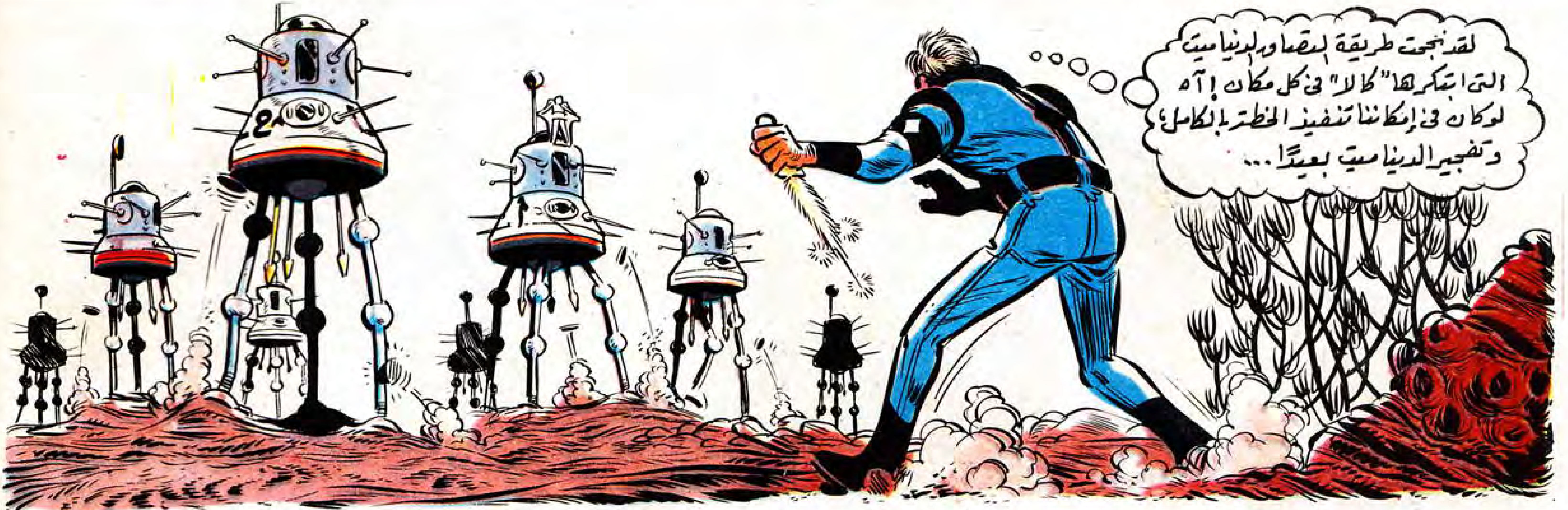








ليك أوريان



لقد نجحت طريقة إلصاق الديناميت التي ابتكرها "كالا" في كل مكان! آه لو كان في إمكاننا تنفيذ الخطة بالكامل، وتفجير الديناميت بعيدًا...



إنه لضرب من الجنون! لن يتمكن من هذا أبدًا!
ربما ينجح رجل بمفرده، حيث تفشل المقاومة الجماعية.. كن متفائلا يا "كالا"!



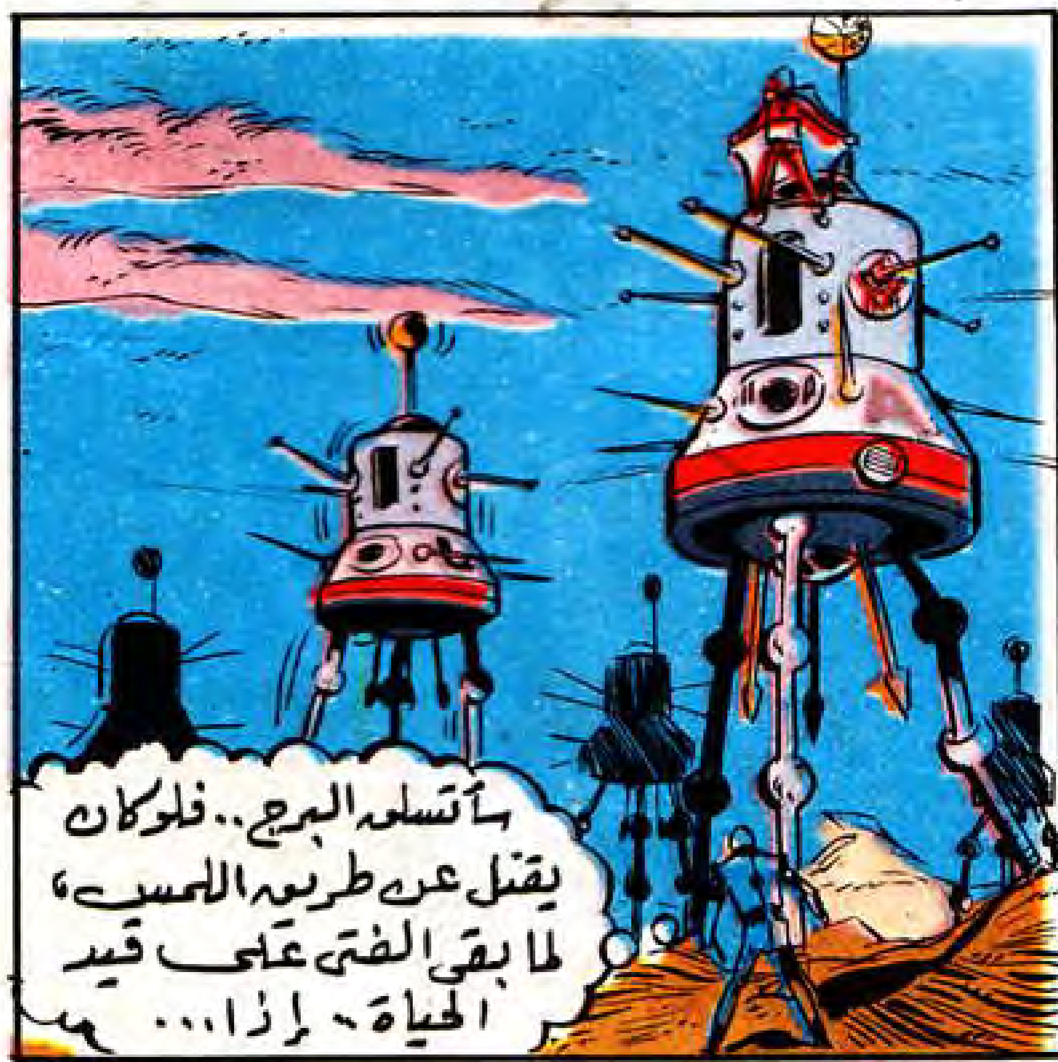
لكن.. ما هذا الطيف.. كيف يرسلون فردًا مقاتلا، في مواجهة هذه الأبراج المهاجمة؟؟
"أوريان"! كان يجب أن أتوقع هذا..!



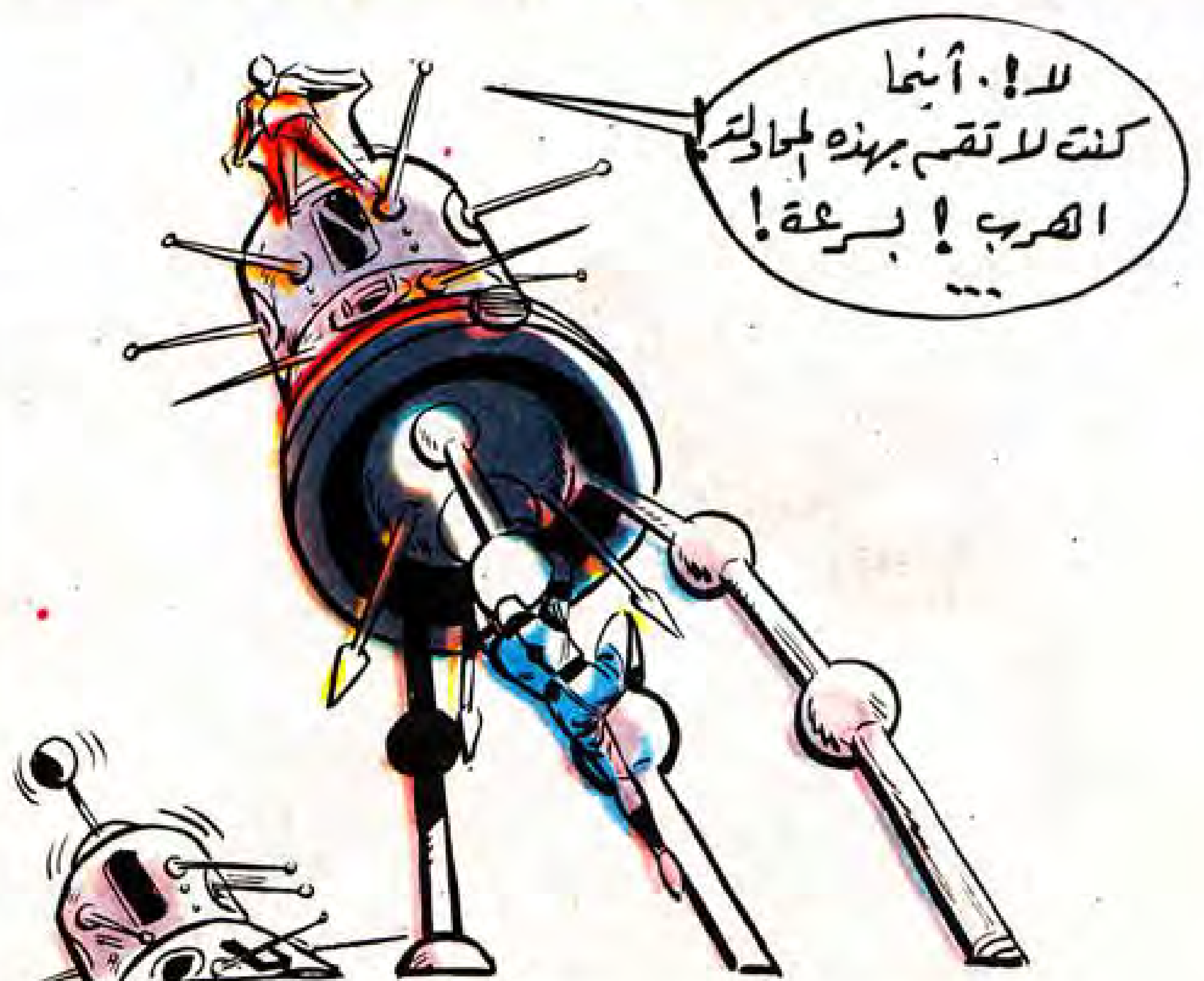
إنه الوحيد الذي يمكنه الإقدام على هذه المحاولة! إن الأبله يريد أن يسلبنا الرهينة!.. كان من الجائز أن أهمل شغل هذا العمل الجنوني، لو أنه صادر من أي شخص آخر، لكني أعلم أن هذا المغرور لن يكف عن عزمه



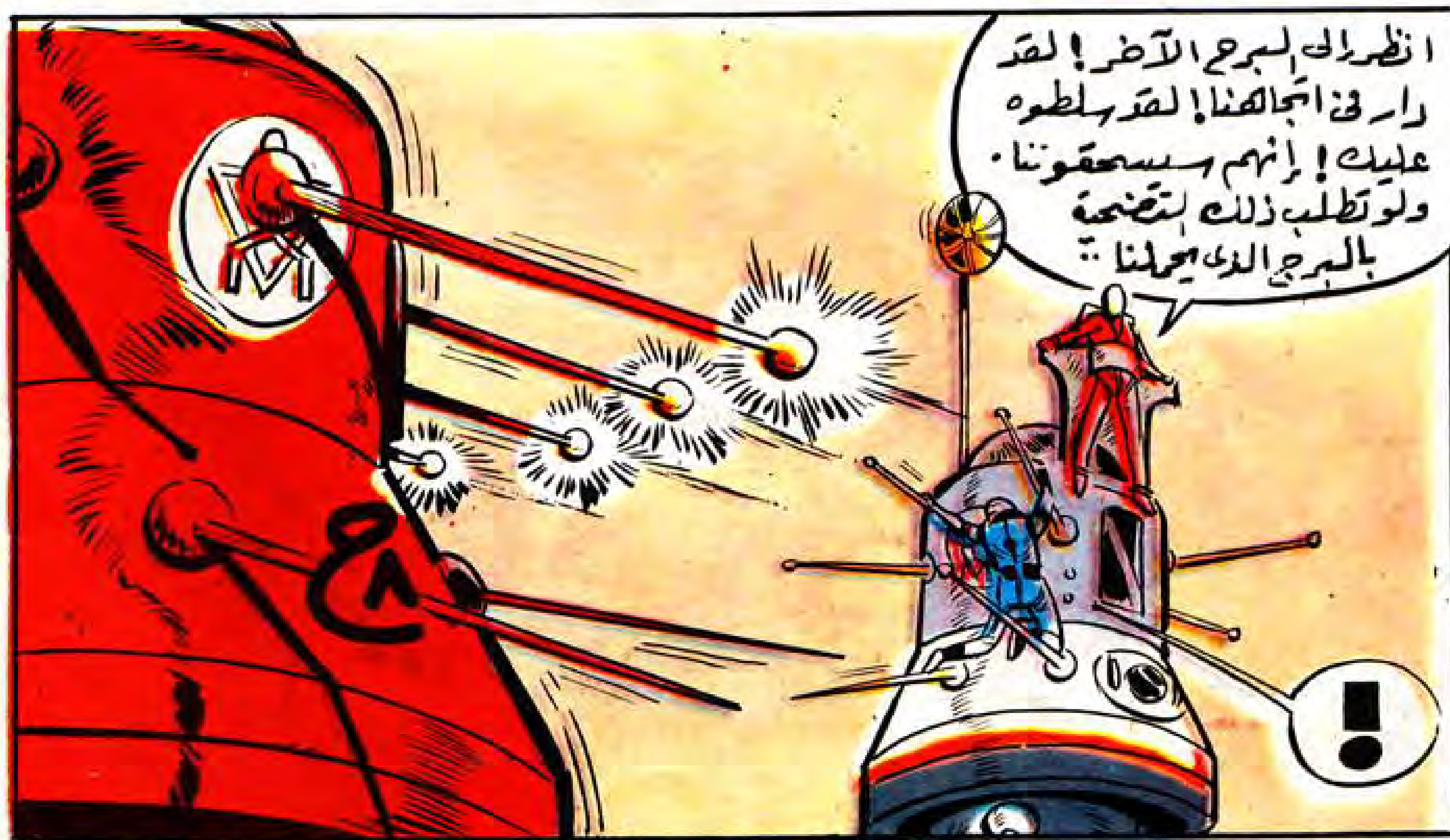
إن الهجوم لن يتأخر سوى بضع ثوان - يجب أن أنسفه أولًا!... إن وضع البرج المتحرك "ح" يجعله مناسبًا للاضطلاع بهذه المهمة.



سأتسلق البرج.. فلو كان يقتل عن طريق اللمس، لما بقي الفتى على قيد الحياة، إذا...



لا!.. أينما كنت لا تقحم بهذه المحاولة الهرب! بسرعة!...



انظر إلى البرج الآخر! لقد دار في اتجاهنا! لقد سلطوه عليك! إنهم سيسحقوننا. ولو تطلب ذلك التضحية بالبرج الذي يحملنا..
!

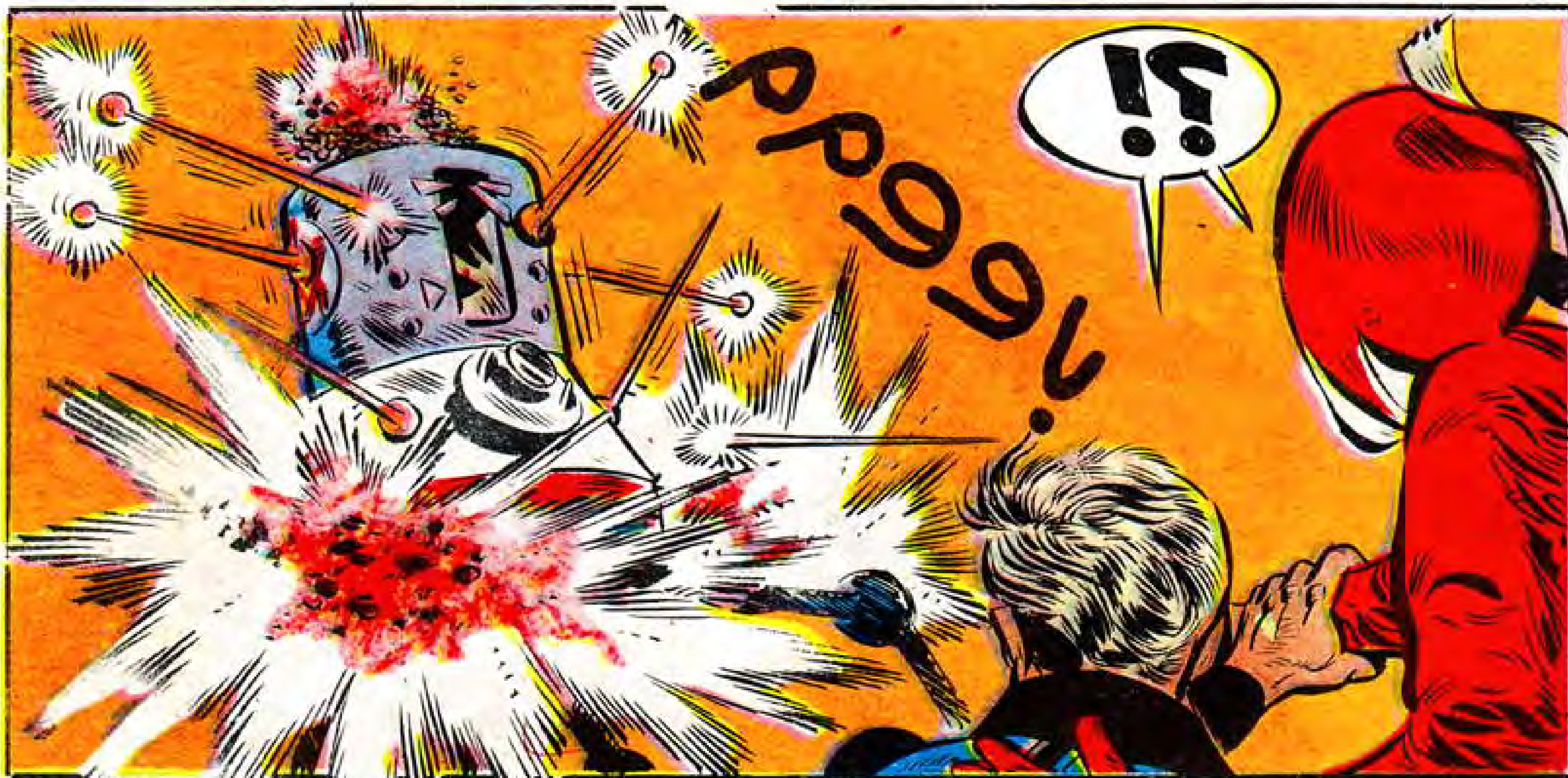


غابة من الصلب















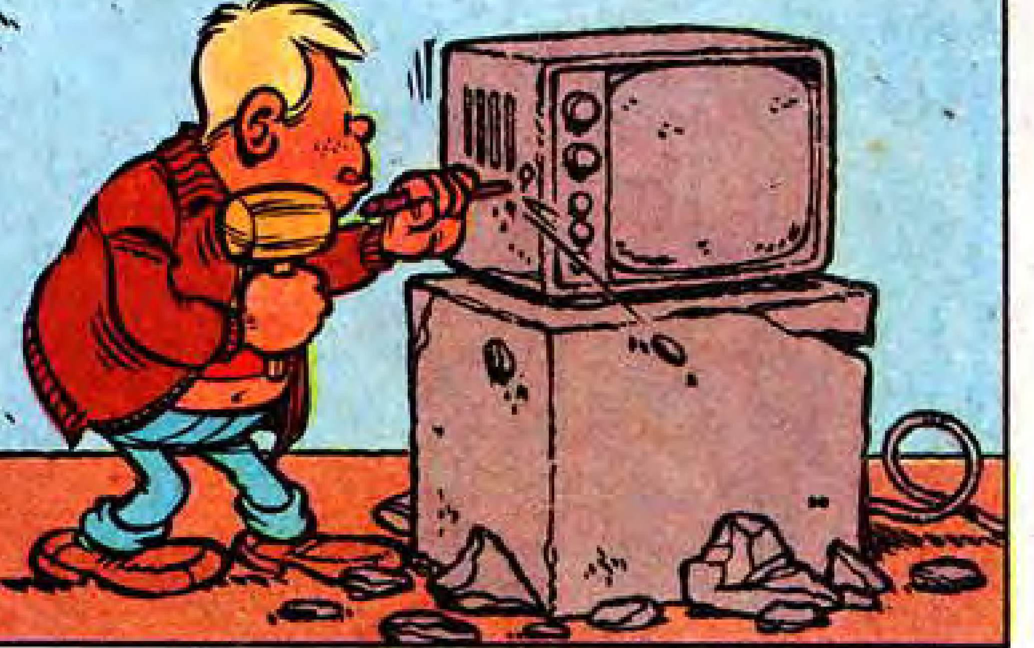




يتبع



بنجامان


رباه ! لقد اتجه "يويوك" إلى الفن الواقعي !

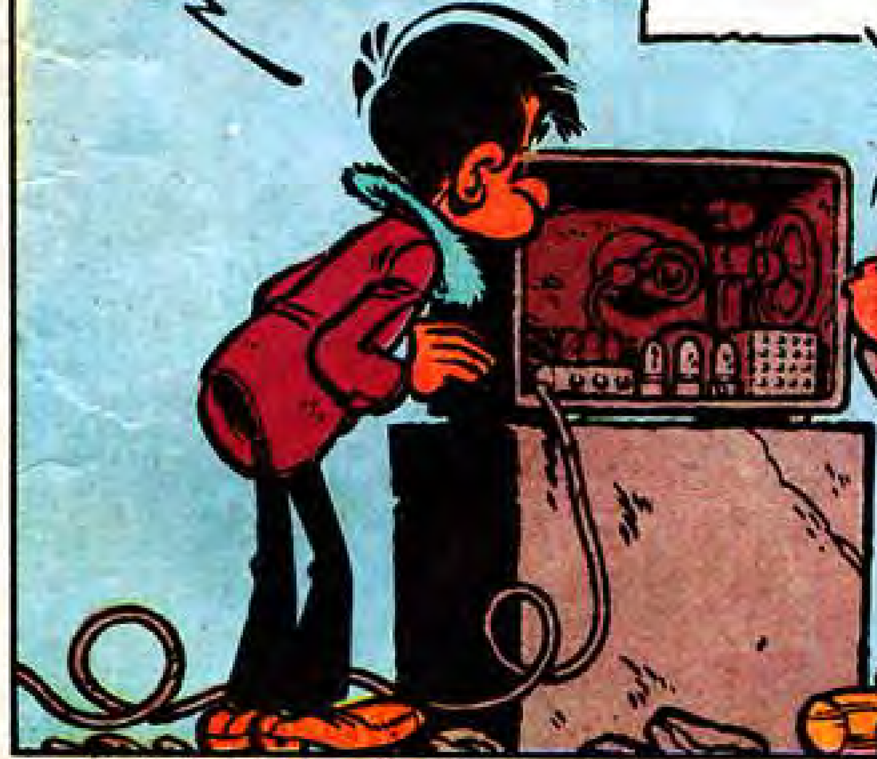

نعم ! ولا يمكنك أن تتصور إلى أي درجة !..


أنظر واقعية هذا الحبل !


وهذه اللوحة الكهربائية ! بفاصلة تيار وخلاقه !..
مدهش "يويوك" هذا ! لقد تفوق على نفسه !


لقد تمادى إلى أقصى الحدود !
المهم في كل هذا أنه سيعمل !


لا تقل أنك تعتقد أن هذا الجهاز المصنوع من الحجر، سيتمكن يوماً من إظهار صور أو ما شابه ذلك !
ولم لا ؟...


انظر ! إنه لا ينقصه شيء : مهبط، ومصابيح ترانزيستور، ومصاعد الخ الخ ...
والله يا صديقي إنك بلغت حد الإتقان في صنعه، لكنه لن يعمل ! هذا مستحيل !


كن جاداً يا "يويوك" هل تنتظر من تمثال فارس، أن ينطلق بجواده، أو من تمثال "المفكر" أن يسر إليك بأفكاره ؟...
هذا صحيح، لكنني مع ذلك مصر على توصيل التيار..


بجبل من الحجر، ومن عاد من الحجر يا "يويوك" !
حسناً !.. سأحاول !


جارججل !


إنك على حق يا "بنجامان"
! إنه لا يعمل !..

ما هى اللؤلؤة المزروعة ؟



يدخل أحد العمال « خرزة » فى غلاف محارة لينشط عملية إنتاج اللؤلؤة المزروعة .

قام أحد البحارة الصينيين ، بفتح محارة ليأكل ما بداخلها ، وكان هذا هو أول رجل يكتشف اللؤلؤ .

ما هو اللؤلؤ وكيف يصنع ؟

إن اللؤلؤ مصنوع من طبقة الصدف التى تغطى جدار المحار من الداخل . وجسم الحيوان الذى يعيش داخل المحارة ، فى غاية من الرقة . ولكى يحمى نفسه ، نجده يفرز هذه المادة الصدفية ، لتكون غلافاً واقياً .

وعندما تدخل مادة مهيجة ، مثل ذرة من الرمال ، فى المحارة ، يفرز الحيوان طبقات متتالية من هذه المادة الصدفية ، ويغلف بها ذرة الرمال — وهذه هى اللؤلؤة !

وعندما يحدث هذا فى الطبيعة فإن اللؤلؤة قد تكون مستديرة تماماً . ولكن ، الإنسان اكتشف وسيلة يعاون بها الحيوان الصغير فى إفراز المادة الصدفية ، وعمل اللؤلؤة . وطريقة ذلك ، أن يدخل ذرة من الرمال ، أو قطعة صغيرة من الصدف ، بين جدار المحارة وجلد الحيوان الخارجى . وبعد مرور سنتين أو ثلاث سنوات تفتح صدفة المحارة ، وإذا بداخلها لؤلؤة . ويسمى هذا النوع من اللؤلؤ لؤلؤ مزروع ، ويتميز بأن شكله غير كامل الاستدارة .

وقد تمكن اليابانيون من استنبات لؤلؤ كامل الاستدارة ! ويتم ذلك عن طريق وضع المادة المهيجة داخل جسم الحيوان نفسه . وهذه عملية جراحية فى غاية الدقة ، يجب أن تراعى فيها حياة الحيوان . ولكنها عملية مجزية فى النهاية !

ويهبط غطاسو اللؤلؤ ، وهم تقريباً عراة ، وعلى أنفوهم مشابك ، إلى عمق حوالى ٢٧ متراً تحت الماء ، يجمعون المحار ، ويضعونه فى براميل عائمة . ويستطيع الغطاسون اليوم ، البقاء تحت الماء لفترات طويلة ، بفعل الأدوات والمعدات الحديثة .

وأكبر لؤلؤة عثر عليها الإنسان حتى اليوم ، يبلغ طولها ٥ سم ، وقطرها ١٠ سم ! وأسعار اللؤلؤ الطبيعى خيالية ، ولذا فإن معظم الناس يفضلون اللؤلؤ الصناعى .

وقد برع الفرنسيون فى صناعة اللؤلؤ الصناعى ، فهم يقومون « بتبطين » الفرز الزجاجى بمادة قشرية لامعة ، ثم يضعون الشمع بداخلها ، حتى أنه يصعب فى النهاية تمييز هذا النوع من اللؤلؤ الصناعى عن اللؤلؤ الطبيعى .

أخلاقيات إسلامية

وإنك لعلى خلق عظيم

صدق الله العظيم

الصوم من أهم الشرائع التى جاء بها الإسلام ، بل إنه من الأركان الخمسة التى يقوم عليها الدين الحنيف .

قال الرسول عليه الصلاة والسلام : « بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا » .

فالمسلم الحق لا يستكمل دينه إلا إذا أوفى بهذه الأركان الخمسة ، ومن بينها صوم رمضان . ولهـذا يجب على المسلم ألا يتهاون فى أمر الصوم ، وأن يحرص عليه ويتشبث به ، حتى يستوفى فريضة إسلامية لها شأنها الخطير كدعامة من دعائم الإسلام .

* * *

قال الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » . وليس من شأن هذا المقال أن يتناول أحكام الصيام وقواعده ، وإنما حسبنا أن نتوجه بسؤال واحد وهو : ما هو الصوم ، وماهى أهدافه ومراميه » .

* * *

نعم . . ما هو الصوم . .

سؤال تتبادر إلى الذهن إجابته على الفور ، بأن يقول الإنسان فى غير تردد أو إمعان فكر . « الصوم هو الامتناع عن الطعام والشراب ، من مطلع الفجر حتى غروب الشمس » .

فهل هذا صحيح ؟ هل صحيح أن مجرد الامتناع عن الطعام والشراب هو الصـوم ؟ الصوم الحقيقى الذى ينبغى أن يأخذ المسلم به نفسه ؟ ليس الصوم مجرد مظهر مادى يتمثـل فى الامتناع عن الطعام والشراب ، وإنما هو أكبر من هذا وأعمق ، ليس الصوم أن يمتنع الجسد عن أن يأكل أو يشرب ، وإنما الصوم أن تمتنع « الروح » عن الآثام ، فليس يكفى أن لا يزدرد حلقك الطعام ، أو أن يرد جرعة المـاء ويرفضها . . هذا صيام حقيقة ، ولكنه ليس بالصيام الكامل ، فالصوم يجب أن يبدأ من الداخل ، يجب أن يبدأ من أعماقك ، فقبل أن يصوم فمك يجب أن تصوم روحك .

قال الرسول عليه الصلاة والسلام : « الصوم جنة » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر » .

وقال أيضا : « وإن امرؤ قاتله أو شاتمه ، فليقل : إنى صائم ، إنى صائم » .

وهذا هو الصوم الحقيقى ، فالصوم جنة ، أى أنه وقاء للإنسان بعيد عن المعصية والكبائر ويعصمه من الإقدام على الآثام .

وإذا كنت صائما فلا تتحرش بالناس ، وتحرز أن تعتدى على أحد ، لا بالقول ولا باليد ، وإنما عاملهم بالحسنى ، وابتعد عن مظاهر الخشونة . وإذا بادأك أحدهم بالعنف والشراسة والسباب فأمسك لسانك عن الرد ، وقل اللهم إنى صائم ، اللهم إنى صائم — أى أنك حجبت نفسك عن الأذى ، وحصنتها بالصبر على المكاره ، وأخذتها بالتسامح والصفح .

* * *

فليس الصوم إذن هو مجرد الامتناع عن الطعام والشراب ، وإنما هو بالإضافة إلى هذا ، أخلاقيات ومثاليات يتحلى بهـا الإنسان ، ويروض نفسه عليها .

إن الإنسان جسد وروح ، وفى الصوم يحرم المرء جسده من الطعام والشراب ، كما يحرم الروح الانسياق وراء الشهوات واتباع الأهواء . وبذلك يتخلص الجسد من نوازعه الدنيوية ، وتصفو الروح ، ويرق معدنها ، وتدنو من مراتب الأطهار ، فالصوم تهذيب للنفوس ، وسمو بالأرواح .

وللصوم حكمتان أساسيتان ، أولاهما حرمان الجسد من طعامه طوال ساعات النهار ، وبذلك نحس بما يعانى الفقير من جوع ، فنمد بالطعام الجائعين ، ونخرج الزكاة للفقراء والمحتاجين . والحكمة الثانية أن الصوم يطهر النفس من أدران الشهوات ، ويدعو إلى التشبث بالمثل العليا والخلق الكريم .

كما أن للصوم أهدافا أخرى كثيرة من بينها أنه يعلمنا الصبر على الجوع والعطش ، ويقوى الإرادة ، ويثبت الإيمان ، ويزيد فى تقوى الإنسان .

* * *

لقد اختار تعالى جلت حكمته شهر رمضان لأداء فريضة الصوم ، وذلك تقديرا لمكانة هذا الشهر المبارك « الذى أنزل فيه القرآن ، هدى للناس ، وبينات من الهدى والفرقان » ، وإعزازا لمنزلته وجلاله .

واختيار هذا الشهر بالذات للصوم حكمة ربانية يراد منها أن تذكر المسلمين بأحكام القرآن الكريم ، وما يشتمل عليه من نواهى وأوامر ، وما يتضمن من مثل عليا وأخلاقيات ينبغى أن تحتذى . فإن القرآن الكريم هدى ونور ، وهو يحث على التقوى والرحمة ، ويدعو إلى العدل والمساواة ، ويهيب بالناس أن يحسنوا المعاملة والمعاشرة وأن يتواضعوا ويتخلوا عن الغطرسة والشراسة ، كما يحض

الناس على الصراحة والصدق والبعد عن النفاق وتطهير النفس من الغش والخداع ، ويأمر الناس بالوفاء وحفظ العهد ، وبالكف عن النميمة والخوض فى الأعراض ، كما أمرهم بالصبر واتقاء الغضب .

فاختيار رمضان للصوم هو إذن إحياء سنوى مجيد لذكرى نزول القرآن فى هذا الشهر ، وتذكير للناس بما ينبغى أن يأخذوا به أنفسهم من فضائل وتعبد كما أورده القرآن فى شتى آياته . وليكن لنا فى رسول الله أسوة حسنة وقدوة .

كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعنى بتعظيم هذا الشهر والاحتفال به بكثرة العبادة والإقبال على البر والإحسان وتلاوة القرآن .

وروى عن الرسول أنه قال يوما وقد حضر رمضان : « أتاكم رمضان شهر بركة ، يغشاكم الله فيه ، فينزل الرحمة ، ويحط الخطايا ، ويستجيب فيه الدعاء ، ينظر الله تعالى إلى تنافسكم فيه ، ويباهى بكم ملائكته ، فأروا الله من أنفسكم خيرا ، فإن الشقى من حرم رحمة الله عز وجل » .

* * *

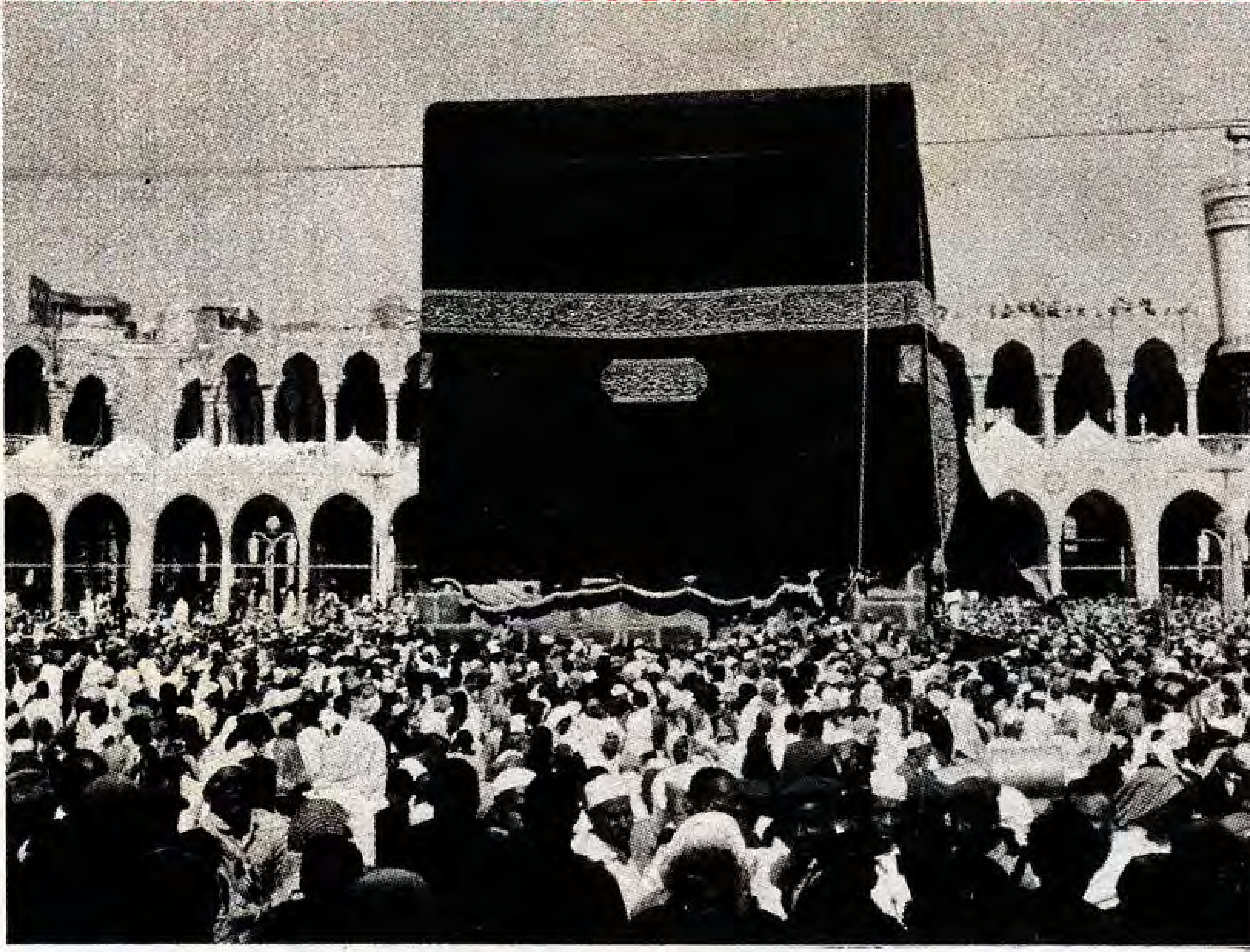
والله لايباهى بالناس ملائكته إلا أن يكونوا على خلق كريم ، متشبثين بما فى القرآن من فضائل ، مبتعدين عما نهى عنه من رذائل ، فالقرآن عنوان المثل العليا ، وفى هذا قال الرسول : « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » .

* * *

ومن مكارم الأخلاق التى يجب أن يأخذ بها المسلم نفسه قوله عليه الصلاة والسلام : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » ، فى هذه الكلمة الوجيزة جماع الخلق القويم .

سأل رجل النبى : « أى الإسلام أفضل ..؟ » فأجاب : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

وكان الرسول فى تواضعه مثلا يحتذى ، فقد دخل عليه رجل يرتجف رهبة ، فقال له النبى



الكريم : « هون عليك ، إنما أنا ابن امرأة كانت تأكل القديد » .

وفى رحلة سفر ذبح القوم شاة ، فقال أحدهم « على سلخها » ، وقال الآخر : « وعلى طبخها » ، فإذا بالنبى عليه الصلاة والسلام يقول : « وعلى جمع الحطب » . وعارضه القوم وأنكروا عليه قوله ، فقال لهم : « إنى أكره أن أتميز عليكم » .

وحدث أن قال له أعرابى فى جفوة البدو وغلظتهم : « يا محمد ، هل هذا المال مال الله أم مال أبيك ... ؟ » فغضب سيدنا عمر ابن الخطاب لغلظة الأعرابى ، وابتدر الرجل بسيفه ، فرده عنه الرسول وهو يقول : « دعه يا عمر ، فإن لصاحب الحق مقالا » .

ولقد سأل رجل النبى : « أوصنى يا رسول الله » ، فأجاب : « لاتغضب » .

وحدث فى ذات يوم أن دخل على الرسول جماعة من الناس وفى حجره أحد أبناء سيدنا على ، وهو يضمه إلى صدره ، فى رفق ويقبله فى حنان . وأنكر أحد الرجال على النبى ما يفعل ، وقال : « إن لى عشرة من الولد ما قبلت أحدا منهم . فنظر إليه الرسول وقال : « من لا يرحم لايرحم » ... وقال الرسول أيضا : « ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء . وفى هـــذا يقول القرآن الكريم يخاطب نبيه : « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » .

ولقد بلغ من تواضع النبى عليه الصلاة والسلام أنه كان يأكل مع خادمه أنس ، وكان يزوره فى بيته ويتلطف معه فى القول .

ويقول أنس : « خدمت رسول الله عشر سنين فما قال لى « أف » قط ، وما قال عن شىء صنعته لم صنعته ، ولا عن شىء تركته لم تركته» فقد كان محمد رحيما بالناس عطوفا ، وكان يكره الظلم كرها بينــا ، فجاء فى الحديث الشريف : « اتق دعوة المظلوم ، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب » .

وقال أيضا عليه الصلاة والسلام : « دعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ، ويفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب : وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين » .

وعن النبى أيضا أنه قال : « اتقوا دعوة المظلوم ، فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرارة » .

تلك صورة عابرة من مكارم الأخـــلاق الإسلامية ، وهى أخلاقيات مثلى وقدوات تحتذى ، وقد صدق الرسول حين قال عن نفسه : « أدبنى ربى فأحسن تأديبى » .

ولهذا وصفه تعالى فى القرآن الكريم بقوله : « وإنك لعلى خلق عظيم » .

لكم ياشباب

كيف تتعرف على شخصيتك من واقع يديك ؟

الأيادى تتحدث ، يرى علماء قراءة الكف ، أن شكل اليد تدل على شخصية صاحبها . وفيما يلى نقدم ٨ أشكال تمثل ٨ شخصيات مختلفة ، فابحث عن شخصيتك بينهم .



١ - يد كوكب عطارد

الشكل : نحيفة ورشيقة ، مع وجود جزء بارز بروزا خفيفا ، يصحبه انحراف باليد حتى الإبهام عند مستوى الأصبع الصغير . والخنصر يكون طويلا بصفة خاصة .

الشخصية : حساسة ومتقلبة ، كما تتميز بخفة الروح والحيوية ، اللتين تكونان مدعاة إلى تغيير مستمر للأفكار .





٢ - يد كوكب الشمس

الشكل : شكلها بيضاوى ، والكف منحنية ومتناسقة ، كما أن بشرتها تكون ناعمة ، وأطراف الأصابع ممتدة ، ويقرب طول البنصر من الإبهام ، مع وجود جزء بارز أسفله ، أما الإبهام فبعيد نوعا عن طرف اليد .

الشخصية : تتميز شخصية صاحب هذه اليد بالحيوية ، والنشاط ، والصراحة ، والشهامة ، كما أن لديه استعدادا فطريا للتعبير عن أفكاره ، فى حياته الخاصة والعملية . وبفضل شخصيته الجذابة ، فإنه يفرض نفسه على الآخرين .



٣ - يد كوكب زحل

الشكل : طويلة ونحيفة ، والأصابع ليست عريضة ، كما أن الأصبع الوسطى أطول من باقى الأصابع ، والكف مسطحة وعظمية .

الشخصية : تتميز شخصية صاحب هذه اليد ، بكونها عميقة ، ويغلب عليها الثبات والإحساس بالمسئولية والنزاهة ، يحقق صاحبها دائما نتائج عميقة وجدية فيما يدرك ، وفيما ينجز .





٤- يد كوكب الأرض

الشكل : مربع ، والأركان مستديرة وتتميز الكف بالامتلاء والقوة والرشاقة معا . أما الأصابع فمستقيمة وقوية .

الشخصية : تتميز هذه الشخصية بالواقعية ، والروتينية ، والنظام ؛ ويميل صاحبها للعمل بطريقة منهجية .



٥- يد كوكب الزهرة

الشكل : بيضاوية الشكل ، ذات حجم صغير ، وبها أجزاء صغيرة غائرة ، أما البشرة فرقيقة وناعمة والأصابع ممتلئة ، وأطرافها مخروطية الشكل ، كما أن الكف ممتلئة ، وبها جزء بارز أسفل الإبهام .

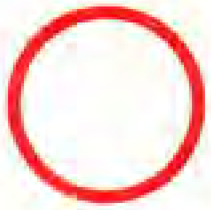
الشخصية : جذابة وهوائية ، يتسم صاحبها بسرعة تغيير المزاج ، وهو سريع التأثر ، عاطفي ومتقلب ، ويتمتع إلى حد كبير باستقلال تجاه الآخرين .



٦- يد كوكب المريخ

الشكل : مستطيل ، والأصابع قصيرة ، وأطرافها ذات زوايا ، والإبهام قوى .

الشخصية : يتصف صاحب هذه اليد بشخصية قوية ، وعنيفة ، وكاملة ، كما يتميز بالثبات ، والبحث الدائم عن الكمال .





٧- يد كوكب القمر

الشكل : مخروطية الشكل ، يغلب عليها جزء بارز أسفل الخنصر والبنصر الكف سميكة وشاحبة اللون ، كما أن الأصابع نحيفة جدا .

الشخصية : هادئة وحالمة ، وخيالية وصاحبها حساس لدرجة كبيرة .

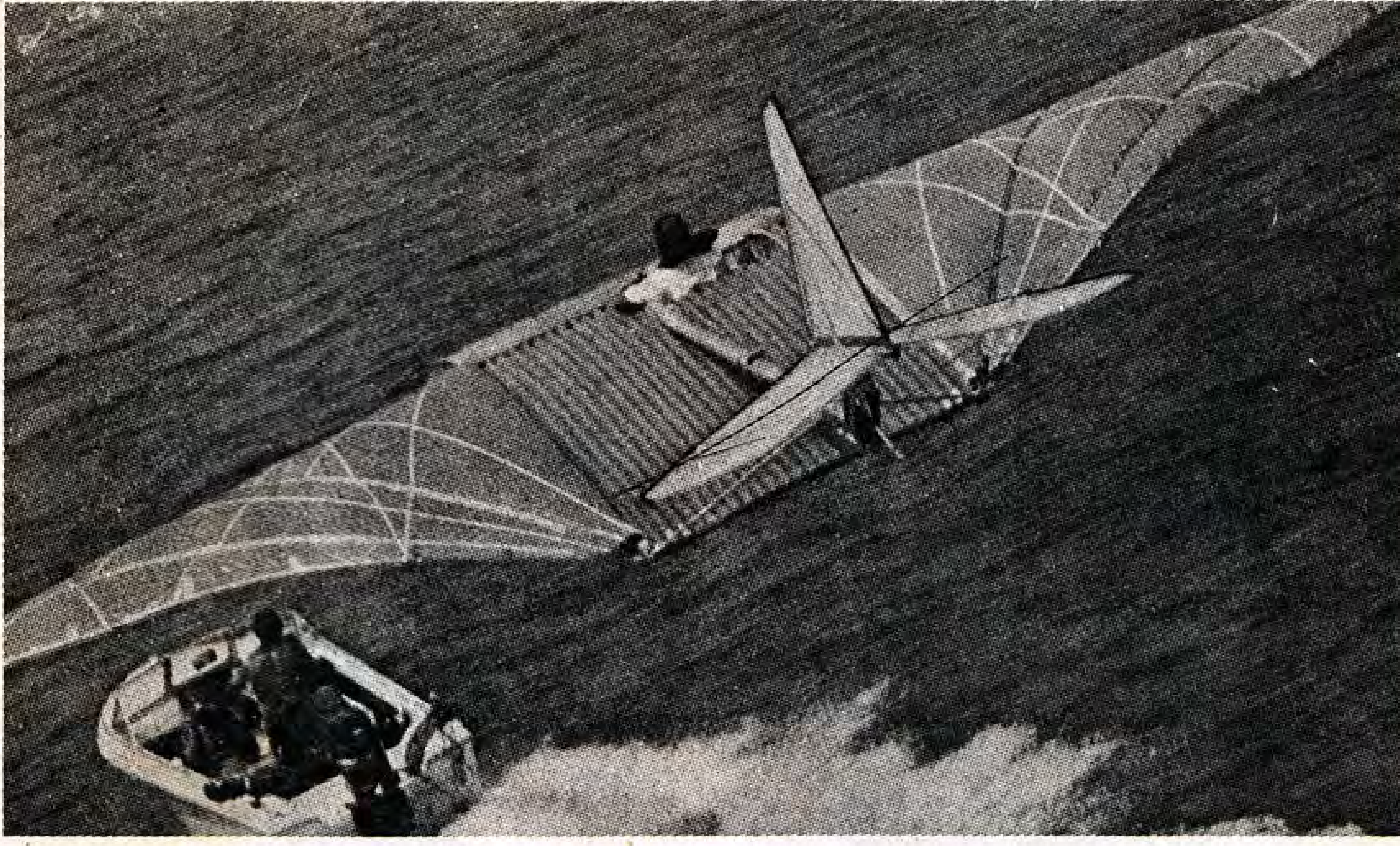


٨- يد كوكب المشترى

الشكل : مستطيلة وممتدة ، وأركانها مستديرة ، والسبابة أطول من البنصر ، والكف عريضة ، وبها جزء بارز أسفل السبابة .

الشخصية : تتميز هذه الشخصية بالهدوء ، وحب النظام ، والتسلط ؛ وصاحبها إنسان حساس ، يميل إلى احترام نفسه أمام الآخرين . كما أن لديه مقدرة على استغلال علاقاته الاجتماعية فى تحقيق طموحه .

عالم الطائرات



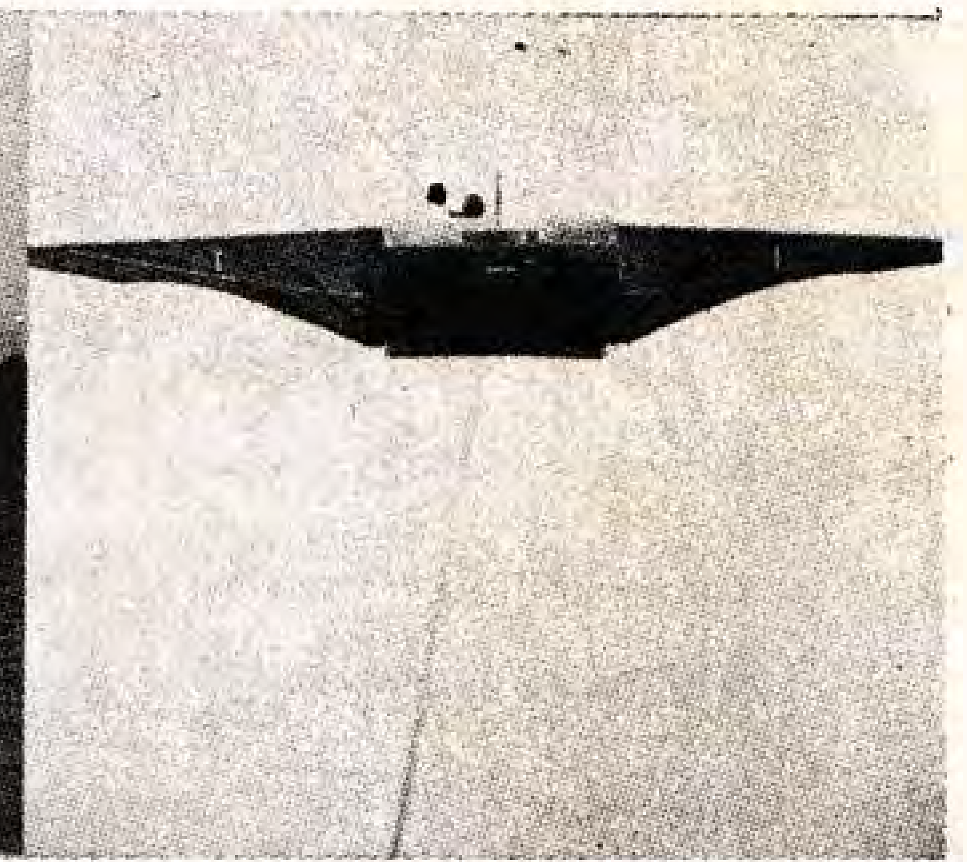
طيارة شراعية .. أم خفاش طائر

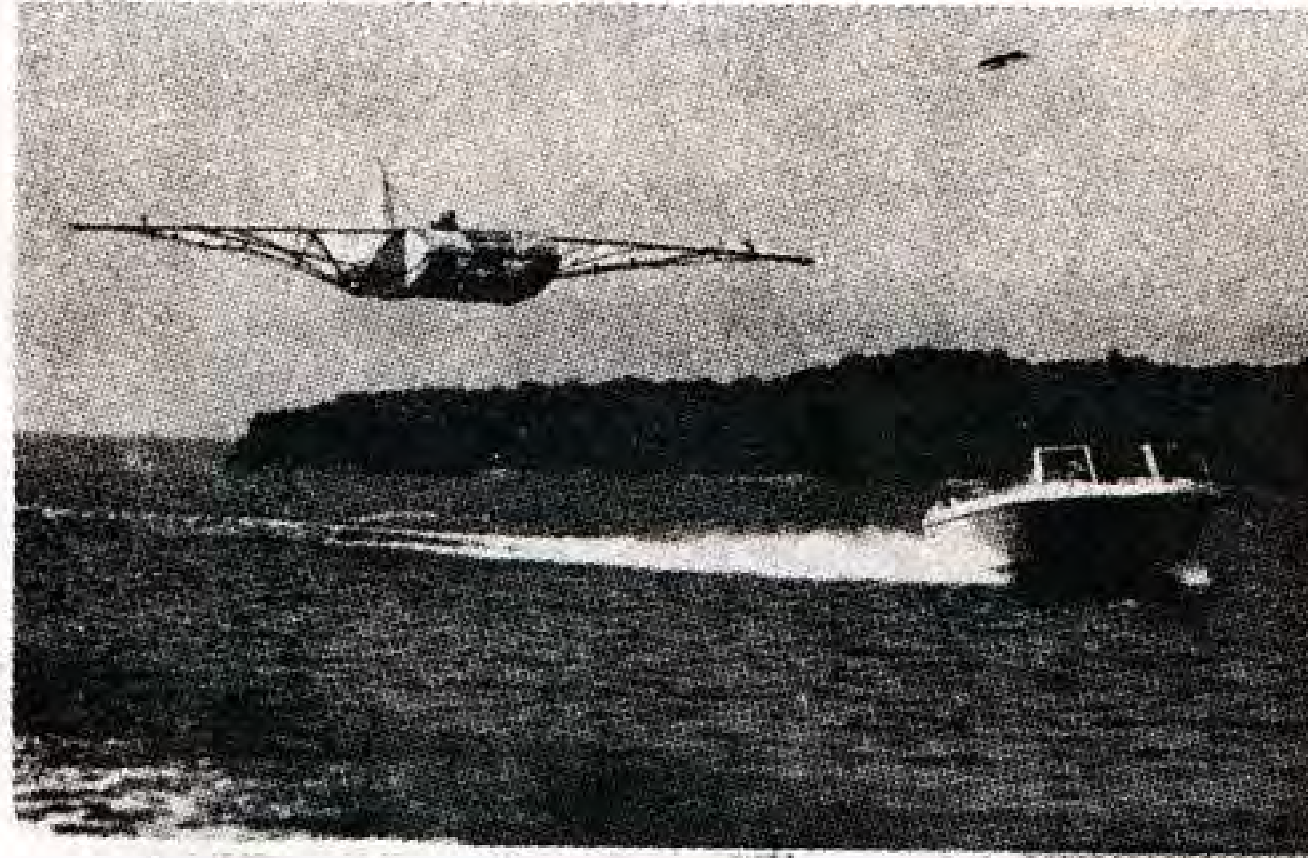
نترك للقارئ تحديد نوع هذه المقطورة الهوائية : فهى تشبه « الطيارة الشراعية » فى تكوينها وهندستها ، ولكنها تشبه « الخفاش الطائر » — وهو الاسم الذى اصطلحنا عليه فى صحافتنا العربية — من حيث أنها تحلق فى الهواء بقطرها بواسطة لنش بخارى سريع . وبمعنى آخر ، فهى أساساً طيارة شراعية مصممة ليقطرها قارب ينطلق على سطح الماء بسرعة كبيرة .

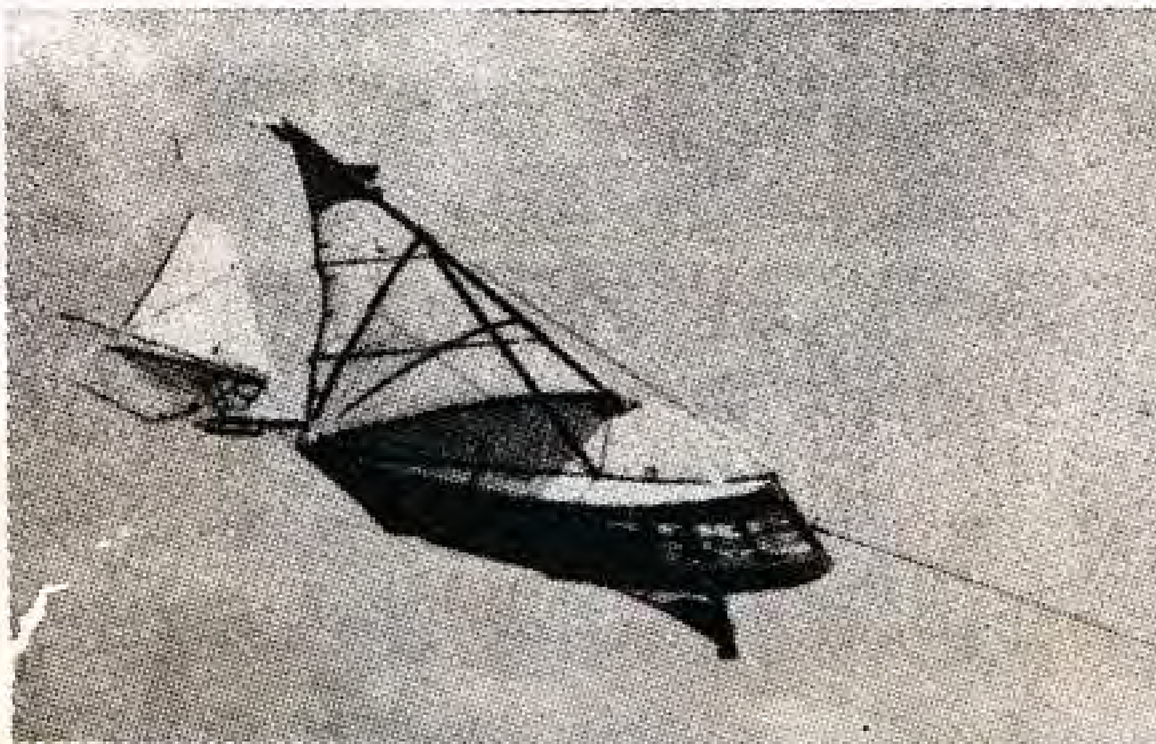
واسم هذه الطيارة الشراعية هو « جنية البحر » Sea Sprite ، ومصممها وصانعها هو مهندس الطيران الأمريكى توماس پورسيل Thomas Purcell . والطريف فى هذه الطيارة أنها لاتحتاج — طبقا للوائح منظمات الطيران الوطنية — إلى استصدار رخصة لتطيرها طالما بقيت مربوطة مع لنش القطر وظلت تطير على ارتفاع أقل من ٦٠ مترا .

وتتكون الطيارة أساسا من هيكل مصنوع من أنابيب الألومنيوم ، ومغطى بغشاء من بلاستك البولى ثيلين . وهذه البساطة فى التكوين هى السبب فى أنها خفيفة الوزن جداً بالنسبة لحجمها ، فوزنها ٨٠ كيلوجراما فى حين أن طولها الإجمالى هو ٦ أمتار ، وباعها الجناحى ١٠ أمتار . ويستند جسمها على عوامتين مشكلتين من المطاط الرغوى . والجناحان مرنان للغاية ، إذ أنهما مجرد قطع من البولى ثيلين موصلة مع أعضاء الحافة المتقدمة للجناحين ، فى حين أن حوافهما الخلفية محكومة بواسطة أسلاك شدادة . وعندما تكون الطيارة ساكنة يتدلى الجناحان ، ولكنهما ينفردان ويمتلئان بالهواء فى أثناء الطيران ، وبذلك يهيئان رفعاً كبيراً للطيارة — وهما فى ذلك أشبه بمظلة فى مواجهة ريح عاصفة . ويمكن طى الجناحين والذيل لتسهيل قطر الطيارة على الأرض حتى حافة الماء .

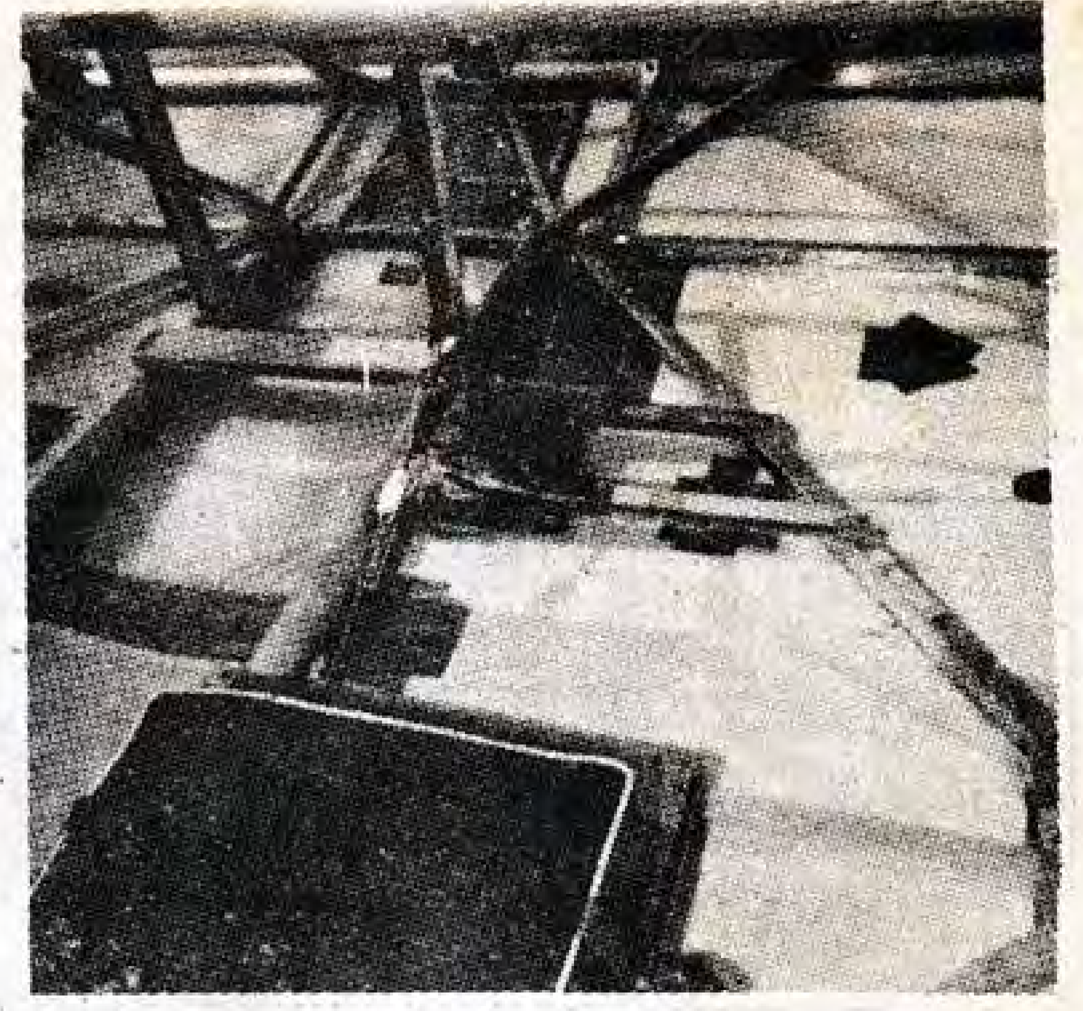
والطيارة غير مزودة ببدالات لتشغيل الدفة ،







بعض مراحل الإقلاع والمناورة بالطيار الشراعية «جنية البحر» . يبدأ الإقلاع بسرعة ٤٠ كيلومتراً فى الساعة تقريبا ، ومع زيادة سرعة اللنش تتسلق الطيارة فى الهواء بسرعة إلى ارتفاع ١٥—٢٠ مترا تبين الصورة السفلى كيفية الانعطاف بالطائرة إلى اليسار .



المنظر داخل قمرة القائد . تحرك عصا التحكم جانبيا للتحكم فى الجنيحين ، وإلى الأمام والخلف للتحكم فى السطح الرافع .



مجموعة الذيل والسطح الموازن الرأسى .



لقطر الطيارة على الأرض حتى حافة المـاء يطوى الجناحان والذيل .

وذلك لسبب بسيط هو عدم وجود دفة أصلا . كذلك فإن السطح الموازن الرأسى ثابت . والذيل بأكمله مركب فوق نهاية عاتق (ذراع) طويل ، ويتأرجح الذيل صعودا وهبوطا على محور ارتكاز واحد لاستخدامه كسطح رافع عند الصعود أو الهبوط فى الهواء .

وحيث أنه لم يكن من المتيسر تبييت الجنيحين **Ailerons** فى الجناحين المرنين ، لذلك فإنهما مركبان فوق الجناحين وموصلان مفصليا بأعضاء الحافة المتقدمة . وعند رفع الجنيح المركب على الجناح الأيمن ، فإن مقاومة الهواء تبطىء الجناح على هذا الجانب ، فتنعطف الطيارة ناحية اليمين . ويؤدى رفع الجنيح الأيسر إلى الانعطاف ناحية اليسار بالكيفية نفسها .

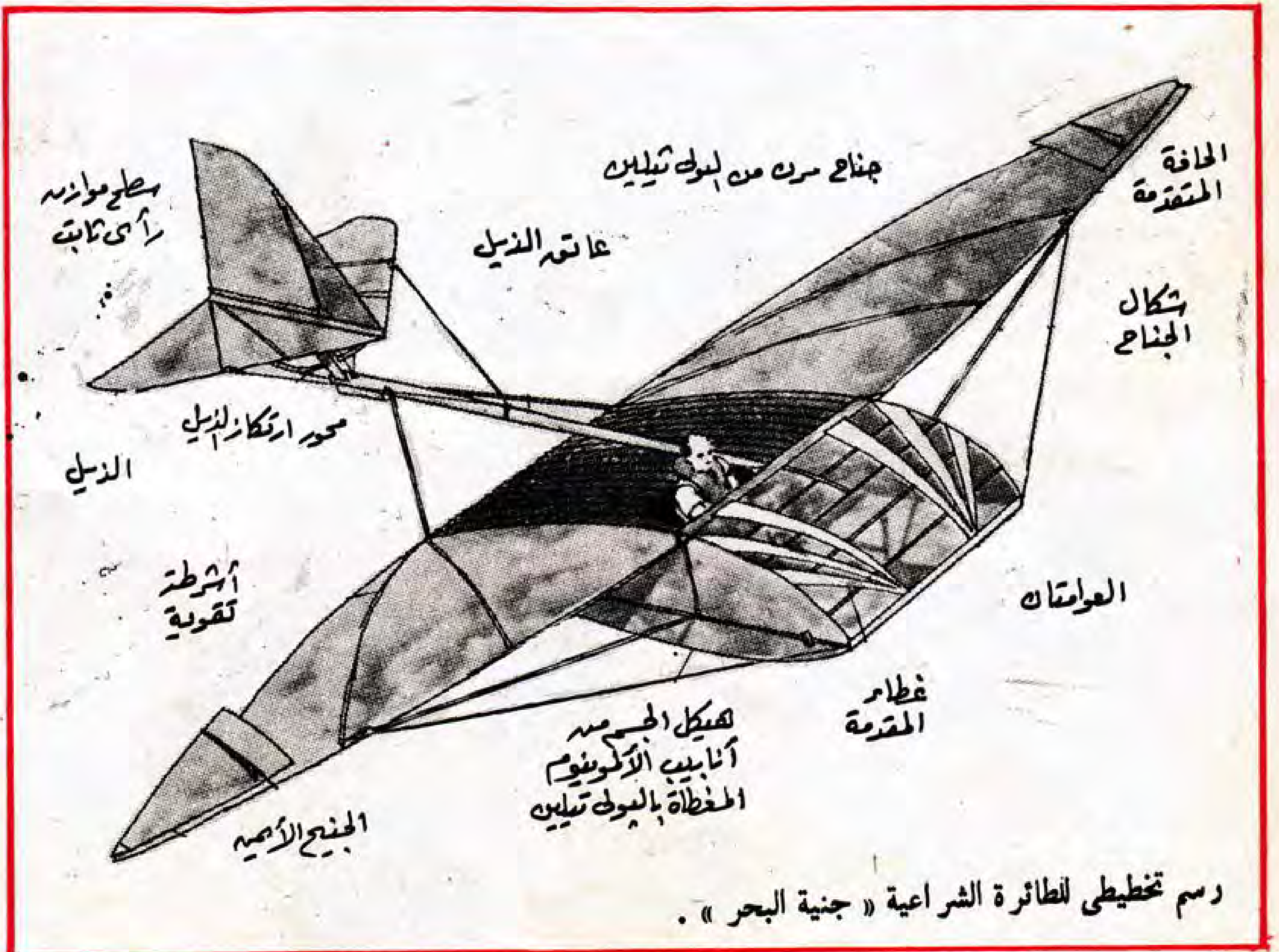
وهذا التصميم هو الذى ألغى الحاجة إلى وجـود دفة متحركة كما هى الحـال فى الطائرات العادية . يجلس قائد هذه الطيارة فى حيز صغير بين العوامتين ، وعندما تكون جاثمة فوق سطح البحر فإنه لا يعلو عن المـاء بأكثر من بضعة سنتيمترات وعندما يبدأ اللنش فى قطر الطيارة بواسطة الكابل المربوط بينهما تصطدم الأمواج بأسفل بطنها . وعند سرعة معينة يدفع القائد عصا التحكم إلى الخلف فتبدأ الطيارة فى تسلق الهواء بمقدمتها ، وتنفصل عن المـاء ، ثم ترتفع تدريجيا فى الجو وتطير خلف اللنش المنطلق بسرعة كبيرة فوق المـاء ، ويستطيع القائد أثناء طيرانه خلف اللنش أن يقوم ببعض المناورات ، مثل الانعطاف إلى اليمين أو إلى اليسار ، أو زيادة التسلق أو الهبوط فى الهواء — وذلك طبعا فى حدود طول الكابل الموصل بين اللنش والطيارة . والحط بالطيارة على الماء يعطى قائدها إشارة متفقا عليها إلى قائد اللنش للإقلال من سرعته ، ثم يدفع عصا التحكم إلى الأمام فتهبط الطيارة بمقدمتها تدريجيا حتى تلامس البحر وتحط عليه فى سلاسة تامة .

ومن الأمور التى يحظر على قائد الطيارة القيام بها ، محاولة الحط أو الإقلاع فى نفس اتجاه الريح ، بل يلزم أن يكون ذلك ضد هذا الاتجاه حتى تكتسب الطائرة أقصى رفع ممكن ، ولضمان استقرارها الجيد على الهواء ، ولإمكانية التحكم التام فيها ، وكذلك لتلافى خطر حدوث انهيار مفاجىء .

وللارتفاع بالطيارة عن سطح المـاء يجب أن تكون سرعة اللنش حوالى ٣٥—٤٥ كيلومتراً فى الساعة ، وللتطواف بها يلزم أن تكون سرعته فى نطاق ٥٠—٦٥ كيلومتراً فى الساعة . ويتراوح طول كابل قطر الطيارة بين ٣٠ و ٦٠ مترا . أو أكثر وكلما زاد طول الكابل تتاح لقائد الطيارة حرية أكبر للمناورة بها مستقلا عن اللنش .

يمكن لقراء تان تان المتحمسين، الحصول على معلومات أكثر عن هذه الطيارة الشراعية بالكتابة على العنوان التـالى :

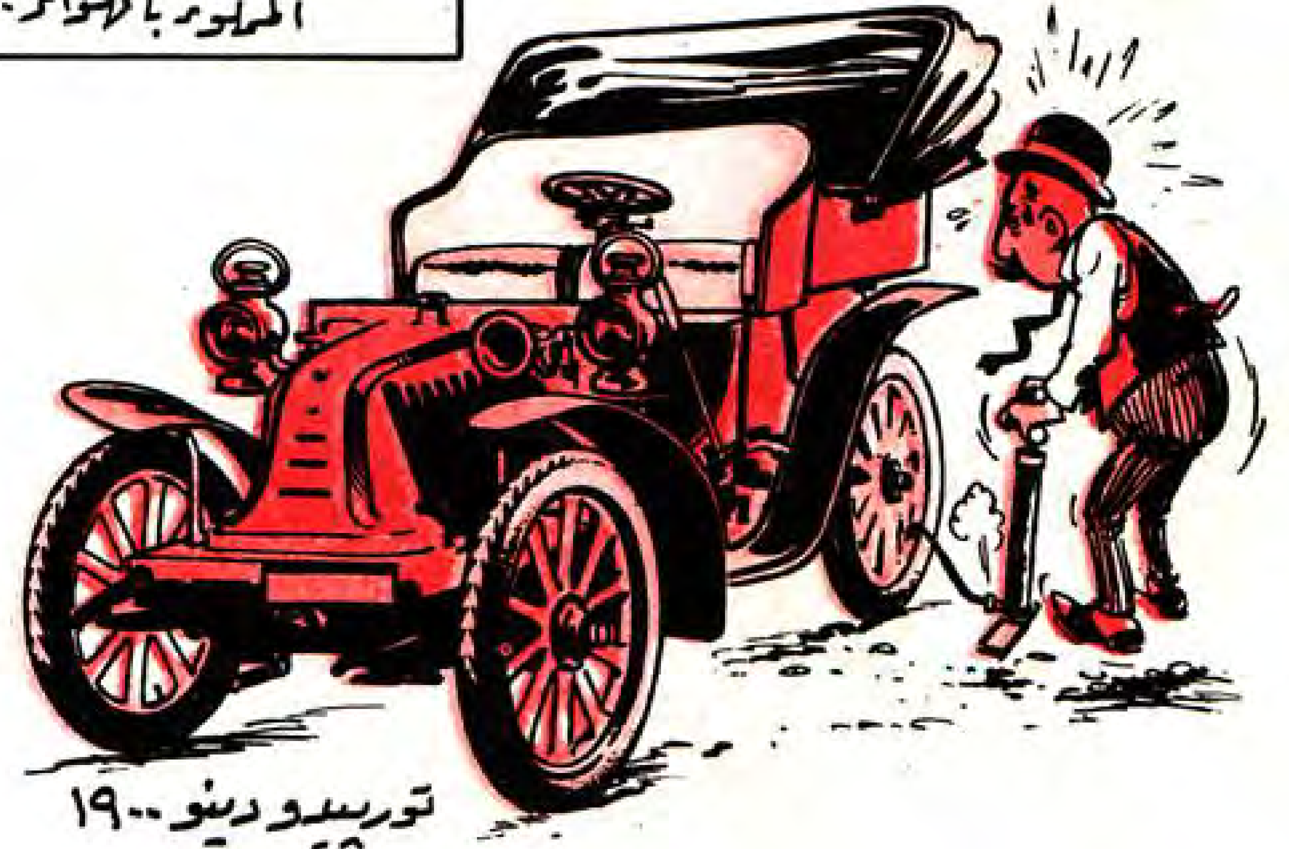
Thomas H. Purcell Jr.,
Flight Dynamics Inc., Box 5070,
State College Station, Raleigh,
N.C. 27607, U.S.A.



رسم تخطيطى للطائرة الشراعية « جنية البحر » .

٢ الصالونات الصغيرة لأجدادنا القدماء

من الآن فصاعدًا، سيحل إطار المطاط الذي ينفتح، ويتميز بالمرونة، محل الرباط المطاط المملوء بالهواء..



وفي سنة ١٨٩٨، سجلت السيارة الكهربائية المحمولة على إطارات، والتي ابتكرها "شاسلو لوبا" رقمًا قياسيًا عالميًا بلغ ٩٣ كيلومترًا في الساعة.



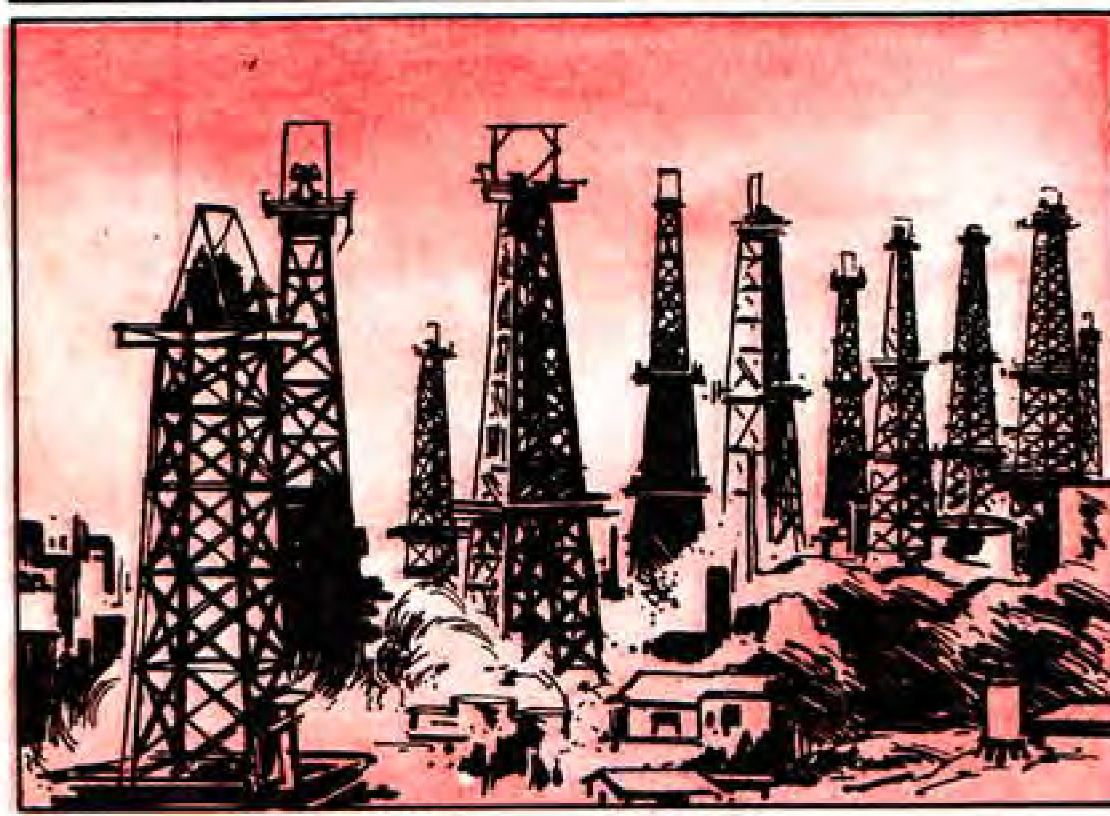
ومنذ عام ١٨٠٠، فكر "فليب ليبون" في خلط البترول الذي يستعمل في الإنارة بالهواء، حتى يحدث فرقعة فيتحرك الكباس..



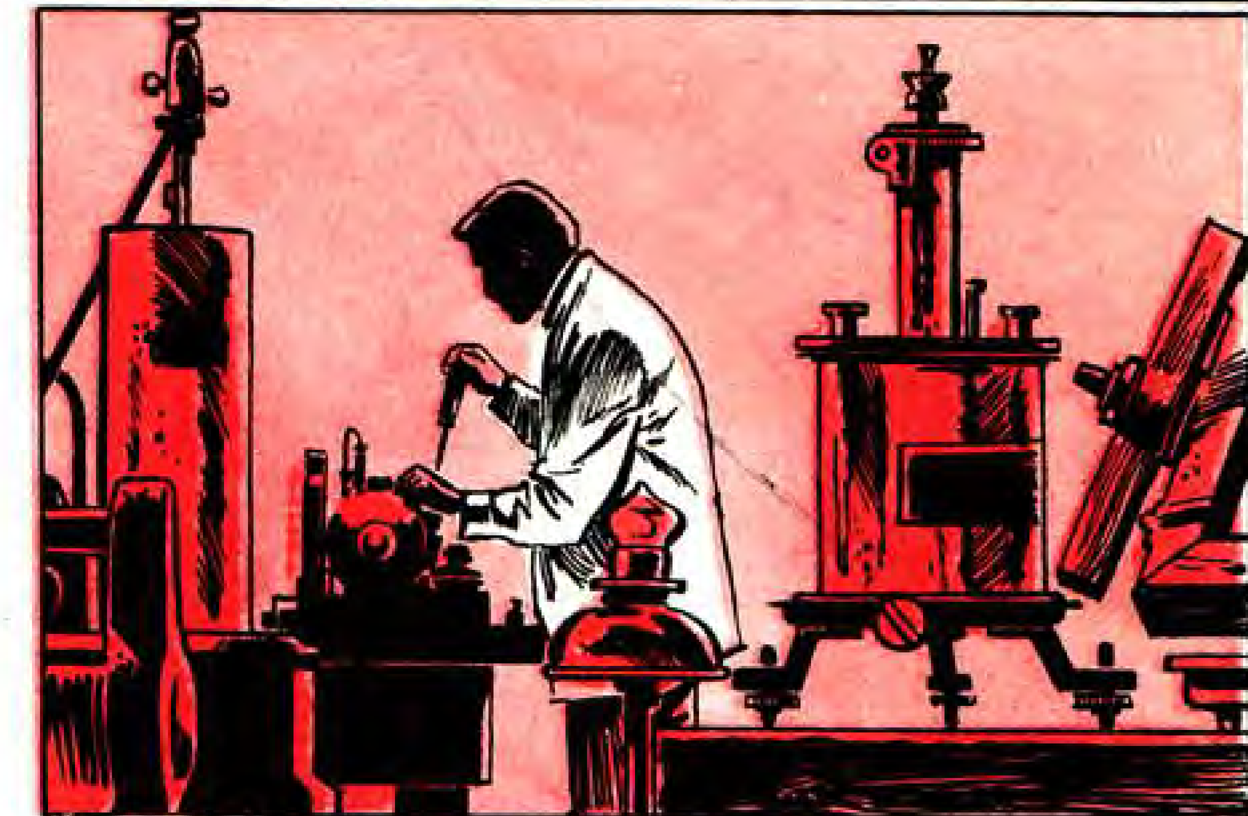
وفي العام التالي، بلغت السيارة "سعيدة إلى الأبد" التي ابتكرها البلجيكي "جينا تزي" ١٠٥ كيلومترات في الساعة..



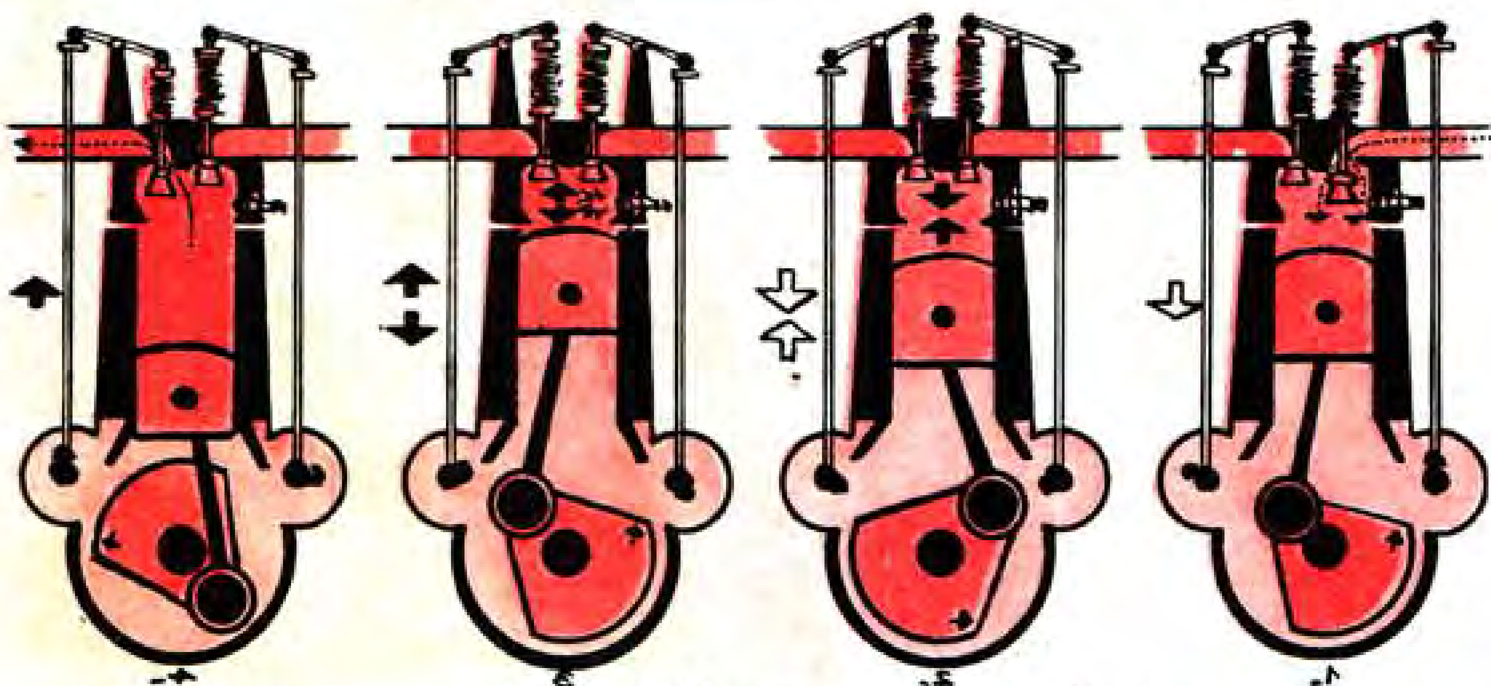
هل ستعمل بالبخار؟ أم بالكهرباء؟ إن السيارة ستجد طاقتها الحقيقية باستخدام الموتور الذي يدور بالبنزين..



وفي ١٨٦٣، كان البلجيكي "إيتين لي نوار" أول من جعل الموتور ذا الأسطوانة العمودية، يتحرك بفعل بخار البترول.

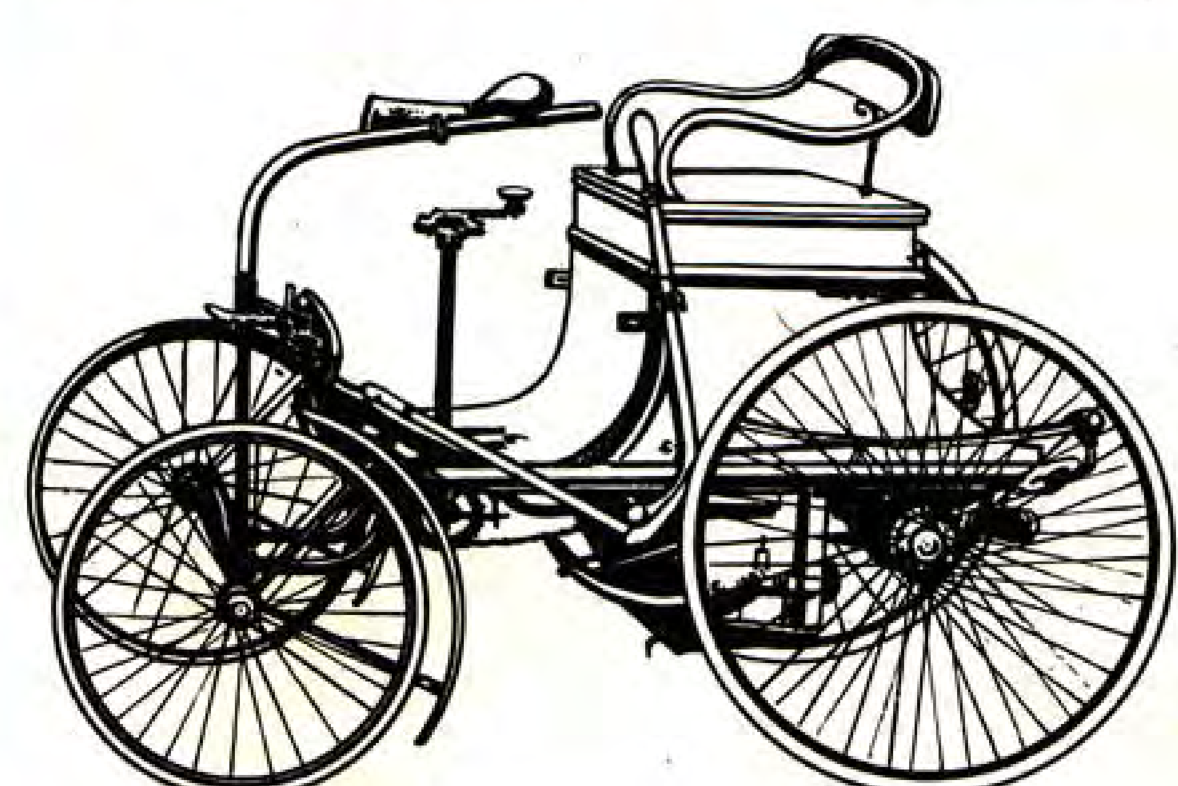


وبعملية ضغط الخليط المفرقع قبل الإشتعال أضاف الفونس دي روشا نظرية الدراجة ذات الأربع نقلات..



موتور ذو أربع نقلات في أثناء عمله...

وقد استحق الألماني "دملر" لقب "والد السيارات" بعد أن صنع الموتور الذي يدور بالبترول الخفيف، المجهز خصيصًا للسيارة.



وقد أسس الأخوان "ميشلان" في كليرمونت فيراند، أكبر مصنع للإطارات في أوروبا..





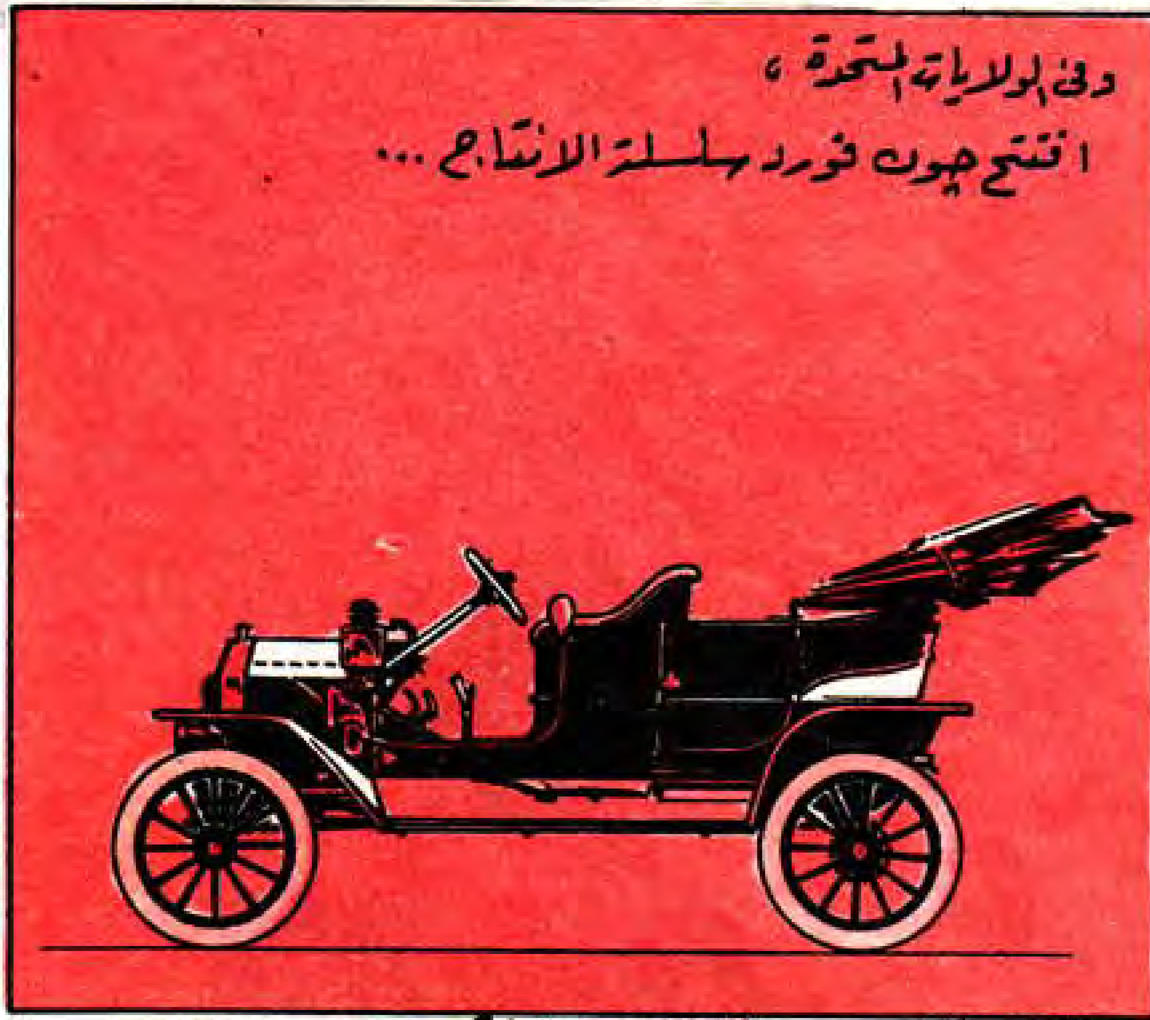
وتستطيع السيارة الآن أن تغزو العالم..







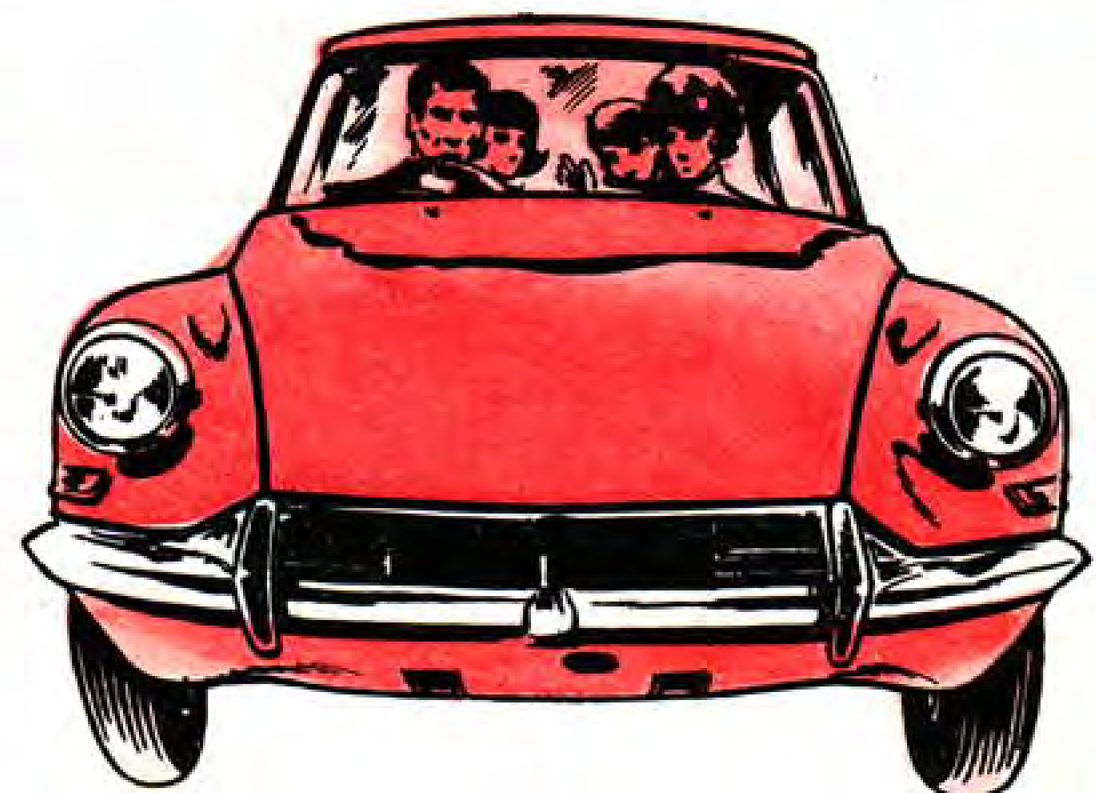




..وغمر أمريكا بسيارة عائلية رخيصة الثمن: الموديل الشهير "في زمن السينما الصامتة"...









مــوانى العــالم العظـيـمة

لينجراد

بندقيـة الشـمال

١



كاتدرائية كازان العظيمة فى لينينجراد ، التى أنشئت فى أوائل القرن التاسع عشر .

تعد اليوم ، مدينة لينينجراد التى أنشأها بطرس الأكبر فى القرن الثامن عشر ، من أجمل وأحدث الموانئ فى العالم .

وقف بطرس الأكبر ، قيصر روسيا ، وسط جزيرة صغيرة فى نهر نيفا ، ثم نكت التراب بحربته قائلا : « هنا ستكون مدينة » .

وقد حدث ذلك فعلا منذ ٢٧٠ عاماً مضت . وتوجد اليوم فى هذه البقعة من الأرض ، قلعتا سانت بيتر ، وسانت پول الشامختان فى قلب مدينة لينينجراد . إن البلدة التى أنشأها بطرس الأكبر أصبحت اليوم تستوعب أربعة ملايين نسمة . وتعد المدينة الثانية فى الاتحاد السوڤييتى



النصب التذكارى لشاعر لينينجراد پوشكين

تظهر فيه كاتدرائية القديس اسحق الذهبية فى أفق المدينة .



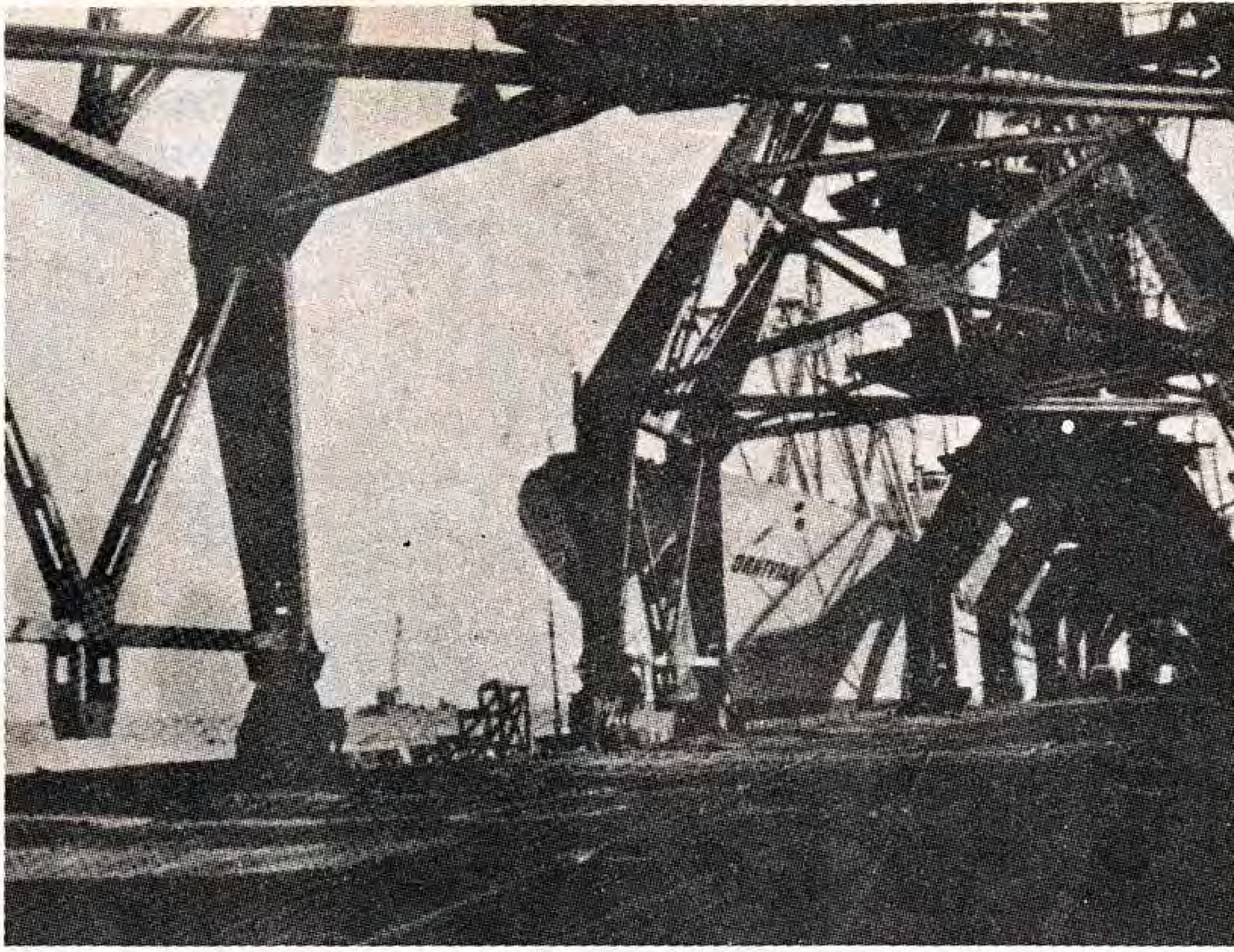
أحواض بناء السفن فى أدميرالتسكى ، هى شريان حياة المدينة .



من حيث المساحة، وأكبر موانيها على الإطلاق.

كان بطرس الأكبر يتمتع بحيوية متدفقة وطاقة خلاقة، فاعتزم تحويل بلاده الواسعة المتخلفة، إلى أمة حديثة وقوية، تساير ركب الحضارة فى سائر أنحاء أوروبا. ولذا قام بعديد من الجولات فى القارة، ثم عاد ليطور بلاده على النمط الغربى.

وأهم من ذلك كله، أن بطرس الأكبر تمكن من إلحاق الهزيمة بالجيش السويدى العظيم فى الشمال الغربى والاستيلاء على ولايات البلطيق، التى قرر أن ينشئ المدينة التى تحمل اسمه فيها. على الرغم من طول خطها الساحلى، إلا أن روسيا كان لها ميناء واحد فقط، وهو أرشأنجل المتجمد تماماً فى فصل الشتاء. ومن هنا لم تمتلك البلاد أسطولا يمكنها من الاشتراك فى الحركة التجارية عبر البحار.



مجموعة من العوارض المصنوعة من الصلب والحديد فى أحواض بناء السفن فى لينينجراد

وكان القيصر بطرس مولعا بالسفن ولعاً غريباً، وقد رأى أن تكون مدينته الجديدة، مركزاً تجارياً وبحرياً عظيما، يبحر منه أول أسطول روسى، وذلك بالإضافة إلى كونها موقعا دفاعيا حصينا لحراسة مداخل بحر البلطيق.

وقد أطلق على المدينة اسم سانت پيترسبرج التى غدت فيما بعد، العاصمة الجديدة للبلاد. ولم يكن لهذا الحلم أن يتحقق سوى على يد رجل ذى عزيمة قوية، يتمتع بالسلطة العليا، مثل القيصر بطرس الأكبر.

وكان موقع مدينة بطرس الذى اختاره، عبارة عن أراض بور، تنتشر فيها المستنقعات عند مصب نهر نيفا، حيث يجرى داخل خليج فنلندا. وقد استخدم القيصر ٤٠,٠٠٠ عامل سنوياً، فى إنشاء المدينة. وكان هؤلاء من العبيد والمساجين والفارين من الخدمة العسكرية. وقد حفروا التراب بأيديهم المجردة، وعاشوا تحت ظروف فى غاية القسوة. ومات منهم آلاف بسبب المرض، والبرد، والإجهاد.

وحتى تمضى عملية إنشاء المدينة وبنائها بأقصى سرعة ممكنة، لم يسمح بطرس الأكبر للعمال بالعمل، فى أى مكان آخر فى روسيا، وفرض على كل فرد يدخل سانت پيترسبرج أن يجلب معه حجرا واحدا على الأقل، للإسهام فى العمل وصدرت الأوامر للعاملين بالحكومة، والنبلاء، وملاك الأراضى، بترك أملاكهم، والاستيطان فى المدينة الجديدة. وتم جلب مهندسين معماريين من إيطاليا وفرنسا، وبذلك تمكن بطرس الأكبر فى عام ١٧١٢ من تحقيق الحلم الذى طالما راود خياله. وفعلا انتقل مقر الحكومة من موسكو إلى سانت پيترسبرج فى هذا التاريخ.

وقد ضحت روسيا بالكثير من أبنائها فى سبيل تحقيق حلم القيصر، وسرعان ما بعث سفراء الدول الأجنبية بتقارير إلى بلادهم تشيد بمعجزة بطرس الجميلة، وبأكبر أسطول روسى فى البلطيق، وغدت جميع الأمم تتاجر مع الميناء الجديد.

وقد قام خلفاء بطرس، وخاصة الامبراطورتان إليزابيث وكاترين، بدعوة مهندسى المعمار الأوروبيين، لتصميم المبانى الضخمة، كما قامتا بتشجيع العلوم والفنون، إلى أن غدت سانت پيترسبرج أجمل مدن شمال أوروبا، والعاصمة الثقافية لروسيا.

وقد أقيمت بالمدينة طرقات واسعة ممتدة، مثال ذلك طريق نفسكى بروسپكت، والميادين الضخمة، والحدائق العامة التى تتخللها الأنهار، والقنوات. واحتوت المدينة على ٦٠٠ كوبرى يربط بين ضفاف هذه المجارى المائية. ويضم قصر القياصرة الشتوى الشهير، أعظم مجموعة فنية فى العالم، ويمكن رؤية قمة كاتدرائية القديس اسحق الذهبية التى تتسع لنحو ١٤,٠٠٠ شخص من أى مكان فى المدينة، مثلما هى الحال بالنسبة لمبنى البحرية الروسية.

ومدينة سانت پيترسبرج هى مقر مسرح كيروف الشهير، الذى رقص فيه دياجليف بأسلوبه المتطور فى الباليه، وثنائى نيجنسكى وباڤلوڤا اللامع فى عالم الباليه. كما تضم المدينة أقدم جامعات روسيا. وقد جمع فيها ماندلييف الجدول الدورى للعناصر، مرسياً بذلك أسس الكيمياء الحديثة. كما أحدث العالم پاڤلوف ثورة فى مجال علم النفس، بتجاربه التى أجراها على الكلاب.

وكانت مدينة سانت پيترسبرج مسقط رأس عظماء الموسيقى وأقطابها، مثل تشايكوفسكى، وديمسكى كورساكوف، وسورجسكى، وستافنسكى، وعباقرة الأدب مثل دوستويفسكى وپوشكين، وجوجول.

البقية فى العدد القادم

قصة العدد

عملية نوربول

٢ كتبت هذه القصة بقلم رئيس المقاومة الألمانية للجاسوسية فى هولندا

ملخص ما نشر :

عندما أسندت إلى رئاسة المقاومة الألمانية للجاسوسية ، تمكنا من الحصول على جهاز للإرسال كان فى حوزة الحلفاء ، واستخدمناه فى إرسال معلومات مزيفة إلى لندن ، وتمكنا من خداعهم ، حتى أرسلوا إلينا عميلا جديدا ، ولما قبضنا عليه أخبرناهم بأنه وصل فى صحة جيدة ! ...

وبعدئذ ساد صمت رهيب من جانب لندن ، استمر لعدة أسابيع ، مما أدى إلى انشغالنا وتشاؤمنا . فنحن نعلم أن الخدمة السرية الأنجلوهولندية تعمل فى هذه البلاد ، بمنأى عنا . فقد اكتشفنا وجود جهاز آخر للارسال فى أوترخت Utrecht . كما عثرنا ، فى أبريل بالقرب من هولتن Holten ، على جثة أحد أفراد فرق المظلات ، مهشم الرأس نتيجة ارتطامه بالأرض ، أثناء هبوطه بالمظلة . وبدأت أضيق ذرعا بالموقف ، ماذا عساى أن أفعل ، هل أستأنف الإرسال مع لندن ؟ أم أن الإنجليز قد ارتابوا فى أمرنا ؟

ومن المؤكد أنه لم يحدث حتى الآن شىء غير متوقع ، وإلا لما كنا قد أحرزنا هذا النجاح المتواصل . فبفضل العناية الآلهية ، استطعنا الاستيلاء على كل الأجهزة التى كان يستخدمها الإنجليز ، فى توجيه التعليمات إلى الخدمة السرية الأنجلوهولندية .

وقد بعث الإنجليز بستة عملاء ، وجهازين للإرسال . وكان مقرراً لهؤلاء العملاء أن يعملوا كمجموعتين ، كل مجموعة تستخدم جهاز إرسال . ولكن أثناء عملية الإسقاط بالمظلات ، توفى عامل الإرسال مارتنز Marrtens عند ارتطامه بالأرض (وهو الذى وجدنا جثته مهشمة الرأس) ، كما تحطم أحد جهازى الإرسال . فما كان على باقى المجموعة ، إلا أن تجمعت لتعمل على جهاز الإرسال المتبقى ، والذى يسمى ترامبت Trumpet وقد اكتشفنا هذه الشبكة بأكملها ، عندما أمرت لندن مجموعة « ر ل س » بأن تتصل بأحد عملاء مجموعة « ترامبت » . وقد تم اعتقال أفراد هذه الشبكة ، كما تم الاستيلاء على كل ما يحملونه من أسلحة وحقائب (تضم الشفرة ، وطريقة الإرسال) .

وهكذا نكون قد عقدنا صلة ثانية ، بين نوربول ولندن ، التى طالبتنا هذه المرة أيضا ، بإعداد منطقة مناسبة لإسقاط احتياجات مجموعة « ترامبت » . ولكن هذه المنطقة ، قد استخدمت لأول مرة بعد مضى خمسة عشر يوماً . وخلال هذه الأيام الخمسة عشر ، حدثت بعض الأمور الهامة ؛ فقد عثرنا لدى أدرينجا Adringa ، وهو أحد أفراد مجموعة « ترامبت » على خطة الإرسال التى كان المفروض أن يستخدمها مارتينز ، وهو عامل الإرسال الذى وجد ميتا ، كما أسلفنا القول . وفى التو ، اتصلنا بلندن ، عن طريق ترامبت ، لنبلغها أن أدرينجا قد عثر على عامل إرسال موثوق فيه ، كان يعمل ضمن المقاومة ، ويمكنه أن يحل محل مارتينز ، مستخدما الجهاز الذى أعيد إصلاحه .

وسرعان ما قامت لندن بإجراء تجربة للإرسال مع هذا العميل الجديد . وقد اجتاز هذا العميل ، وهو ليس سوى عامل إرسال ألمانى ، هذه التجربة بنجاح كبير ، قوبل باستحسان من جانب الإنجليز . وبذلك نكون قد عقدنا صلة ثالثة بيننا وبين لندن .

وفى منتصف شهر مايو ، أبلغنى هاينرش أنه يشك فى أن لوارز قد أضاف بعض العبارات من عنده ، ضمن آخر رسالة بعث بها إلى لندن . ولذا كان علينا أن ننتظر رد فعل لندن ، ونحن فى غاية القلق والضيق . ولكن لم يحدث شىء يريبنا ، إذ يبدو أن إنذار هاينرش كان خاطئا . غير اننى قررت من الآن فصاعدا ، أن أستبدل بلوارز عمال إرسال من الاحتياطى . وخلال الشهور التى توالت ، ومنذ أن تم اعتقال مجموعة جديدة من عملاء أعدائنا ، ورجالنا يقومون بعمليه الإرسال . كان هناك خطر ، من أن يكون الإنجليز قد سجلوا طريقة كل واحد من هؤلاء العملاء الجدد فى الإرسال . فإذا

كان هذا صحيحا ، لاعتبرنا أن لندن لا تعقد أية مقارنة بين ما سجلته عن عملائها ، وبين طرق الإرسال الفعلية . ذلك لأنه فى بعض المراحل من عملية نورپول ، قد نجحنا فى تحقيق صلات مع لندن ، عن طريق أربعة عشر جهازا مختلفا للإرسال ، بالإضافة إلى أن الذين كانوا يقومون بالعمل على هذه الأجهزة ، هم عمال إرسال ألمـــان .

ومنذ شهر مايو ، أخذت عملية نورپول أبعادا غير متوقعة على الإطلاق . فإن عملية الإسقاط بالمظلات تتابعت بطريقة منتظمة . فقد اتخذت لندن قرارا بإرسال كل رجالها ، ومعداتها الحربية ، عن طريق قناة الاتصال ، مما كان له أسوأ الأثر عليهم . فقد كان هذا القرار خطأ جسيما من جانب أعدائنا . (لو أن مجموعة واحدة من المجموعات التى أسقطت بالمظلات ، قد اكتشفت أمرنا ، لكانت نتائج نورپول قد دمرت عن آخرها) .

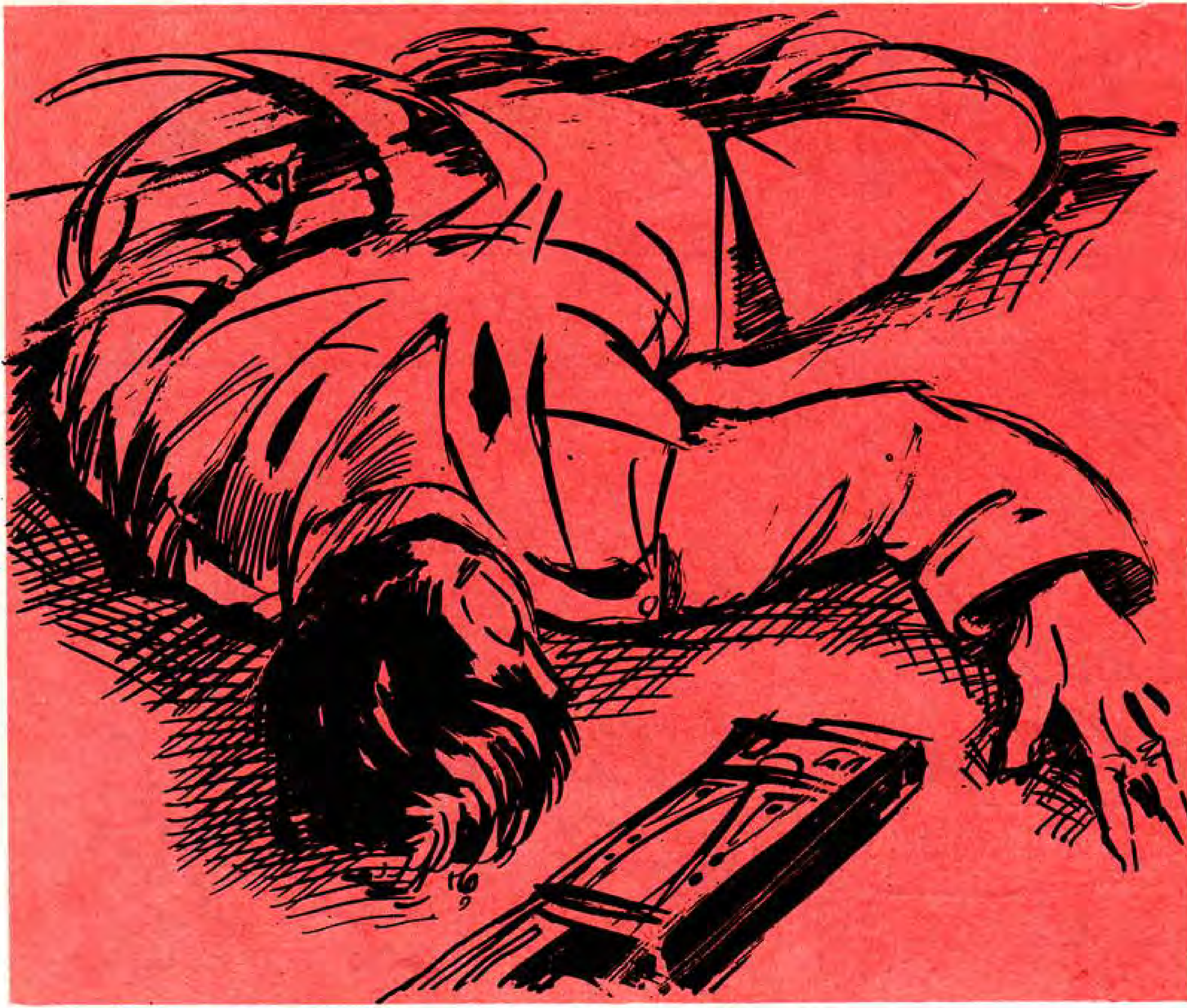
ولم يمض إلا قليل ، حتى عهدت لندن إلى مجموعة « ر ل س » بمهمة خطيرة ، تقضى بمعرفة مدى إمكانية تدمير صوارى محطة إرسال كوتوڤيچك Kootuvijk ، التى كان يتم من خلالها اتصال القـــائد الألمانى بالغواصات التى تعمل فى المحيط الأطلنطى . وفى الحال ، كونت فرقة تخريبية برئاسة ثيجى بالإضافة إلى فرقة استكشاف بعثت بها إلى مكان المحطة . ثم نقلت إلى لندن ، بمنتهى الدقة ، المعلومات التى جمعتها هذه الفرقة الأخيرة ، والتى تشير إلى أنه ليس هناك أية مشكلة تعوق تدمير هذه الصوارى . وفى ذلك الوقت كان ڤيچس وزملاؤه ، فى انتظار أوامر من لندن ، تسمح لهم بالبدء فى هذه المهمة .

فى تلك الأثناء ، جلست أفكر فى اختلاق حجج وأسباب تفسر فشل هذه المهمة . وبعد مضى يومين ، بعثت برسالة إلى لندن ، عن طريق جهاز الإرسال « ر ل س » ، كان نصها الآتى : « فشلت بعثة كوتوڤيچك — وقع رجالنا فى حقل ألغام — اختفاء خمسة من رجالنا — عودة تيچس وباقى زملائه مصابين » . وفى اليوم التالى ، بعثت بالرسالة التالية : « عاد رجلان من الخمسة الذين فقدوا — أما الثلاثة الآخرون فقد قتلوا فى هذه العملية — إن الأعداء يشددون الحراسة على محطة الإرسال توتوڤيچك ، وكذلك باقى المحطات » . ثم تلقينا هذا الرد من لندن : « نواسيكم فى خسارتكم — وسائل دفاع حديثة ومبتكرة فى طريقها إليكم — اتخذوا الاحتياطات اللازمة — أخطرونا بأدق التفصيلات عن أى طارئ يحدث » .

بعد ذلك سعيت جاهدا من أجل التلميح إلى وكالة الأنباء الهولندية بما حدث . وبالفعل صدر خبر يشير إلى أن هناك عناصر إجرامية ، حاولت تدمير محطة إرسال كوتوڤيچك ، أما الدليل على اشتراك الأعداء فى مثل هذا العمل ، فيتمثل فى المعدات الحربية التخريبية التى وجدت على الطرقات . كنت آمل أن يسمع أعدائى ، فى إنجلترا ، هذا الخبر الذى قد يصل إليهم ، عن طريق وكالات أنباء الدول المحايدة .

وبعد مرور خمسة عشر يوما ، تلقينا من لندن تهنئة على محاولة تخريب كوتوفيچك ، كما حصل ثيچس على وسام بريطانى ، مكافأة له على جهوده ، باعتباره كان رئيسا لفرقة التخريب

أما المرحلة الحاسمة فى عملية نورپول ، فتقع فى الفترة ما بين مايو ١٩٤٢ وربيع ١٩٤٣ ، وهى الفترة التى لعبت فيها مجموعة نورپول دورها فى عملية مارو Marrow ، التى أعدتها الخدمة الأنجلوهولندية . كان العميل المسئول عن هذه العملية ، يدعى چامبروز Jambroes وقد عهدت إليه مهمة الاتصال برؤساء المنظمة الهولندية أورد ديانست Ordedienst ، وعقد الاتفاق معها على تشكيل ١٦ مجموعة للمقاومة والتخريب ، كل مجموعة تضم مائة رجل . وقد علمنا بهذه المهمة ، عندما بعث بهـا جامبروز إلى ممثلى المقاومة ، قبل أن نعتقله . لما كنا نجهل من عساهم أن يكونوا رؤساء أورددیانست ، فقـــد أخطرت لندن بأن علامات التدهور الأخلاقى قد تفشت فى هذه الشبكة ، بالإضافة إلى أن بعض أفرادها قد تسلل للعمل فى خدمة الألمان . أما بالنسبة إلى جامبروز وباقى رؤساء الشبكة ، فهم فوق كل الشبهات .



البقية فى العـدد القـادم

كلمة السرّ

كلمة سر العدد الماضى « ليل »

ا	ص	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ا
ك	ل	ر	س	ا	ل	ا	ت	ا	ل
د	ت	ا	م	و	س	ى	م	ل	ع
ا	ى	ب	س	ن	و	ج	ح	ص	ب
ف	و	ا	س	ت	و	ج	م	ل	ا
ن	ر	ش	ن	م	غ	ع	د	ا	د
ر	ب	و	ا	ا	ا	ف	ى	ه	ا
س	ب	ى	ض	ن	ت	و	ا	س	ت
ل	ا	ل	ع	ا	ل	م	ى	ر	ى
ا	ل	ا	ن	ح	ل	ا	ل	ه	م

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
الاستغفار
العبادات
أوثـان
الأغلال

الأخلاق
الصلاة
العـالم

(د)
ديانات

(ف)
فروض

(ح)
حج

(ر)
رب
رسل
رسالات

(ع)
عيسى

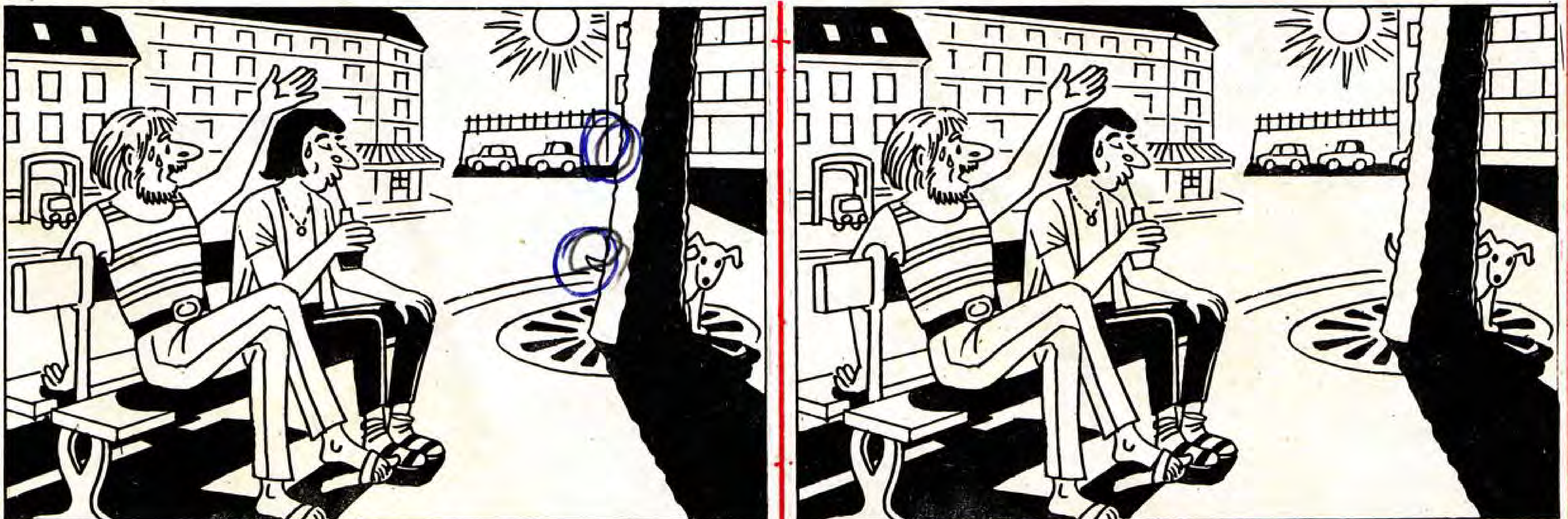
(م)
محمد
موسى

(ك)
كتب سماوية

(ن)
نبى
نوح

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





السيد /دكتور محمد فؤاد إبراهيم رئيس تحرير مجلة « تان تان »

أقدم لسيادتكم تحية عاطرة من مدينتى مدينة النضال وعروس القناة « الإسماعيلية » .

إلى المجلة التى رفعت لواء المعرفة على جميع المجلات الأخرى وقطعت على نفسها عهوداً لابد أن تحققها وهى أن تكون رائدة لكل المجلات ونموذجاً يهتدى به .. هنا فى الإسماعيلية أنتظرها بشوق وتلهف كأنها حبيبة طال فراقها بما تحويه من قصص رائعة ومسلسلات مثيرة تشد إليها .. وأجد نفسى مشدوداً إليها بدون وعى فبالله عليكم ماذا تصبغون عليها من سحر وجمال فإننى عندما أقرأها أشعر بخشوع غريب فهى مجلة عظيمة .. وللعلم لقد كنت فى بداية قراءتى للمجلة أقرأها متفرقة ولم أجمعها ولم أتصور يوماً بأننى سوف أجمعها لشدة جمالها البديع .

وفى نهاية خطابى هذا أطلب بعض الطلبات البسيطة .

١ – أن تقبلونى صديقا جديداً للمجلة العزيزة .

٢ – أن لا تجد رسالتى هذه سلة المهملات من فضلكم .

٣ – لماذا لا تنشرون صوراً لأصدقاء المجلة ؟

٤ – أرجو الإفساح بصفحة أو اثنتين لنوادى تان تان .

وشكراً لكم وأرجو الاهتمام من جانبكم بتلك الرسالة من فضلكم .

عادل عبد الله أمين
الإسماعيلية – ج.م.ع
١٣ شارع مريوط – عرايشة مصر
المراسلة مع الجنسين

١ – على الرحب والسعة .

٢ – كل مايصلنا من رسائل نوليه اهتماما بالغا ، ونرد عليه كتابة إذا لم يتسن نشره لضيق الحيز .

٣–لاتتسع المساحة المخصصة لنشر الصور .

٤–لعل كتيبات تان تان التى تصدر كل فترة تكون عوضا عن ذلك ، فأبواب المجلة كثيرة ولدينا فى الجعبة المزيد . ومع ذلك فإننا ننشر بين الحين والحين بعض ما يصلنا من القراء .

السيد رئيس تحرير مجلتى المحبوبة تان تان :

أقدم تحيتى لكل من يساهم فيها من أجل أن تصل إلينا فى أجمل صورة .

لا أستطيع أحيانا أن أعبر بقلمى عن مدى حبى لها ، ولذلك أحب أن تكون فى أحسن حال ، ولذلك أقدم لسيادتكم بعض النقاط الهامة التى ألمس فيها شيئاً جديداً عن كثير من الخطابات التى تبعث إليكم وتنشر فى باب لقاء ، وأرجو نشرها حتى تتاح الفرصة لمعرفة الإجابة عليها .

١ – لماذا لاتوجد بالمجلة مسابقات مختلفة نستطيع أن نبعثها إليكم ويكون لها جوائز قيمة ومختلفة وإذا لم يتوفر ذلك فتكون جوائزها عددا جديدا من تان تان مجاناً يرسل لكل فائز ؟

٢ – لماذا لاتوضع فى باب لقاء صورة صغيرة للراسل لا تستغل حيزاً كبيراً من الصفحة وأظن أن كثيرا من القراء يوافقوننى الرأى .

٣ – من أحب الهدايا إلىّ الهدايا الكرتونية ، فهى تشغل وقتى فى التراكيب المختلفة ولكن لماذا تكون أحيانا الهدية الكرتونية عبارة عن سيارة واحدة فقط فأذكر أنه فى السنوات الماضية لتان تان كانت الهدايا الكرتونية أعظم وأحسن مثل محطة بنزين السيارات وغيرها من الهدايا الكرتونية . إننى قضيت معها وقتا جميلا ممتعاً عن الهدايا الكرتونية فى هذه السنوات .

الاسم : أمير چورچ عطا الله .
السن : ١٥ سنة .
الهواية : المراسلة – القراءة .
العنوان : ٦ شارع سيدى جابر اسبورتنج الكبيرة شقة ١٠ .

١ – نحن نجرى مسابقات بين الحين والآخر ، ونرصد لها جوائز قيمة ومختلفة بالفعل .

٢ – لا يتسع الحيز لنشر الصور .

٣ – كانت نماذج السيارات لموديلات مختلفة ، وفى الطريق إلى القراء نماذج مختلفة طريفة .

القائمة رقم ٦١

نوادى تان تان

محمد عبد الوهاب محمد – ١٣ سنة
رئيس النادى – المراسلة – جمع الطوابع – البنج بونج – كرة القدم – شعر
محي الدين خميس أبو العلا – ١٣ سنة
وكيل النادى – المراسلة – جمع الطوابع – البنج بونج – كرة القدم – شعر
أشرف عبد الرازق زكى ١٣ سنة
نائب الوكيل – المراسلة – جمع الطوابع – البنج بونج – الشعر
أحمد عبد الوهاب محمد – ١٢ سنة
عضو – المراسلة – جمع الطوابع – البنج بونج – كرة القدم
محمد السعيد محرم موسى – ١٣ سنة
عضو – المراسلة – جمع الطوابع – البنج بونج – كرة القدم
عصام مصطفى حسن شاكر – ١٣ سنة
عضو – المراسلة – جمع الطوابع – البنج بونج – كرة القدم
رفعت كمال عبد العليم خالد – ١٣ سنة
عضو – المراسلة – جمع الطوابع – البنج بونج – كرة القدم
المعتز حسن نشأت – ١٣ سنة
عضو – المراسلة – جمع الطوابع – البنج بونج – قصص
عنوان النادى : ٢٨ ش عزيز فهمى شقة ٩ كليوبترا – إسكندرية .

الماء عصب الحياة

٣ الماء العذب للبشر

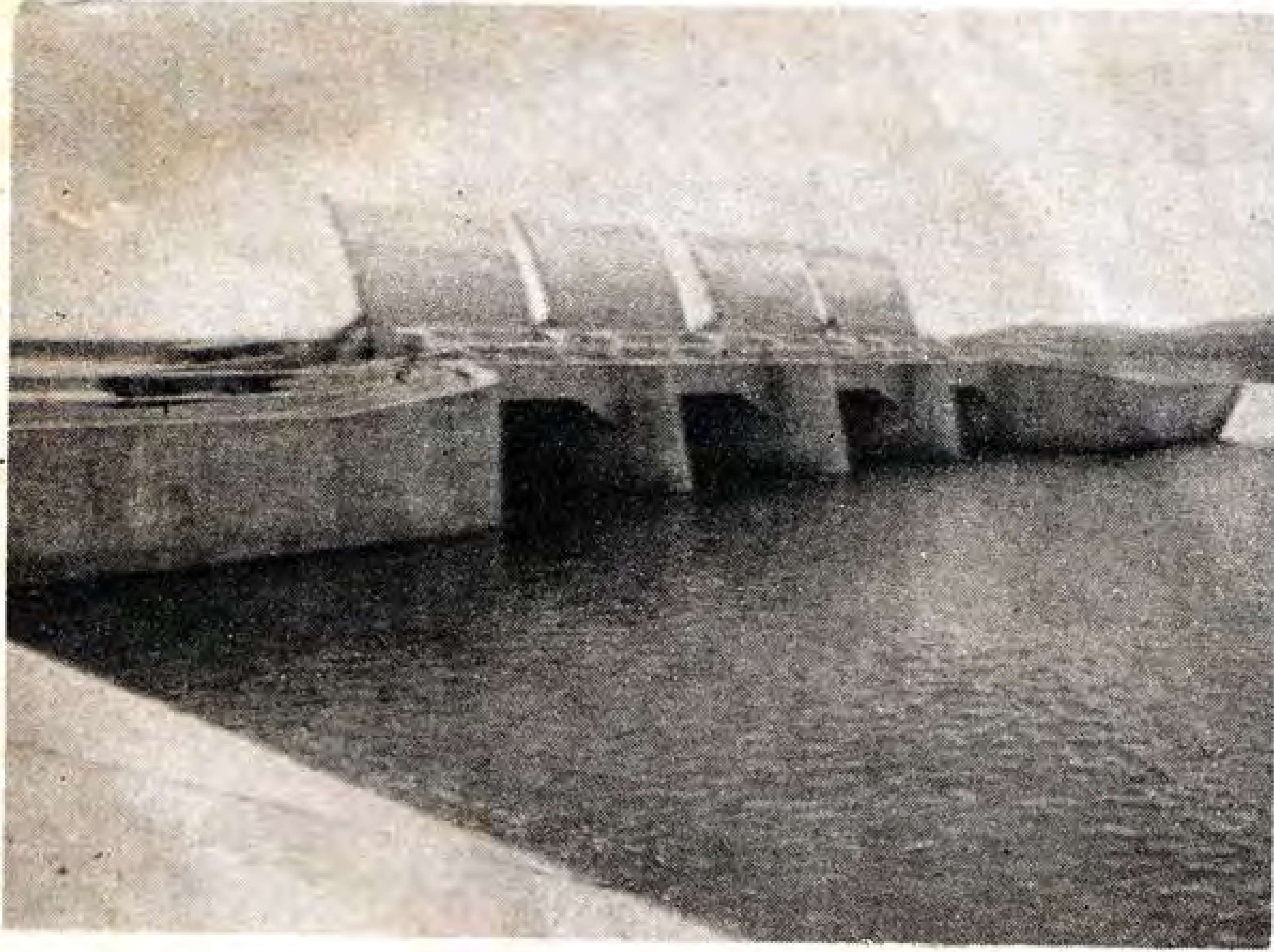
توزع المياه النقية على المستهلكين خلال شبكة من خطوط الأنابيب، وتستخدم عادة خزانات رئيسية عالية لتوزيع المياه فى الأنابيب . وترفع المياه إلى الخزانات بواسطة مضخات قوية . وتقوم خزانات التوزيع بمهمة تخزين المياه الزائدة عن الحاجة فى أثناء الليل ، ومساعدة محطة الضخ فى تغذية شبكة الأنابيب خلال النهار عندما يزداد طلب المستهلكين على الماء . ويراعى وجود كميات كافية من المياه لمكافحة الحريق ، وقد تصل هذه الكميات إلى مئات الأمتار المكعبة فى الدقيقة الواحدة لمدة بضع ساعات متواصلة فى مدينة منعزلة . وتوزيع حنفيات الحريق عامل مهم فى مكافحة الحرائق، إذ يجب ألا يزيد طول خرطوم الحريق من أية حنفية على ٢٠٠متر . وتتكون شبكة التوزيع من أنابيب رئيسية تأخذ منها أنابيب فرعية للتوزيع على المستهلكين . وليس من اللازم أن يكون الضغط فى تلك الأنابيب الفرعية بحيث تصل المياه إلى الأدوار العليا فى المبانى العالية ، إذ يسبب ذلك ضغوطا أعلى من اللازم فى الأنابيب الرئيسية . لذلك تزود المبانى العالية بخزانات علوية تغذيها مضخات تركب أسفل المبانى وتسحب المياه من شبكة الخطوط . وفى المدن الجبلية تقسم شبكة التوزيع إلى ثلاثة أو أربعة أقسام ، وذلك لتخفيض الضغط على النقط الواطئة فى الشبكة . وتزود الأنابيب بمحابس فى مواضع مختلفة حتى يمكن فصل أى جزء من الشبكة فى حالة الضرورة ، أو لإجراء أى إصلاحات لازمة دون أن يعوق ذلك سريان الماء فى الشبكة .

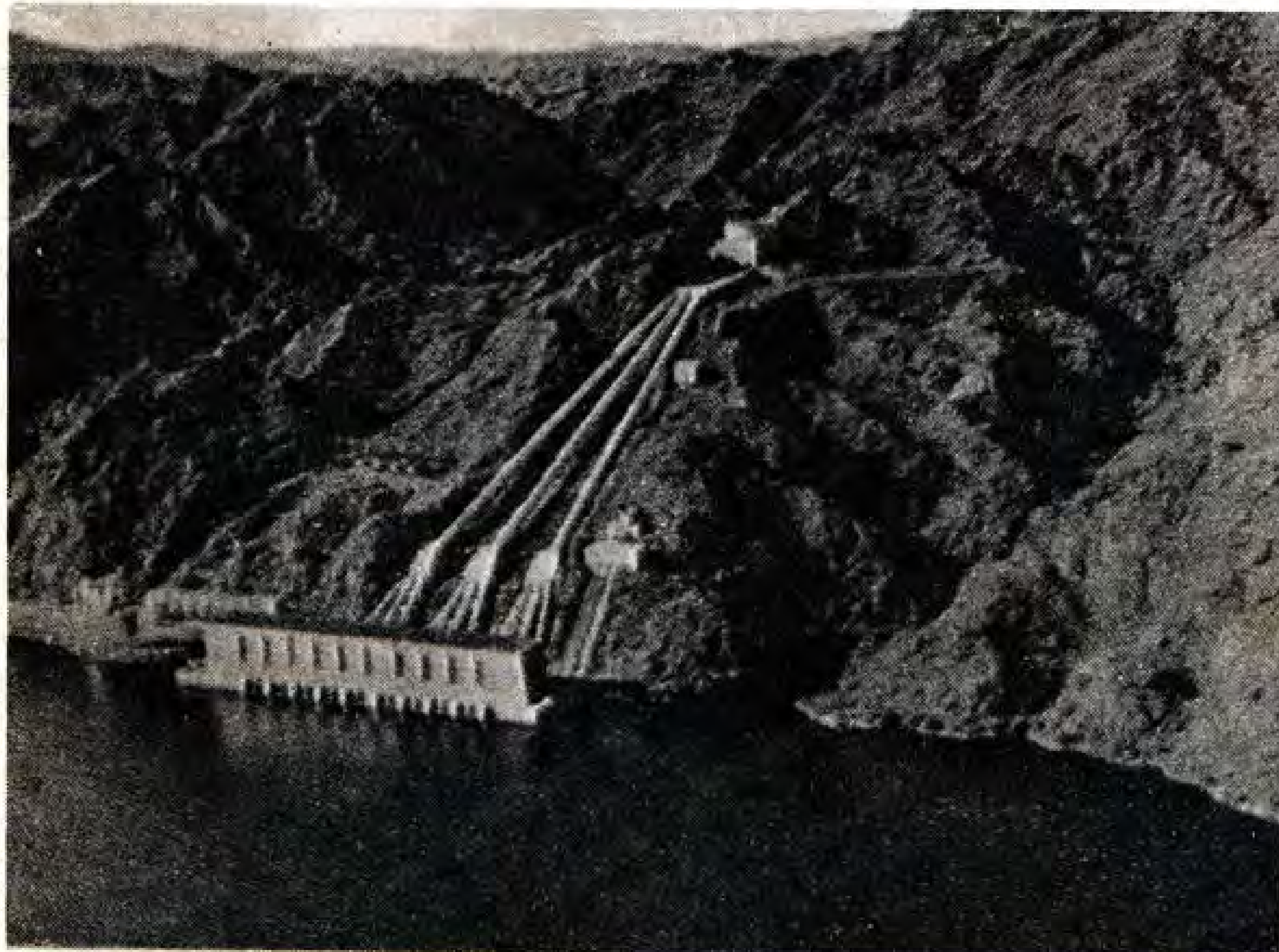
وفى بحث الإنسان عن مصادر جديدة للمياه نالت عملية تحويل مياه البحر المالحة إلى مياه عذبة صالحة للشرب عناية شديدة فى السنوات الأخيرة . والواقع أن احتواء ماء البحر على ٣٥٠٠٠ جزء فى المليون من الأملاح يجعلها غير صالحة للشرب على الإطلاق ، كذلك فإن المياه الجوفية التى تحتوى على ما بين ١٠٠٠ و ٣٠٠٠ جزء فى المليون لا تكون صالحة للاستهلاك البشرى هى الأخرى .

وتوجد عدة طرق للحصول على الماء العذب ، منها التقطير ، والتجميد ، والطرق الكيميائية وكهروكيميائية . والطريقة التى تلقى نجاحا كبيرا فى الوقت الحالى هى طريقة « التقطير المتوالى » ، التى تستعمل على نطاق واسع فى دولة الكويت . ولقد نجحت البحوث الحديثة فى تخفيض تكاليف التقطير ، فقد بلغت تكاليف المتر المكعب من الماء المقطر حوالى عشرة قروش فى عام ١٩٦٧ ، وهى تبلغ حاليا حوالى أربعة قروش .

وتعتبر تكاليف التقطير باستخدام الغازات العادية أو الطاقة الشمسية مناسبة ، كما أن استغلال الطاقة النووية يعتبر اقتصاديا فى بعض المناطق .

وتركز البحوث فى فرنسا على استخدام الطاقة الشمسية وعلى طريقة تبادل الأيونات لجعل مياه البحر عذبة ، فى حين تركز هولندا بحوثها على طرق التحليل الكهربائى ، وقد رصدت الولايات المتحدة الأمريكية ٢٠٠ مليون دولار لبرنامج خطة خمسية لبحوث إزالة ملوحة مياه البحر . كما أسهمت الأمم المتحدة فى هذا المجال بتكوين هيئة دولية تتبع اليونسكو للمعاونة فى استكشاف مصادر المياه فى العالم واستغلالها . ووضعت خطة عمل الهيئة على أساس برنامج لعشر سنوات ، حيث اعتبرت هذه المدة هى أقل فترة ممكنة لتحقيق نتائج مفيدة .








أرجح أنني لو لم أركب معك على هذا الموتوسيكل، فستكون غير قادر على السير به مسافة خمسين مترًا دون إحداث كارثة !...
إنها أطراف نكتة !


ولماذا يعتقد السيد "لوبو" أنه لا غنى عنه في تنقلاتك بالموتوسيكل ؟..


لأن أبسط قوانين التوازن، لم تنتظر رأي السيد "سيمافور" لتقضي بذلك !


لقد تعودت السير بدراجتك المهتزة، وأنا جالس.. بالمقعد الجانبي، وهذا بلا مبالغة، شيء له وزنه !...
بل قل له وزن ثقيل !
شيء معروف !


لكن ! لكن اعلم أن دراجتك البخارية التي لا تكاد تلمس الأرض، ستتركها تمامًا عند أول منحنى، إذا خلت من هذا الوزن الذي يثبتها !..
وتجد نفسك مقلوبًا بها !..
خرافات !...


وها أثبت لك ذلك في الحال : إنك لست ضروريًا كما تتصور، ما دام في استطاعتي أن أستبدل بك هذا الثقل الذي، وإن قل عنك وزنًا، فإنه لا يقل عنك وسامة !..
ثقل


وها أنطلق بأقصى سرعة !
فروم


وأنا سأنتظر !..


بل سأضحك !


كراك


إنه لم يمل في الوقت المناسب عند المنحنى. ولهذا هو السبب فيما حدث !!!



تونجا

انطلق فريق من الرجال الحمر ، يطارد « تونجا » و « نوون » ، فى حين اتجه الباقون لمهاجمة عشيرة الغمور داخل حصنهم . ولم ينجح صديقانا ...























والرجال الحمر

بريشة الفنان: إيدان

... في اللحاق بباقي العشيرة ، بسبب هبوب العاصفة ...























تونجا

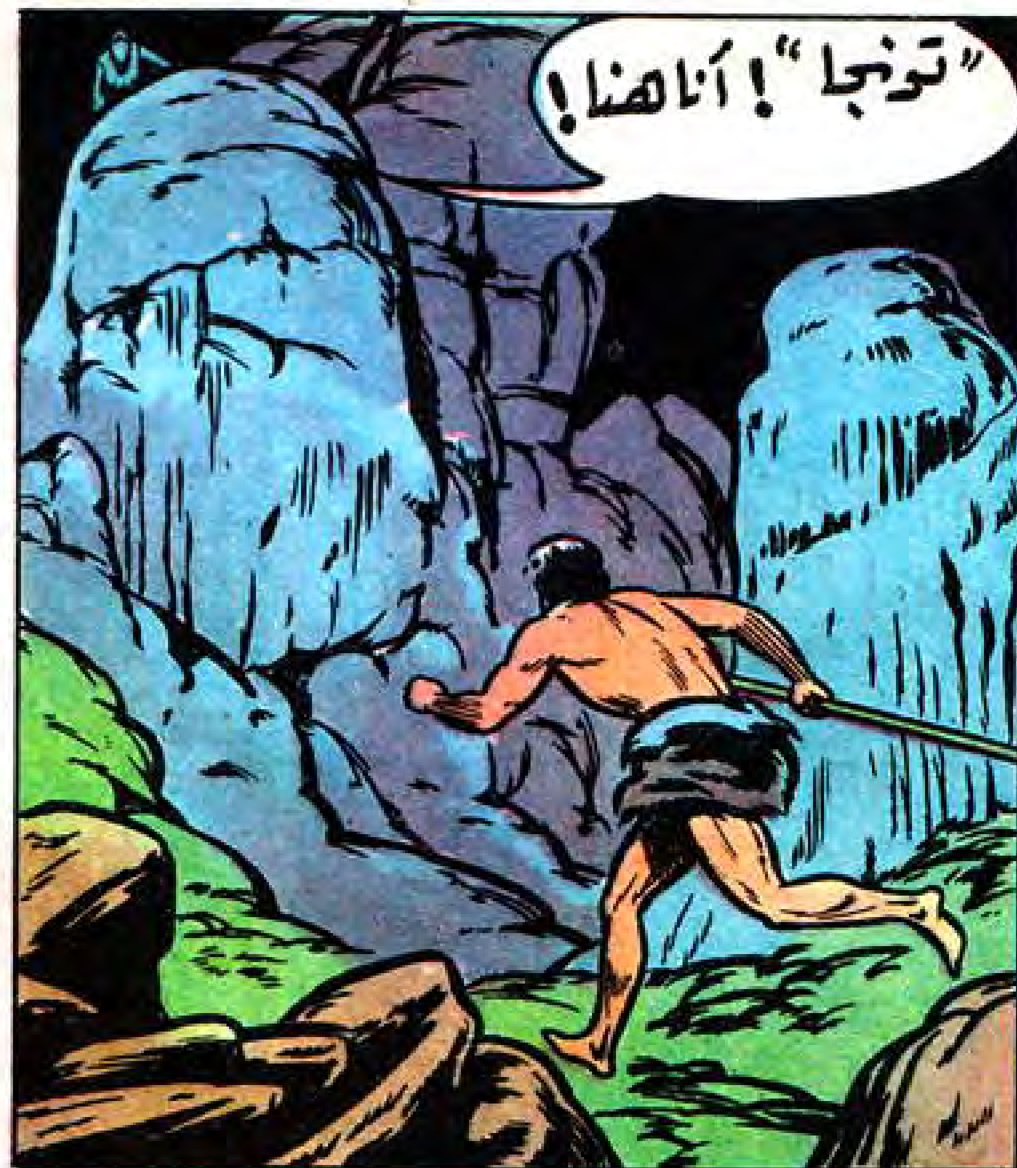



وعندما أصبح "جودو" فى متناول يد "تونجا"، برز لهذا الأخير، ووجه إليه ضربة قوية، أطاحت به فى الفضاء...




وكان لهذا الهجوم مفاجئا بالنسبة للرجال الحمر، الذين وجدوا أنفسهم قد حرموا من زعيمهم !.. لكن "تونجا" لم يضيع وقتا، بل عاد إلى الهجوم. وقد تمكن البطل نيشى الضعيف، بطلنا من مواجهة الأعداء واحدا واحدا!


وسجل "تونجا" ضحايا عديدة أخرى، ثم توقف فجأة عن القتال، وفر هاربا !...
عسى أن يكون "نودن" قد تقدم بمسافة كافية..


"تونجا" ! أنا هنا !


لن تتمكن من الفرار ! نحن فى ورطة !.. لقد ضعنا هذه المرة لا محالة !!


وحوصر صديقانا فى ملاذهما الأخير..
ها هم قد وصلوا !! لتتشجع يا "نودن" ولنثبت لهؤلاء الذئاب، أننا نموت موت الشجعان !..


وبالفعل ظهر فى القاعة الرجال الحمر، بعد أن تضاعفت ثورتهم بموت زعيمهم، فأصبح منظرهم يثير الرعب فى القلوب


وفجأة تعالى صوت مكتوم من قاع المغارة، التى بدأت جدرانها تهتز بشدة...


وفجأة !...


..وتدفقت مياه غزيرة داخل المغارة، مقتلعة الجدار الصخرى، ومحدثة ضجة هائلة..
واستولى الرعب على الرجال الحمر، وحاولوا التراجع، لكن المياه الثائرة كانت أسرع منهم، فاكتسحتهم فى طريقها وابتلعتهم دوامتها...


إنه الأمطار الغزيرة التي تساقطت، قد تسببت في زيادة منسوب المياه في الجبل!.. إن الفيضان سيغمر المغارة، وسنموت غريقين!!
اتبعني يا "نوون" ولنتسلق الصخور لنرتفع بقدر المستطاع!!


وفي لحظات، غمرت المياه ثلاثة أرباع المغارة، ولم يبق من الأعداء سوى بضع رجال، يحاولون مقاومة التيار بيأس..


واستمر منسوب الماء في الارتفاع بسرعة!..
من المستحيل أن نصعد أعلى من ذلك!
"نوون"!.. انظري.. هذا الانتثار من الضوء، هناك فتحة!!


نعم! لكننا لن نتمكن من الوصول إليها!.. لكن.. "تونجا"!؟.. هل ترى هذا الضوء؟ هذه نار مشتعلة!.. لابد أنها مجموعة أخرى من الرجال الحمر!!..
اسمع!.. هذه أصوات أطفال!.. لكن.. هل يمكن أن يكون؟!؟

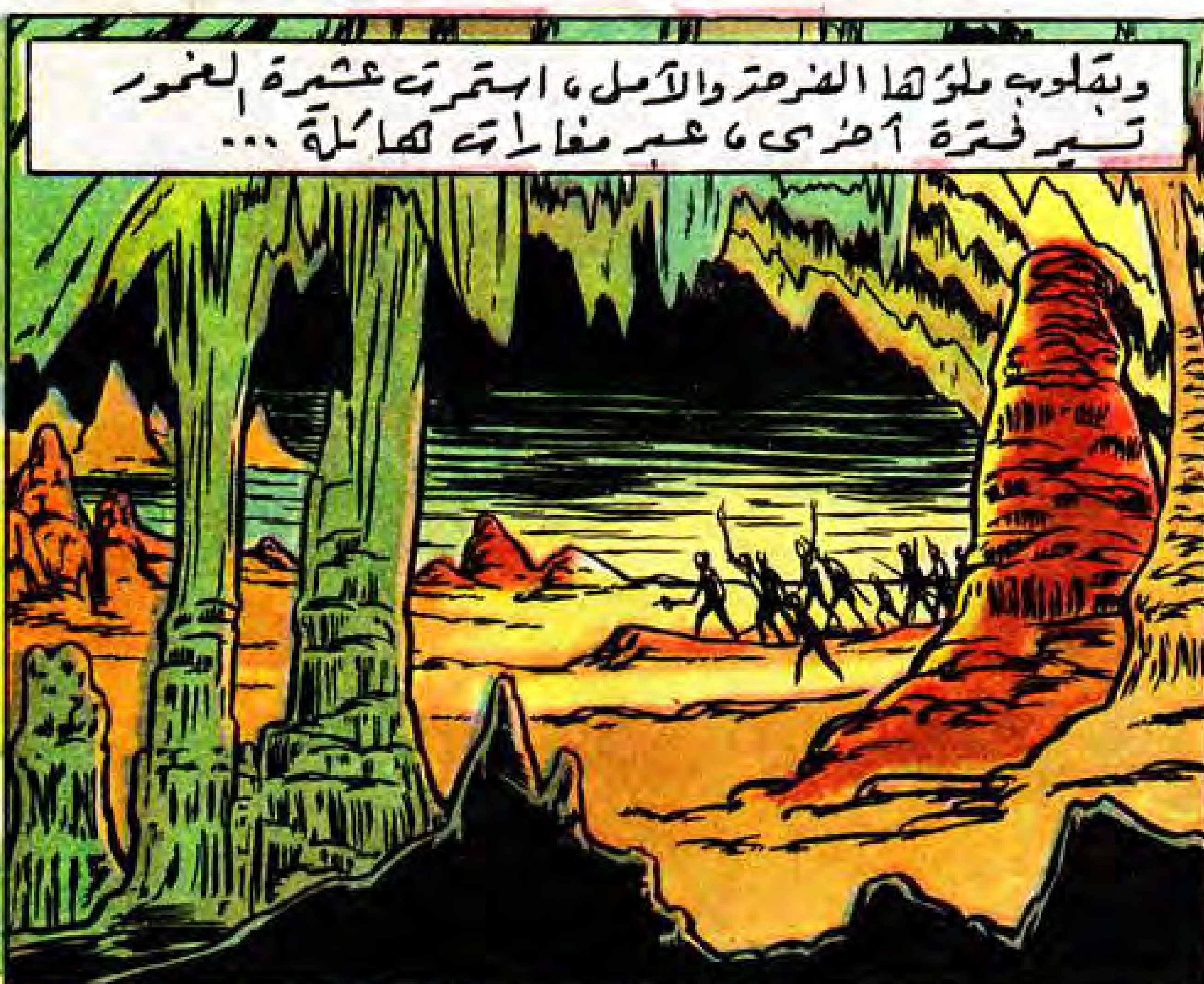

وبالفعل في الممر العلوي.
"كادوم"! هل تسمع هذه النداءات؟..
إنها آتية من هنا!


آوه! "تونجا" "نوون"!
اصمدا! سنلقي إليكما بالسيور!..


وبعد قليل..
يا لنا من محظوظين!.. لقد وصلت في الوقت المناسب يا أخي "كادوم"! لقد كنت و"نوون" سنلقى نفس مصير الرجال الحمر!.. لكن.. كيف وجدت العشيرة هنا..؟


وقص كل من الأخوين الأحداث التي عاشها للآخر...
واعتقدنا بعد الانهيار، أنه قد قضى علينا بالموت البطيء!.. لكن سقوط جدار الممر الصغير، كشف لنا عن فتحة أخرى.. واكتشفنا بعد ذلك ممرات أخرى ودهاليز تبعناها حتى وصلنا إلى هنا!...


فلنشكر الآلهة التي شملتنا برعايتها، وجمعت شملنا من جديد! لقد لحقت بالرجال الحمر خسائر جسيمة خلال مطاردتهم لنا! ولا يمكن أن يسبب لنا العدد البسيط من المحاربين الباقين، أي قلق..
فلنواصل الآن مسيرتنا، وإني واثق من أننا سنعثر على مخرج في النهاية..


وبقلوب ملؤها الفرحة والأمل، استمرت عشيرة العمور تسير فترة أخرى، عبر مغارات هائلة...


وأخيرا.. وبعد أيام طويلة، حلت سعادة عودة الحرية محل القلق والذعر!...
لقد عبرنا الجبال!! انظر يا "كادوم" إلى هذه الأراضي الواسعة التي تترامى أمامنا! إن العشيرة ستعرف من جديد طعم الراحة.


وفي غمرة السعادة والفرحة، كان هناك واحد من أفراد العشيرة ينتحي جانبا، وفي قلبه جرح عميق.. إنه يفكر فيمن كان صديقه الصدوق، هذا الرفيق الذي طالما حمى العشيرة، والذي ضحى بحياته، في سبيل إنقاذ سيده.. وإخوته..!
"النهاية"

أقــوى رجــل فى العــالم

شيك
بيل





















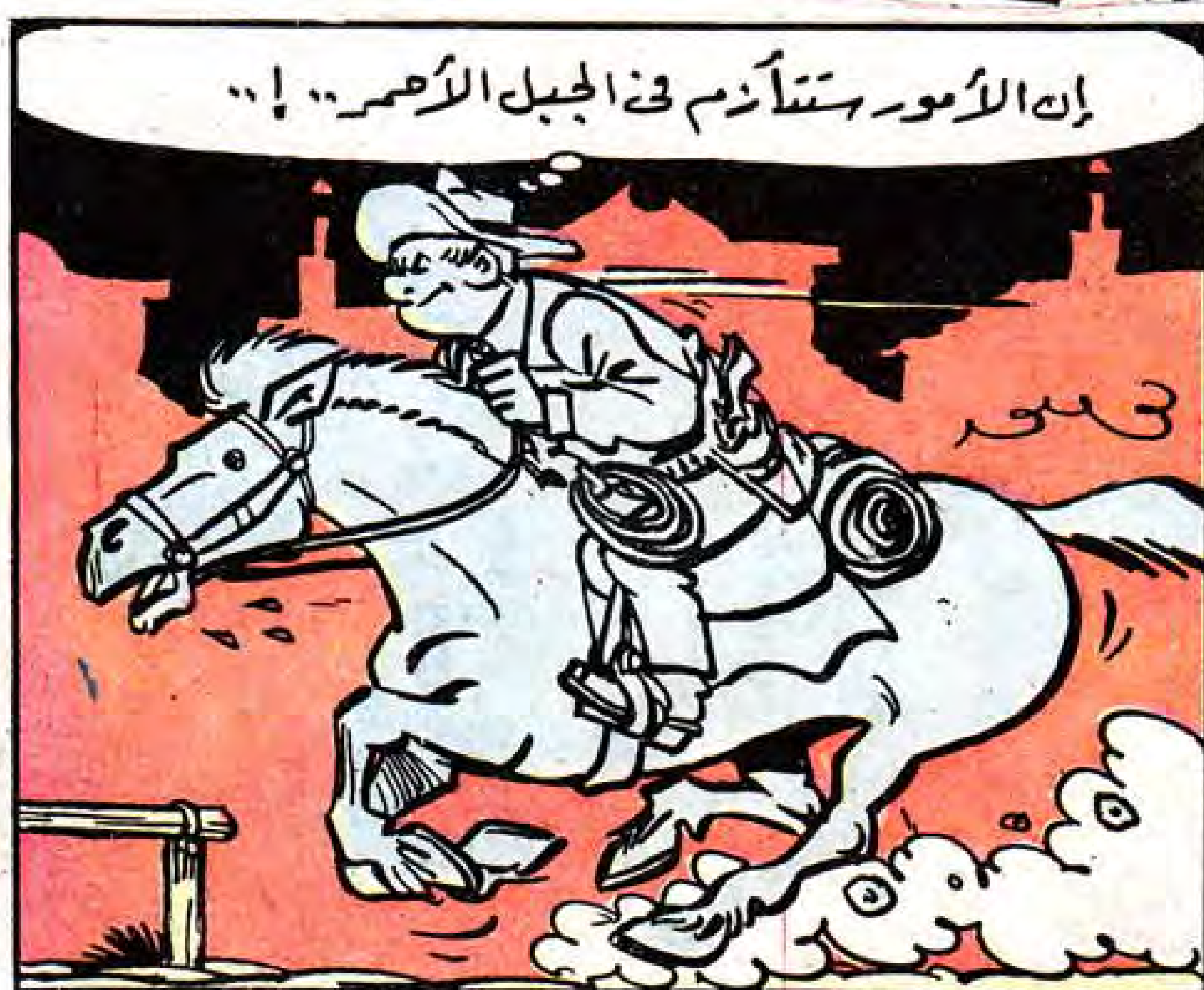






عاد « كيد » إلى « وودبستى » ، ليسترد أسيره ، الذى كان وضعه تحت حراسة المأمور « دوج بول » ، فوجد الاثنين قد اختفيا ...

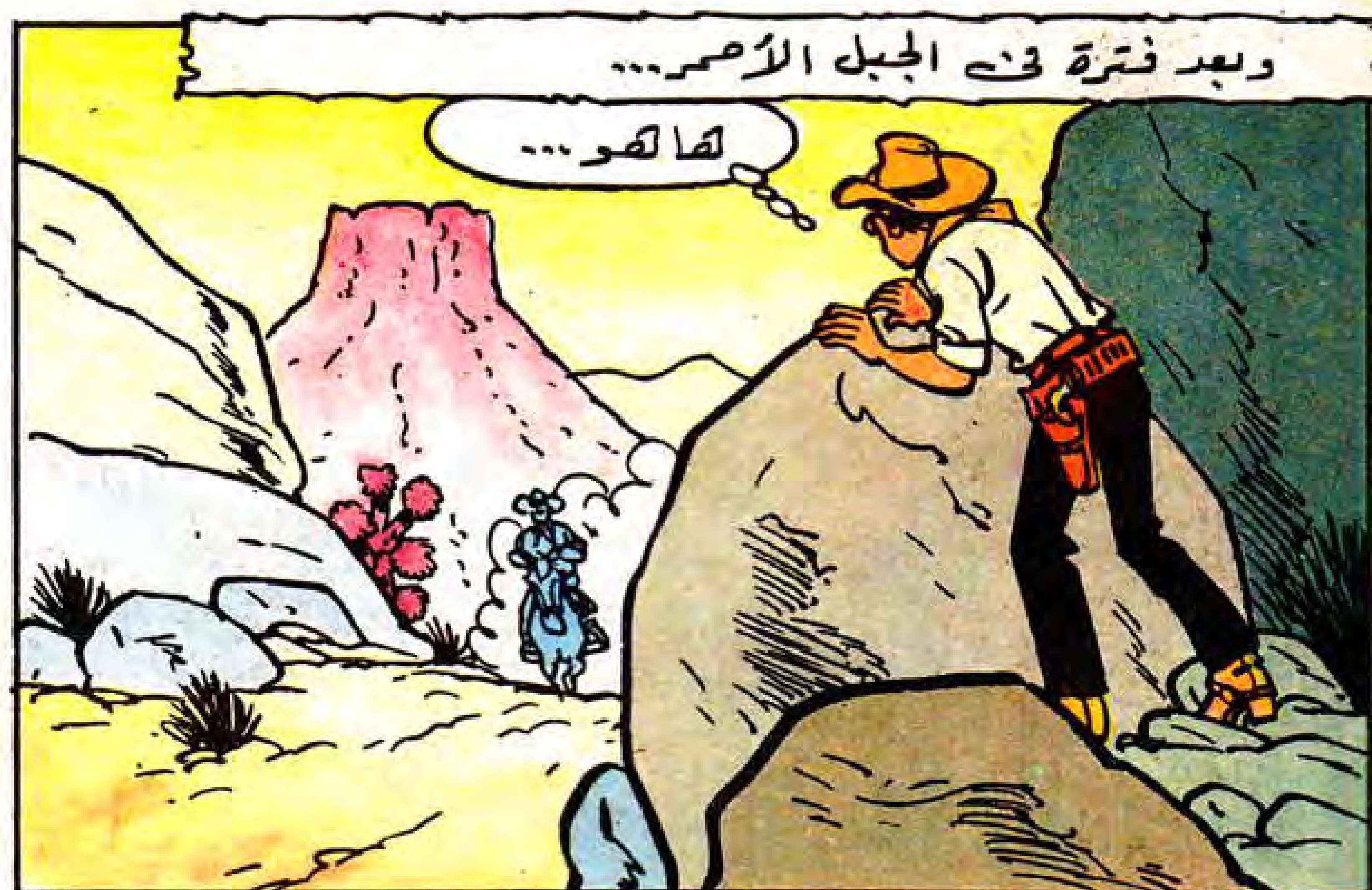






















أقــوى رجــل فى العــالم

شـيك
بيــل









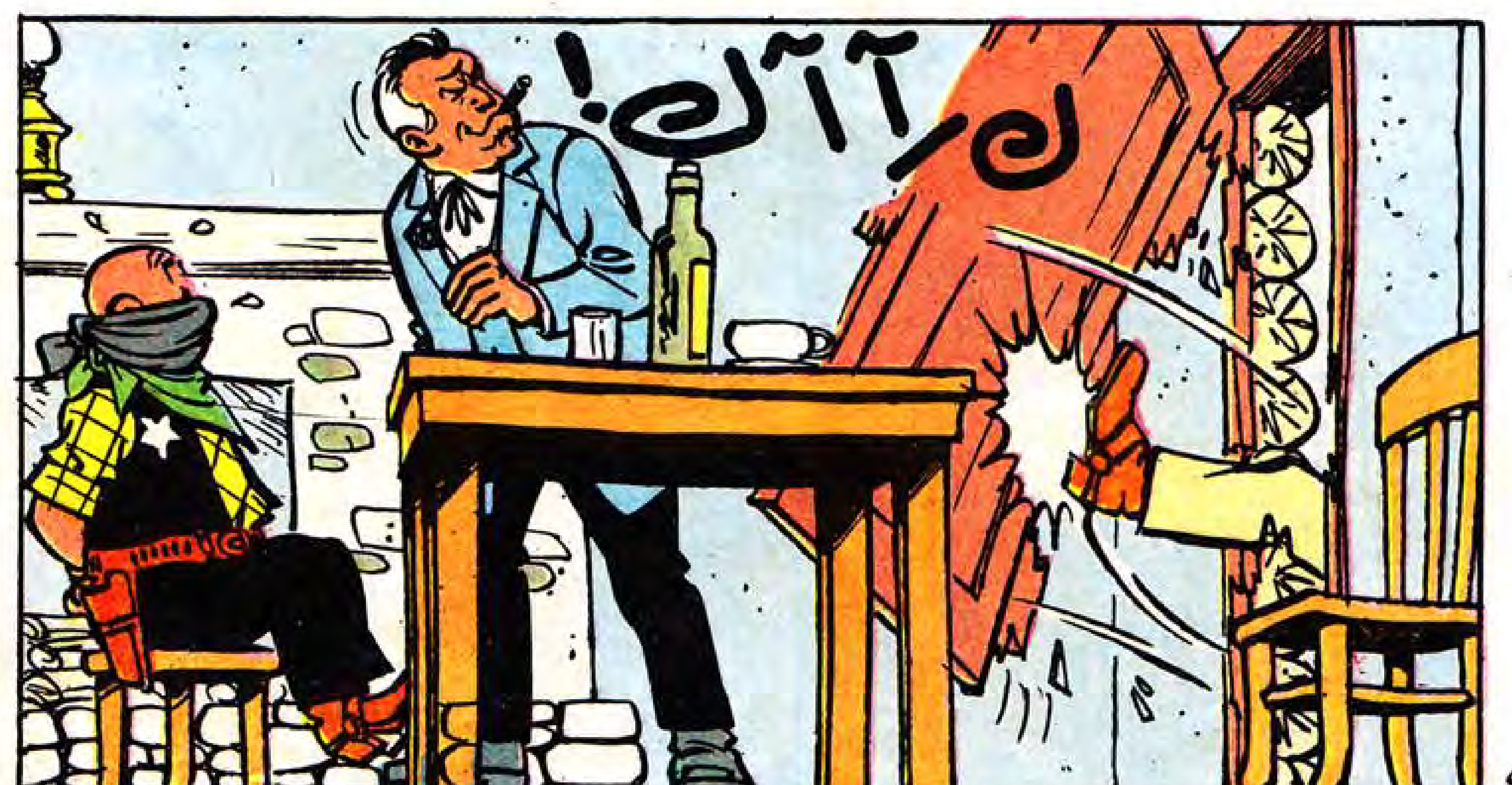














بريشة الفنان: تيبيه









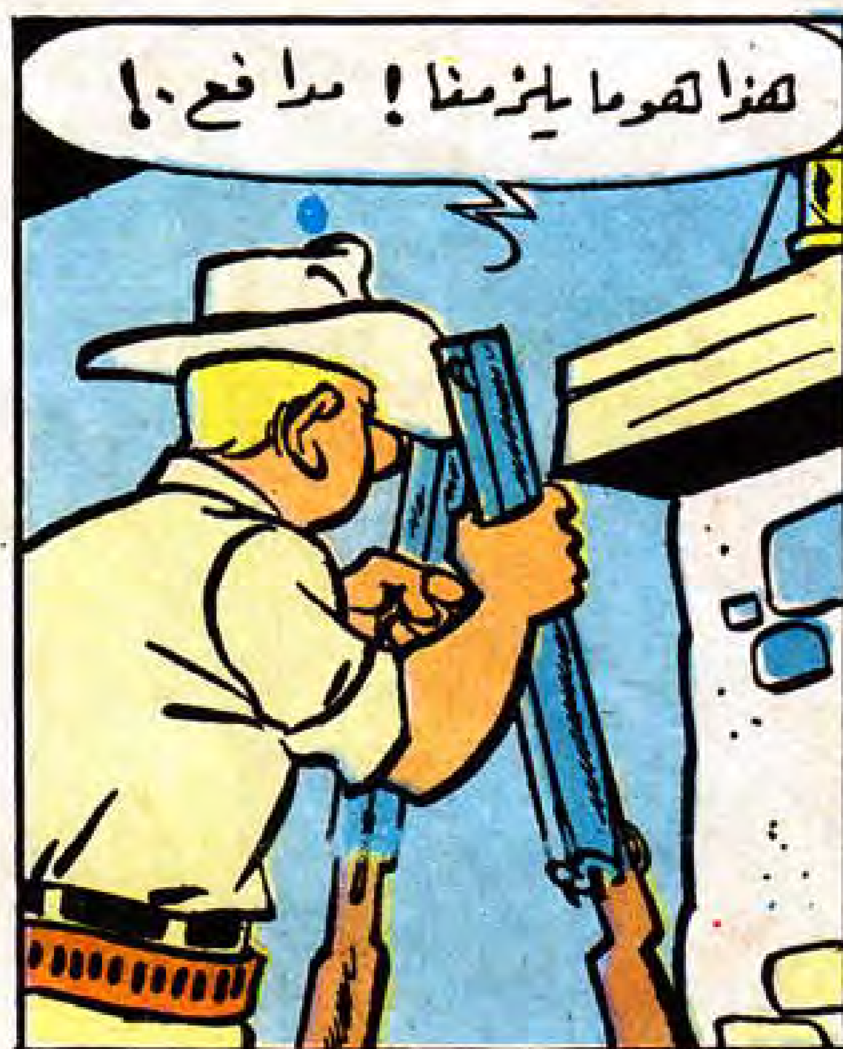
















أقوى رجل في العالم

شيك بيل























"كانيش"، اذهب وأحضر بمنتهى الحرص، هذه الخلية المعلقة بفرع الشجرة المجاورة .. !

لست أدري ماذا يدور برأس "شيك"، لكني لا أحب أن أحل محل هؤلاء اللصوص !..

بززززز

وضعها عندأ قدام هؤلاء السادة !

ها! ها! إنك تمزح !.. كيف يتسنى لك إثارة هذه الحشرات، دون أن تعرض نفسك ! ...

ها..! ها!

ها!.. ها!

بززززز

لو أن أحدكم أراد أن يعترف بشيء، فعليه أن ينادي بصوت عالٍ، لأنني و"كانيش" سنكون بعيدين !.. هيا يا "كانيش" ...

ولا تنس القوس والسهام . !..

هيا! ألق بسهم على سبيل التهديد .. !

هييييييي !!!

فززززز

تشاك

وبعد بضع ساعات في "فونيكس" !..

تحية لك يا صديقي! هل من أسير آخر؟

نعم يا فتى! المدمر بلحمه ودمه !!

غـ.. غـ.. غير معقول ؟! ؟ ؟ !!

كما أقول لك يا صديقي! .. هل الرئيس موجود ؟..

نعم !.. من هذا الأصلع الذي أتى معك .. ؟

إنه شرطي خائب الرجاء، استخدمته ليكون طعماً للمدمر ! ..

يتبع

لين



وصلت « لين » إلى « كورادور » واستقبلها بعض الصبية من أهالي الجزيرة ، وألحوا عليها في عرض براعتهم في الغطس تحت الماء ، لكن أحدهم ... ◄

















موعـــد فى كــــورادور

... أشرف على الغرق ولحسن الحظ أن « القرصان » خف لإنقاذه فى الوقت المناسب ..









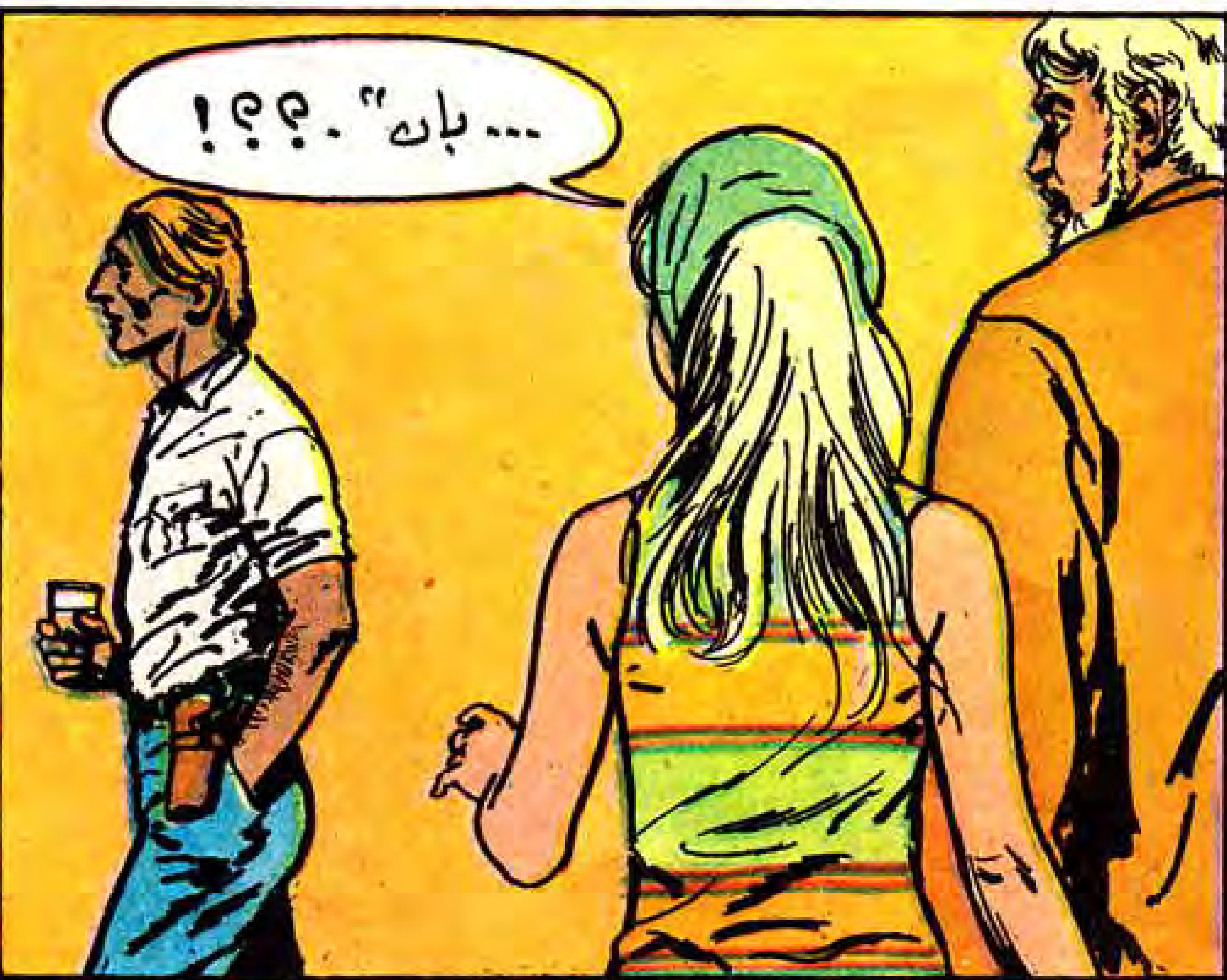












لين




كان يجب أن أتوقع مثل هذه السخافة.. لا تبالغي في المجاملات يا "لين"، إن "بريبان" يعاني من عقدة نفسية؛ فهو يعتقد أنه إنسان غير مفهوم، وما أن يتناول قليلا من الخمر، حتى يعاني من عقدته...
رباه! وهل يتناول الخمر في هذا الوقت المبكر؟


آسف لهذا الاتصال غير الموفق.. لكنك ستصادفين الآن أناسا أكثر ترحيبا..


آه! ها هي إذا ساحتنا الشابة!
أقدم لك القيادة العامة لرواد "الكورادور" يا "لين"..


السيد "كيرت لوتنيرز"، "الرئيس"...
لا تصدقيه يا آنسة. ليس هناك رئيس ومرؤوس، فنحن نلعب مقامرين المغامرين، تسود بيننا الزمالة..


وهذا صاحبنا السيد "دي ڤيتو" وحرمه..
إن الراحة في كورادور نسبية يا "لين"، غير أنني أرجوك ألا تترددي في أن تقصديني في أي شيء تحتاجين إليه..


لكنني أرى أن لجنة الاستقبال ليست مكتملة.. فأبرز عضو بها غير موجود..


تعالوا جميعا! أسرعوا.. أسرعوا!


لا تنزعجي يا "لين"، إن هذا الشيطان الصغير ليس إلا "جيناري ڤيتو" و...
لكنني لا أمزح! يجب أن تأتوا معي!


لقد عاد الشيطان الأبيض!
؟

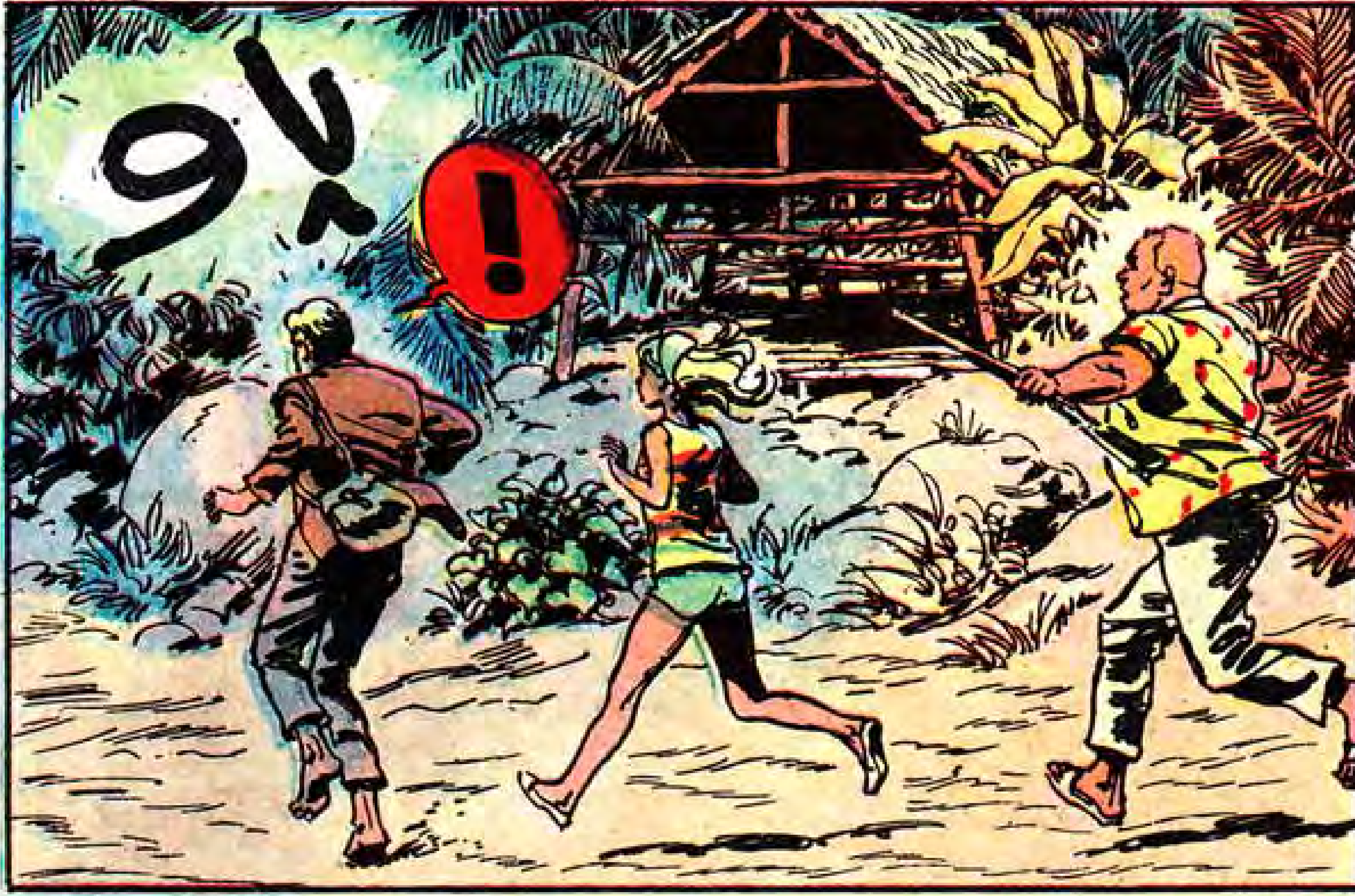
موعد في كورادور















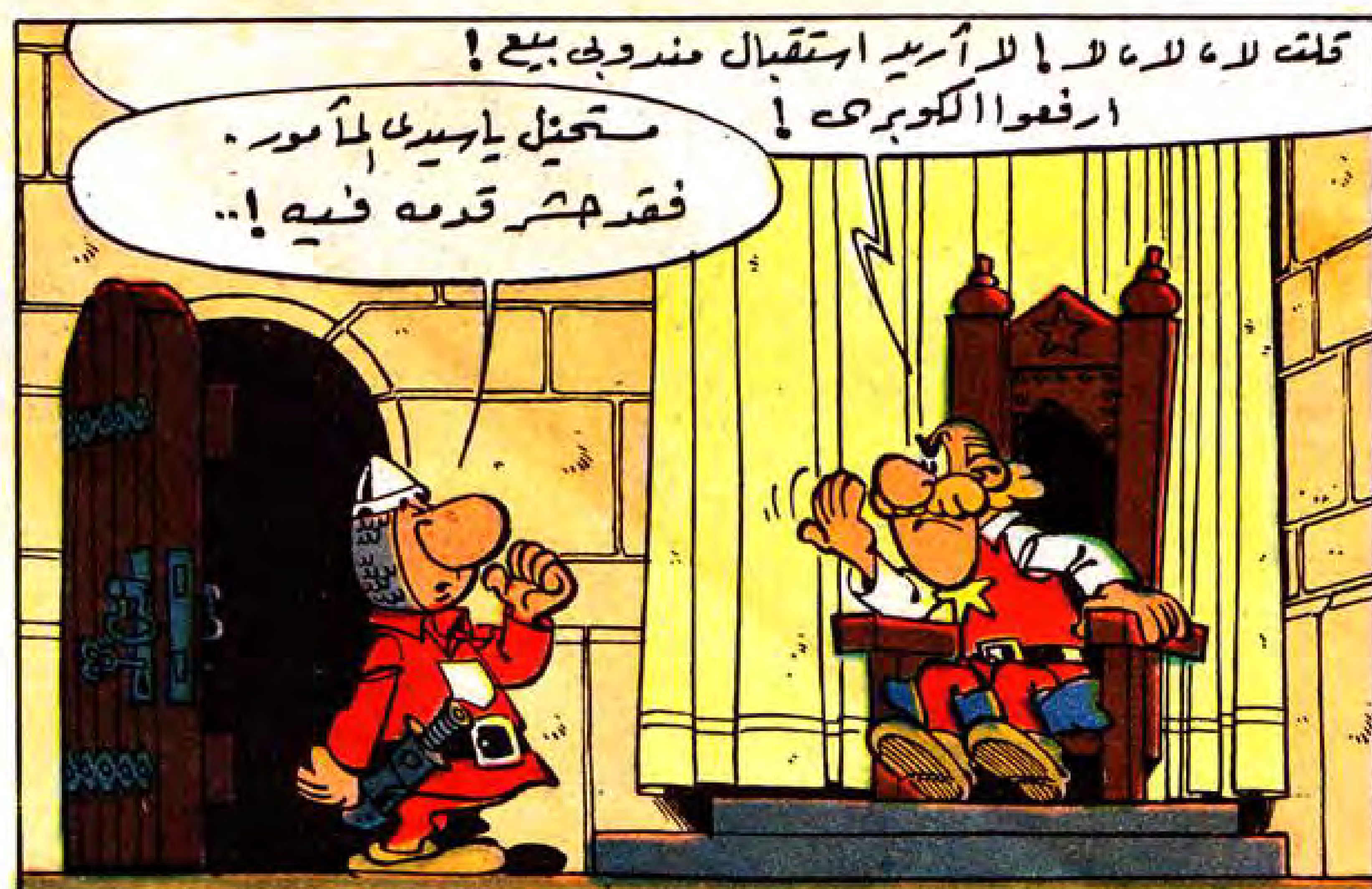




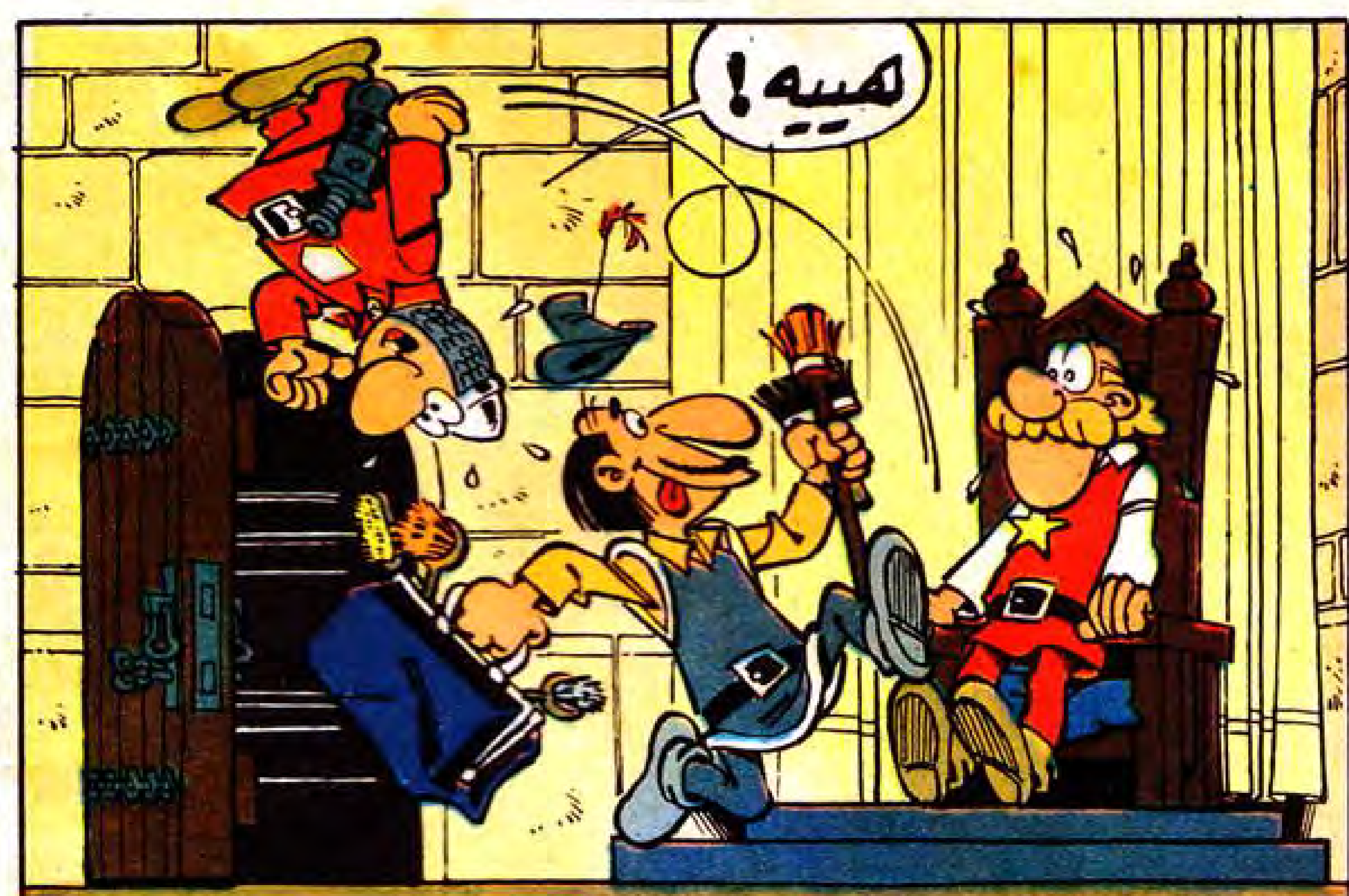
يتبع

روبين هود

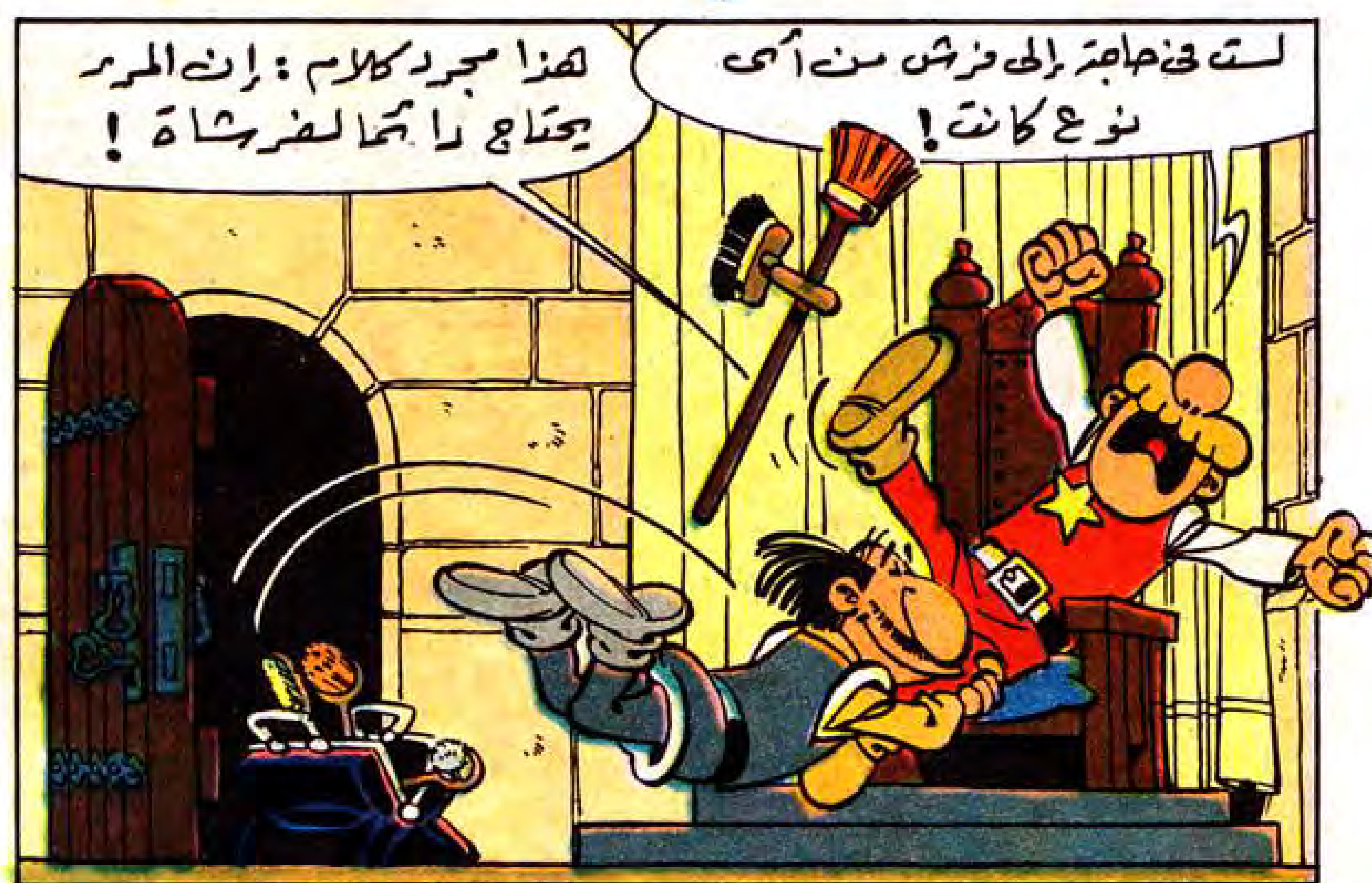




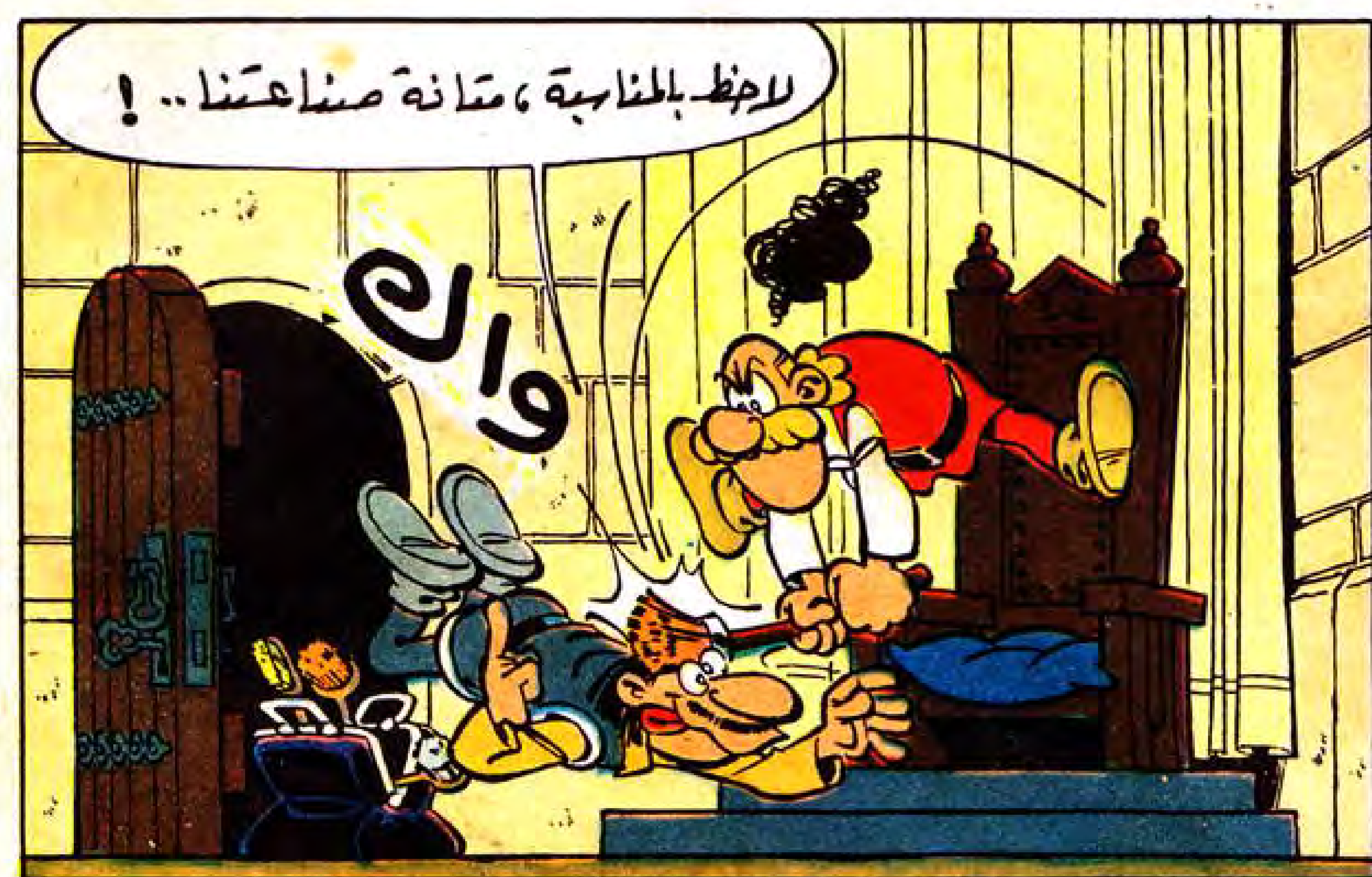
قلت لا، لا، لا! لا أريد استقبال مندوبي بيع! ارفعوا الكوبري!
مستحيل ياسيدي المأمور. فقد حشر قدمه فيه!..



هيه!



لست في حاجة إلى فرش من أي نوع كانت!
لهذا مجرد كلام: إن المرء يحتاج دائما لفرشاة!



لاحظ بالمناسبة، متانة صناعتنا..!
واك



وحتى في حالة إساءة استعمال شعرها، تجده يعود فيتخذ شكله من جديد.
كاف توف تيف توف



ولا تنس أننا نقدم للمشتري هدية خاصة: زجاجة صمغ..!..
سأشتري!
ترومب ترومب





بلوتش.



أ.. تبتسم؟
بالتأكيد..!



لأن هذه هي المرة السادسة عشرة التي أبيع فيها نفس الفرشاة، وفي نفس الظروف..!



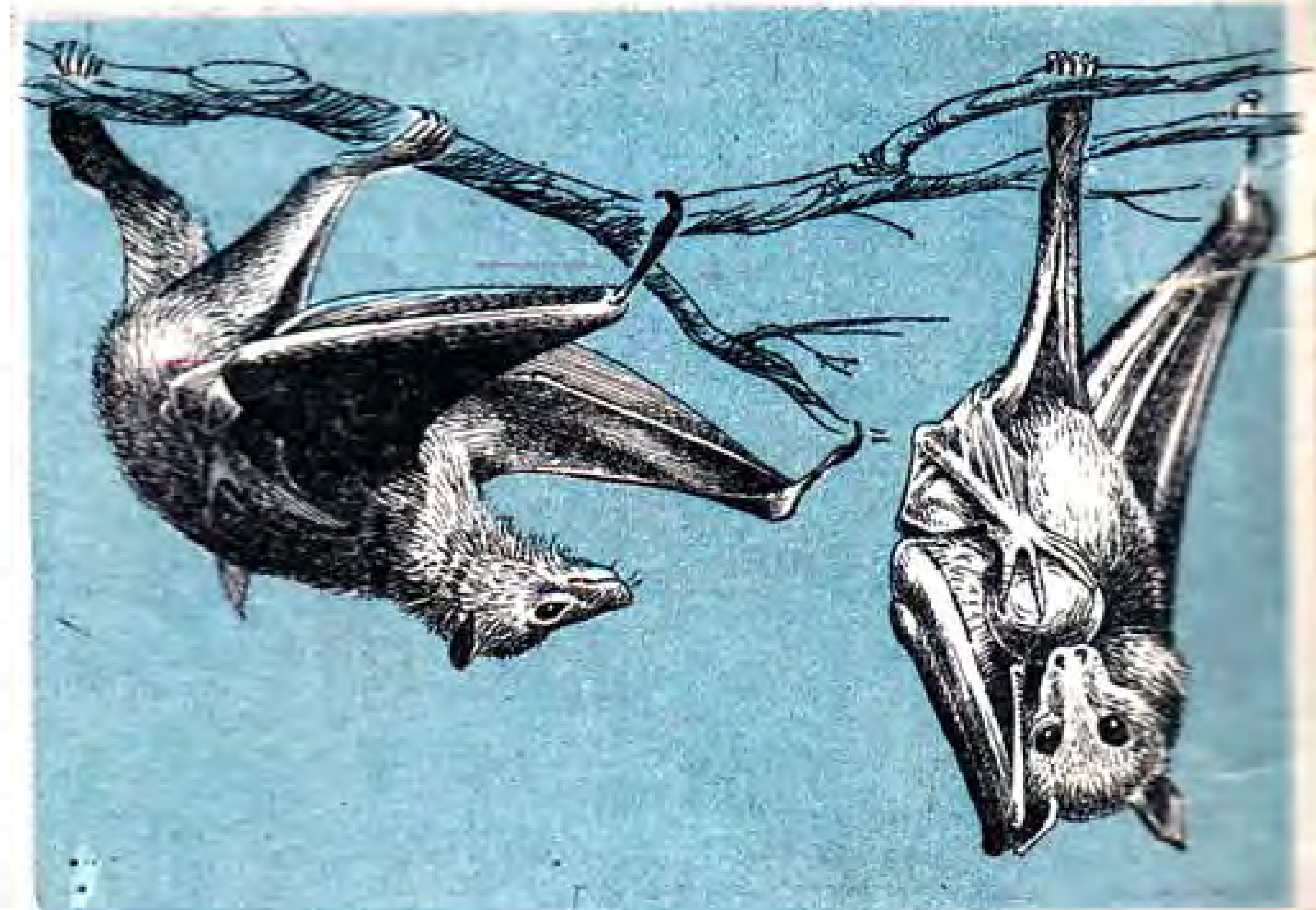


الخـفـاش



يتبع أهم مجموعة متميزة فى عالم الحيوان . وهو حيوان ثديي ، يرضع صغاره ، وجسمه مغطى بفرو ، ولكن له القدرة على الطيران خلافا لبقية الثدييات . ولذلك تكون الخفافيش مجموعة مستقلة محددة ، تعرف برتبة الخفاشيات (مجنحة الأيدى) . والخفاش غالبا ليلى النشاط ، وتوجد معظم أنواعه فى المناطق الاستوائية ، ولذلك فمن غير المعروف بصفة عامة أن أنواعه كثيرة جدا ، وهى حوالى ٨٠٠ نوع ، تكون حوالى ١/٧ أنواع الثدييات .

وتقسم رتبة الخفاشيات إلى تحت رتبتين : الخفاشيات « الكبيرة » ، والخفاشيات « الصغيرة » ، ويتراوح عرض الجناح من ٢٥ سنتيمترا إلى ١٥٠ سنتيمترا فى الخفاش الكبير ، ومن ١٥ سنتيمترا إلى ٩٠ سنتيمترا فى الخفاش الصغير . ومعظم الخفاشيات الكبيرة ، لها أوجه تشبه الكلاب ، وتعرف عادة « بالثعالب الطائرة » ، كما تعرف أحيانا بخفافيش الفاكهة ، على الرغم من أن الكثير منها لا يأكل الفاكهة . وكذلك يطلق على الخفافيش الصغيرة أحيانا ، الخفافيش « آكلة الحشرات » ، على الرغم من أن غذاءها متنوع جدا . وبعض الخفافيش مفترسة ، تأكل صغار الثدييات والفئران ، والسحالى ، والخفافيش الأخرى . وبعضها الآخر فى أمريكا الجنوبية ، يتغذى على السمك الذى يقبض عليه بأطرافه الخلفية الكبيرة . والخفافيش مصاصة الدماء البشعة ، تعيش فى أمريكا الاستوائية ، وتتغذى فقط على دم الطيور والثدييات التى تهاجمها وهى نائمة . وهذه الخفافيش ذات خطورة ، إذ تعمل على نقل بعض الأمراض مثل الكلب



الخفاش الكبير الثعلب الطائر

وشكل الجسم فى الخفـاش يتوافق إلى حد كبير مع ما يتطلبه الطيران ، وهو متحور جيدا لهذا الغرض ، ويعد من أكثر الحيوانات الهوائية ملاءمة للطيران . والطرف الأمامى مكفف بطبقة مزدوجة من الجلد ، تكون غشاء جناحيا يمتد من الكتف إلى رسغ اليد ، وبينا لأصابع جميعها عدا الإبهام عادة ، وأيضا يمتد للخلف مع الإصبع الصغيرة إلى رسغ القدم . وتعمل الأجنحة كجهاز تبريد عندما تكون مفتوحة ، إذ تخرج كميات كبيرة من الحرارة الفائضة الناتجة أثناء الطيران ، وتطوى هذه الأجنحة عند عدم استعمالها . ومعظم الخفافيش تنام أثناء النهار ، وهى معلقة رأسا على عقب فى مجثمها ، وأجنحتها مطوية حولها ، وفى الشتاء ، قد تستمر الخفافيش فى حالة سبات ، وهى فى هذا الوضع لعدة شهور .

وجميع الخفاشيات الكبيرة ذات أعين كبيرة ، ولها قدرة فائقة على الرؤية الليلية ، ولكن الخفاشيات الصغيرة إبصارها ضعيف ، ولو أنه لا توجد بينها أنواع عمياء . وهذه الخفافيش ضعيفة الإبصار ، تتمتع بقدرة على تجنب العقبات التى تعترضها ، وكذلك تتعقب فرائسها عن طريق جهاز متميز ، لتحديد صدى الصوت ، وذلك بأن يرسل الخفاش أثناء الطيران ، تيارا مستمرا من نبضات صوتية ذات سرعات متباينة ، وتردد متغير أحيانا . وعندما تصطدم هذه النبضات بأى جسم صلب ، يرتد منه صدى تلتقطه أذن الخفاش الحادة السمع . ومن واقع الوقت الذى يستغرقه الصدى عند ارتداده ، يمكن للخفاش أن يحدد بعد هذا الجسم . وهذا الجهاز ذو فعالية كبيرة ، لدرجة تمكن الخفاش من تجنب سلك لا يتعدى سمكه ٤/١٠٠٠ من البوصة . وهذه الأصوات التى يصدرها الخفاش ، قد تسمعها أذن الإنسان أحيانا ، ولكن غالبا ما تكون ذات طبقة عالية ، لا يمكن للإنسان سماعها .

تاكا  تاكاتا

بريشة الفنان
جويل أزارا















